

جمهورية مصر العربية
وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى
الإدارة المركزية لشئون الكتب



20/30
رؤية مصر
EGYPT VISION

الدراسات الاجتماعية

وطننا العربى

ظواهر جغرافية و حضارة إسلامية

الصف الثانى الإعدادى

للفصلين الدراسيين

طبعة ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ م



جمهورية مصر العربية
وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى
الإدارة المركزية لتطوير المناهج
الإدارة العامة لشئون الكتب

الدِّرَاسَاتُ الاجتِمَاعِيَّةُ

وطنُنَا العَرَبيُّ

ظَواهِرَ جغرافية وحضارة إسلامية

الصف الثاني الإعدادى

تأليف

أ.د. يحيى عطيه سليمان
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة عين شمس

أ.د. على أحمد الجمل
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة عين شمس

د. عبد الحميد صبرى جاب الله
مدرس بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

د. عبدالله عبد الخالق جميل
خبير المناهج والمواد التعليمية

د. ثناء أحمد جمعة
خبير المناهج و المواد التعليمية

مراجعة
الإدارة المركزية لتطوير المناهج

طبعة ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ م

لجنة المراجعة و التعديل

أ.د / علي جودة محمد

أستاذ المناهج وطرق التدريس-جامعة بنها

أ.د/ نهلة أنيس مصطفى

أستاذ التاريخ الإسلامي-جامعة الأزهر

أ.د / منير بسيوني سالم

أستاذ الجغرافيا-جامعة المنصورة

د/ ثناء أحمد جمعة

رئيس قسم الدراسات بالإدارة المركزية لتطوير المناهج

د/ وصفي حكيم لويز

خبير المناهج بالإدارة المركزية لتطوير المناهج

د/ إيناس أحمد أبو المعاطي

خبير المناهج بالإدارة المركزية لتطوير المناهج

أ/ سماح صلاح إمام

رئيس قسم بمكتب تنمية مادة الدراسات الاجتماعية

أ/ هند عبدالغني نصر

رئيس قسم بمكتب تنمية مادة الدراسات الاجتماعية

أ/ أشرف عبدالمنعم سيد

مدير عام تنمية مادة الدراسات الاجتماعية

الاســم : ....

المدرسة : ....

الفصــل : ....

العنوان : ....

العام الدراسى : ....

نَحْنُ العَرَبَ عَلَّمْنَا العَالَمَ



«إنَّ العَربَ هُمْ أَسَاتِذَةُ أورُبَا فى بعض فروع المعرفة»
[سيديو]

«لَو لَمْ يَظْهَر العربُ عَلَى مَسْرح التاريخ لتَأخَّرت نَهضَةُ أورُبَا عِدَّةِ قُرونَ»
[ليبرى]

«إنَّ العَربَ علَّمونَا صُنْعَ الكِتابِ وعَمَلَ البارودِ وصُنْعَ السُفُنِ» [جوتيه]

«قدم العَرَب لأوربا أثْمَنَ هديَّةِ وهى طريقةُ البحْثِ العِلْمِى الصَّحيح»
[هونكه]

والآن هيا بنا معًا فى جَوْلةٍ بِين ظواهِرِه الجُغْرافيَّةِ وحضارتِه الإسلاميَّةِ

تقديم

أبناءنا الأعزاء تلاميذ وتلميذات الصف الثانى الإعدادى مرحبًا بكم معنا فى كتاب الدراسات الاجتماعية ، لنستكمل تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية، من خلال تعرف موارد وطننا العربى وبعض ملامح تاريخنا الإسلامى وحضارته.

- **جغرافية الوطن العربي :** نتعرف من خلالها تضاريس الوطن العربى ، من حيث السطح والمناخ والنبات الطبيعى والحيوان، وكما نتعرف على سكان وطننا العربى وتوزيعهم وخصائصهم الاقتصادية والاجتماعية بالاضافة إلى الجغرافيا الاقتصادية للوطن العربي و التكامل الاقتصادي العربي
- **تاريخنا الإسلامى :** نتعرف من خلاله سيرة الرسول (ﷺ) والخلفاء الراشدين.

و الخلافة الاموية و العباسية كما نتعرف على روائع من حضارتنا الإسلامية و أسس و مبادئ المواطنة الصالحة

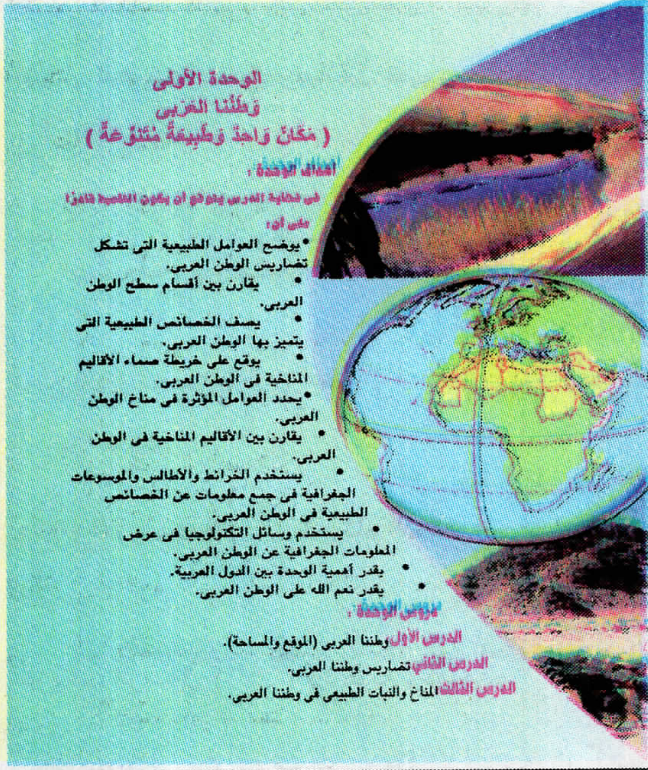
وقد راعينا فى هذا الكتاب ما يلى:

- الاهتمام بالجانب المعرفى من خلال التركيز على الحقائق والمفاهيم والتعميمات.
- الاهتمام بالجانب الوجدانى المتمثل فى الاهتمام بالقيم الأخلاقية والروحية، التى تعكسها سيرة الرسول (ﷺ).
- الاهتمام بمهارات التفكير المختلفة، كالتحليل والتفسير والمقارنة والاستنتاج وقراءة الخرائط والرسوم البيانية، والتأمل فى الظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية والتعامل مع مصادر أخرى متعددة غير الكتاب المدرسى.
- بساطة اللغة المستخدمة وسهولتها، وحداثة ودقة المعلومات والبيانات.
- تعدد الرسوم والأشكال والخرائط المعروضة بألوان جذابة، وتوظيفها بحيث تساعد على فهم المادة العلمية وتنمية العديد من المهارات والقيم والاتجاهات لديك.

ملحوظة مهمة: الأرقام والنسب والتواريخ بالكتاب ليست هدفًا للورقة الامتحانية ولكنها للاستدلال.

١٠/٣/٣٣/٢/١٧/٢٢٩

محتويات الفصل الدراسي الاول





الوحدةُ الثالثةُ :

حياةُ محمد(ﷺ) قِصَّةُ بناء أُمةٍ.



الوحدةُ الرابعةُ :

الخلفاءُ الرَّاشِدون (١١ - ٤٠هـ).



الوحدة الأولى
وَطَنُنا العَرَبى
(مَكَانٌ وَاحِدٌ وَطَبِيعَةٌ مُتَنَوِّعَةٌ)



أهداف الوحدة :

فى نهاية الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يوضح العوامل الطبيعية التى تشكل تضاريس الوطن العربى.
- يقارن بين أقسام سطح الوطن العربى.
- يصف الخصائص الطبيعية التى يتميز بها الوطن العربى.
- يوقع على خريطة صماء الأقاليم المناخية فى الوطن العربى.
- يحدد العوامل المؤثرة فى مناخ الوطن العربى.
- يقارن بين الأقاليم المناخية فى الوطن العربى.
- يستخدم الخرائط والأطالس والموسوعات الجغرافية فى جمع معلومات عن الخصائص الطبيعية للوطن العربى.
- يستخدم وسائل التكنولوجيا فى عرض المعلومات الجغرافية عن الوطن العربى.
- يقدر أهمية الوحدة بين الدول العربية.
- يقدر نعم الله على الوطن العربى.





دروس الوحدة :

الدرس الأول: وطننا العربى (الموقع والمساحة).

الدرس الثاني: تضاريس وطننا العربى.

الدرس الثالث: المناخ والنبات الطبيعى فى وطننا العربى.

الدرس الأول : وَطَنُنا العربىُّ
(الموَقعُ والمِسَاحَةُ)

أهداف الدرس

فى نهاية الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يميز بين موقع الوطن العربى الجغرافى والفلكى.
- يحدد أهمية موقع الوطن العربى (الحضارية - الاستراتيجية - الاقتصادية).
- يقرأ الخريطة السياسية للوطن العربي.
- يميز بين دول الجناح الآسيوى والإفريقى.
- يقدر ما وهبه الله للوطن العربي من نعم.

القضايا المتضمنة

- التربية من أجل المواطنة.
- العولمة.

تمهيد :

عزيزى التلميذ/عزيزتى التلميذة إنَّك تَعيشُ عَلَى أرْضِ وَطَننا الحَبيب مِصرَ الَّذى تحبه وتنتمى إليه، ولكن هل تعلم أن لك وطنًا أكبر هو وطنك العربى الذى يضم إلى جانب مصرنا الحبيبة عديد من الدول العربية، التى قامت على أرضها حضارات عريقة، وكانت مهبطًا للديانات السماوية، يجمعها مكان ولغة واحدة وتاريخ مشترك، وقد وهب الله وطنك العربى عديد من النعم التى جعلته مطمعًا للغزاة، فتعال بنا فى جولة نتعرف من خلالها على وطننا العربي الحبيب.

وطننا العربى فى قلب العالم :

هل تعرف أين يقع العالم العربى؟ لاحظ الخريطة (١)



خريطة (١) موقع الوطن العربى بالنسبة للعالم

أ. الموقع الجغرافى :

قيم اتعلمها
اعتز بانتمائك لوطنك العربي

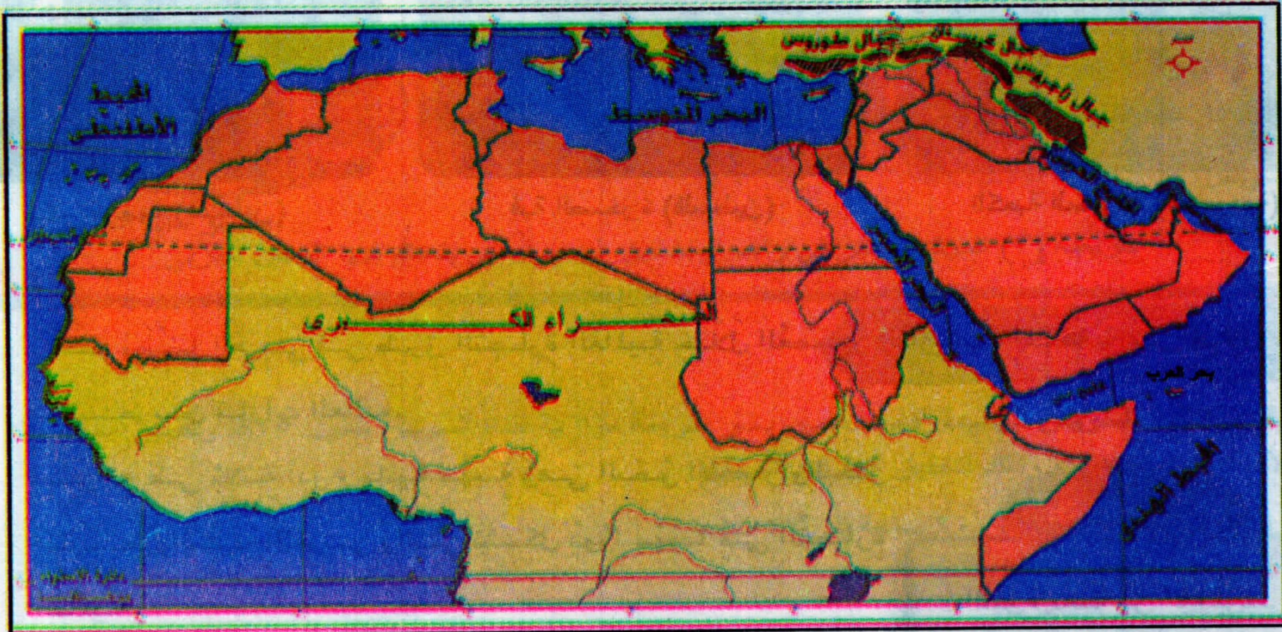
يقع الوطن العربى وسط قارات العالم القديم ويطل على محيطين مهمين وعلى عدد من البحار، لاحظها على الخريطة رقم (١)، وتمتلك جميع الدول العربية سواحل (إما تطل على بحار أو محيطات أو الاثنين معًا) وهى نعم من الله علينا.

ب. الموقع الفلكى

نلاحظ من الخريطة أن الوطن العربى يمتد بين خطى طول ٦٠° شرقًا و١٧° غربًا وبين دائرتى عرض ٢° جنوبًا و٣٠َ ٣٧° شمالاً عدا جزر القُمر التى تقع فى المحيط الهندى جنوب دائرة الإستواء عند تقاطع دائرة عرض ١٢° جنوبًا وخط طول ٤٤° شرقًا.

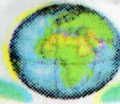
حدودُ الوطنِ العربى

وَالآنَ تعال معًا فِى جَولةٍ لِنتعرفَ خِلَالها عَلَى حُدُودِ وَطننا العَربى الكَبيرِ لَاحِظِ الخرِيطَةَ (٢) وَتعرَّفْ حدود الوطن العربى.



خريطة (٢) حدود الوطن العربي

- نلاحظ من الخريطة السابقة أن وطننا العربى تحيط به حدود طبيعية (بحار - محيطات - جبال - صحراء) من جميع الجهات ساعدت على الاحتفاظ بشخصيته العربية المميزة بين الأمم.



أهميةُ موقع الوطن العربي

وَلعلك تتَساءلُ مَا أهميَّةُ مَوقعِ وَطنِنا العَربِي؟ لَاحظِ الشَّكلَ التَّالِى لِتتعرَّفَها:

لموقع وطننا العربي أهمية

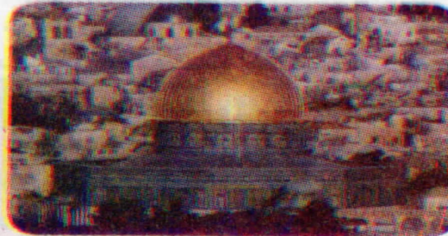
- حضارية ودينية
- اقتصادية
- استراتيجية

لمَوْقعِ وَطنِنا العَربِى أهميَّةٌ حَضاريَّةٌ ودِينية تَتمثَّلُ فِى:

- قيامِ الحَضَاراتِ القَديمةِ عَلَى أرْضهِ مِثلَ الحَضارَةِ المِصْريةِ القَديمةِ، وَحَضارةِ بِلادِ العراق القديم (بلاد ما بين النهرين)، وحضارات بلاد الشام وبلاد اليمن.
- أنه كان مهدًا للدِّياناتِ السَّماويةِ اليَهوديةِ والمسيحيةِ، والإسْلاميةِ ومنه انتْشرَتْ للعَالَمِ من حوله.
- وجود أمَاكِنَ مُقدسةٍ يَقْصدُها النَّاسُ للزِّيارَةِ مما أكسبه قيمةً رُوحيةً عَظيمةً فِى نُفُوسِ سُكَّانِ العَالَمِ،

لاحظ الصُّورَ التاليةَ وتعرَّف بَعْضَ هذه الأماكِنَ .....


كنيسة المهد (فلسطين)


قبة الصخرة (فلسطين)


الكعبة المشرفة (السعودية)

لموقع وطننا العربى أيضًا أهمية اقتصادية واستراتيجية تتمثل فى:

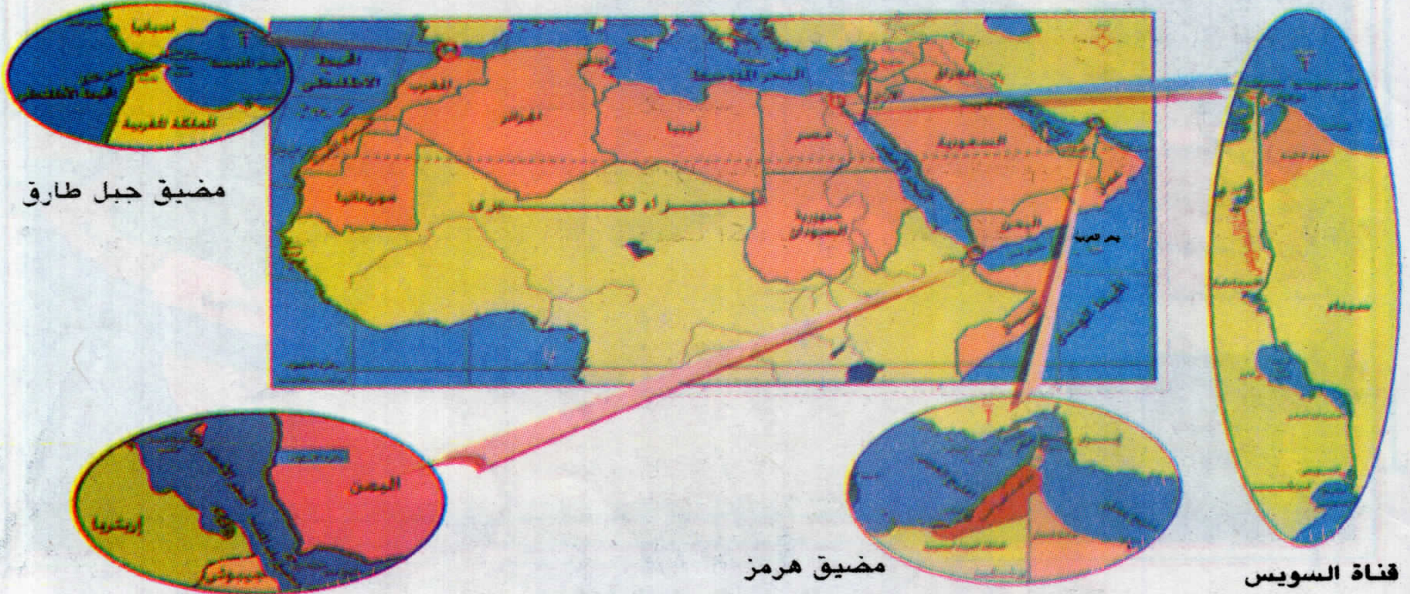
- تحَكُّم وَطَنُنا العَربِى فِى طُرقِ التِّجارةِ العَالميةِ خِلَالَ العُصُورِ التَّاريخيةِ المُختلَفةِ من خلال موقعه المتوسط بين قارات العالم.
- إشْرَافهِ عَلَى ثلاثةِ أذرع مَائيةٍ مهِّمةٍ وَهِىَ البحْرُ الأحْمرُ والبحْرُ المتوسط والخلِيجُ العربى والتى تشكل دَورًا مهمًّا فِى التِّجارةِ العَالميةِ.
- تنوع موارده بسبب تنوعِ الأقاليمِ المناخيَّةِ والحياة النباتيَّةِ وتكويناته الجيولوجية.
- وجودِ البترولِ والغازِ الطبيعيِّ فى أرضه.
- تَحَكُّمه فى أرْبَعةِ مَمرَّاتٍ مَائيةٍ مهِّمةٍ زادتْ مِنْ أهميتهِ الاقْتِصَاديةِ،

قيم أتعلمها

التنوع نعمة من الله يوجد فى كل شيء حولنا فى البشر والحيوانات والنباتات وغيرها ولابد أن يستفيد وطننا العربى منه.

هل تعرفها؟ لَاحظ الخريطَةَ (٣) لتتعرَّفَهَا:

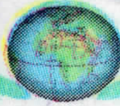
- سَيطرته عَلَى قناة السويس وعدَّةِ مَضَايقَ تَتحكَّمُ فِى طُرُقِ المِلاحةِ العَالميَّةِ وَالَّتى تَزيدُ أهميتُهَا وَقْتَ الحرْبِ والصِّراعَاتِ الدَّوليةِ. وَنَظرًا لِمَا يَمتلكُه وَطنُنا العربى مِنْ أهمية استراتيجية فقد تعرضَ العربُ مِنَ المُحَاولاتِ للاسْتِيلاءِ عَلَيْهِ وَنَهْبِ خَيْراتهِ مِنَ الدُّولِ الاسْتِعماريَّةِ الكُبرى، وقد قَاوَمتِ الدُّولُ العربيةُ حتى حَصَلتْ على اسْتقلَالِها عَدا فلسْطَينَ التى مَازَالَ شعْبُها يُكافحُ فى سَبيلِ الحُصُولِ علَى استقلاله وبعضُ المدنِ المغربيةِ مثل سَبْتة ومِلَيلة وبعض الجزر الإماراتية.



خريطة (٣) الموقع الجغرافي وأهم المضايق البحرية التى يتحكم فيها الوطن العربي

معلومة إثرائية

- **مشروع قناة السويس الجديدة:** قامت مصر بحفر تفريعة موازية لقناة السويس بطول ٣٥كم وتعميق المجرى الأصلي بطول ٣٧كم وذلك لتحقيق عدة أهداف منها:
  - اختصار زمن الرحلة من ٢٠ ساعة إلى ١١ ساعة.
  - زيادة عدد السفن المارة بالقناة.
  - تحقيق الرواج الاقتصادي.
- **مشكلة مدينة سبتة ومليلة:** تقع مدينتى سبتة ومليلة على ساحل البحر المتوسط فى دولة المغرب، وقد وقعتا تحت سيطرة دولة إسبانيا منذ القرن الخامس عشر وتحاول المغرب وجود حل هذه المشكلة.
- **مشكلة الجزر الإماراتية:** وقعت جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى تحت السيطرة الإيرانية بالرغم من تبعيتهم لدولة الإمارات منذ عام ١٩٧١م.



مساحةُ وَطنِنا العرَبى:

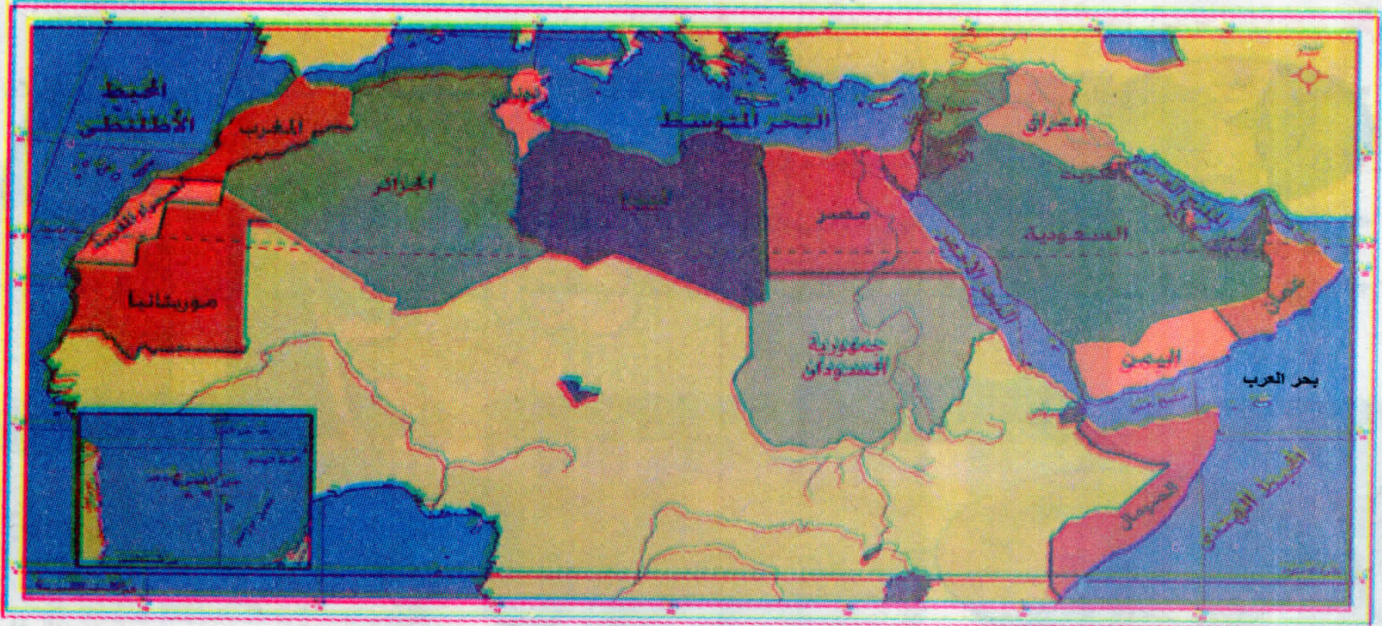
يَشْغلُ وَطنُنا العرَبى مِسَاحةً كَبيرةً مِنَ العَالَمِ، تبلغ نحو ١٣ مليون كم٢، ويتكون من مجموعة من الدول،

لاحظ الخريطة (٤) لتتعرف:

١. أسماء الدُّولُ العرَبِيةُ الَّتى يتكونُ مِنْها وَطنُنا العرَبىُّ.

٢. عدد دول الجناح الإفريقى.

٣. عدد دول الجناح الآسيوى.



خريطة (٤) الوطن العربي السياسية

هلْ تَعْرفُ لماذَا قُسّمَ وَطنُنا العرَبى إلى دُولٍ متباينة المِسَاحةِ؟

قيم أتعلمها

احرص على مقاومة الاستعمار بأشكاله المختلفة

يَرجِعُ ذَلِكَ لتعرُّضِه للاسْتعْمارِ الأورُبِّى الَّذى قَسَّمَه إلى دُولٍ مُختلفةٍ فى مِسَاحَتِها، وَعددِ سُكَّانِها وَيفصلُها عَنْ بَعْضها حُدُودٌ سِياسيَّةٌ مُصْطَنَعة، وَقَدْ نَتجَ عَنْ ذَلِكَ بَعضُ المُشْكِلاتِ السِّياسِيَّةِ مثل مشكلة فلسطين ومشكلة جنوب السودان ودارفور.

باستخدام شبكة المعلومات، ابحث عن أسباب تلك المشكلات.

توجه إلى الموقع الالكتروني للوزارة لحل الأنشطة و التدريبات على الدرس



الدرس الثاني :
تَضَارِيسُ وَطنِنَا العَرَبِى

أهداف الدرس

فى نهاية الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يحدد العوامل الطبيعية التى شكلت تضاريس الوطن العربى.
- يميز بين أشكال السطح فى الوطن العربى.
- يفسر أثر التضاريس على وحدة الوطن العربى.
- يقدر دور التضاريس فى تحقيق وحدة الوطن العربى.
- يقدر عظمة الله فى تنوع تضاريس الوطن العربي.

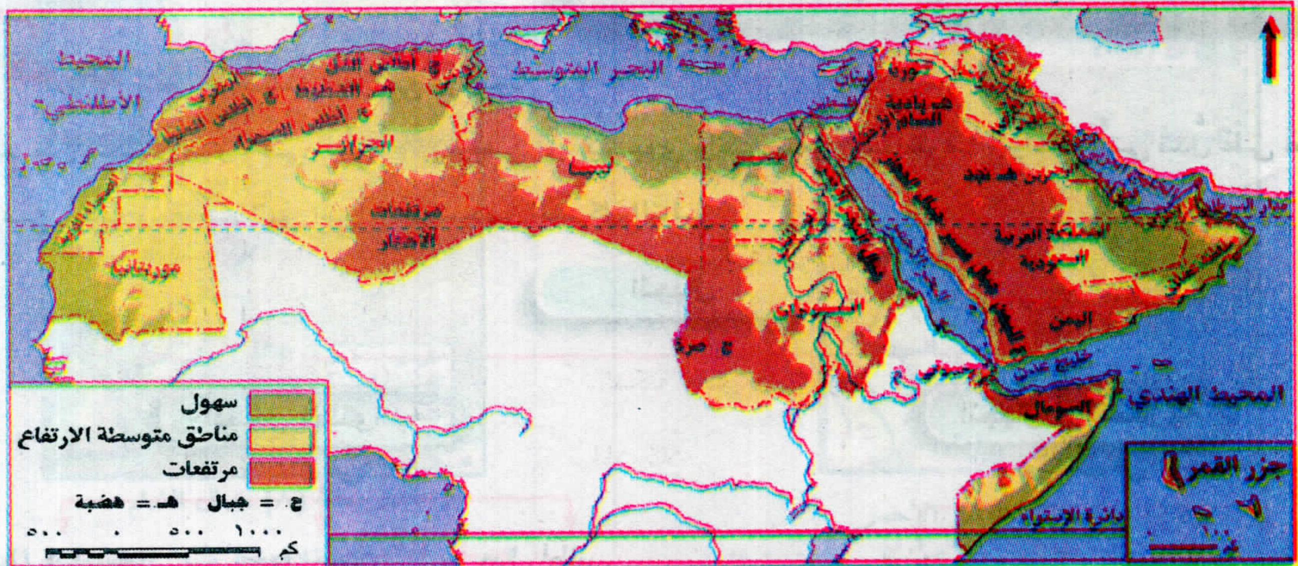
القضايا المتضمنة

- المحافظة على البيئة وتجميلها.

تمهيد:

أبناءنا الأعزاء إِنَّ وطنَنا العرَبىَّ قَدْ وَهَبهُ الله أشكَالًا مُخْتلِفَةً مِنْ مَظَاهِرِ السَّطْحِ، الَّتى لَمْ تَكُنْ عَائِقًا أَمَامَ وِحْدتِه، بَلْ عَامِلًا يُسهِمُ فى تَحْقيقِ الوِحدَةِ بَيْنَ أبنَائِه، فَقدْ أحَاطَ الله وَطنَنا العَربى بالجِبَالِ والبِحَارِ وَالهِضَابِ والسهول الَّتى حَافظتْ عَلَى شَخصيَّتِهِ العَرَبِيَّةِ، كَمَا سَاعدتْه عَلَى الاتِّصَالِ بالعَالَمِ الخَارِجِى.

هيا بنا مَعنا نَتَجولْ بَيْنَ تَضَارِيسِهِ المتنوعة عَبْرَ الخَرِيطَةِ (٥):



خريطة (٥) تضاريس الوطن العربى

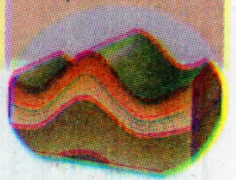
- تتنوع تضاريس الوطن العربى بين جبال وهضاب وسهول.

فهل تعرف كيف تشكلت هذه التضاريس؟ لاحظ الشكل التالى لتتعرفها:

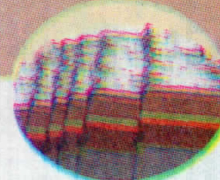
عوامل تشكيل سطح الوطن العربي

العوامل الباطنية

الحركات الالتوائية
أدت إلى تكوين سلاسل جبلية مرتفعة


التواء طبقات الأرض

الحركات الانكسارية
هى حركات باطنية أصابت الصخور الصنبة فأدت إلى ارتفاع بعضها مكونة الجبال وانخفاض بعضها مكونة البحار.


انكسار طبقات الأرض

الثورانات البركانية
أدت إلى ظهور الجبال والهضاب البركانية مثل هضبة اليمن


بركان ثائر

العوامل الخارجية

التعرية المائية
(النهرية - البحرية) تتمثل فى نحت الماء للصخور وإرسابها وينتج عنها أشكال مثل الدالات والشواطئ


نحت مائى

التعرية الهوائية
تتمثل فى نحت الرياح للصخور وإرسابها وينتج عنها أشكال متعددة مثل الكثبان الرملية


نحت هوائى

وَالآنَ تَعالَ نَتجوَّلْ فِى رِحلَةٍ عَبرَ أَراضِى وَطَنِنا العَربى لِنتعرَّفَ أهمِّ مَظَاهِرِ السَّطْحِ التى شكلتها هذه العوامل. **وَلنبدَأْ بِأوَّلِ هَذه المَظْاهِرِ:**

قيم أتعلمها

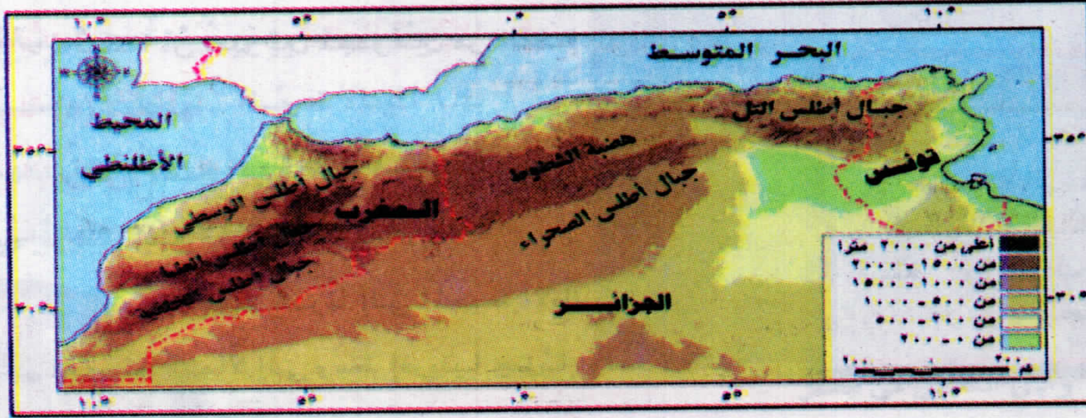
احرص على تأمل ما حولك من ظاهرات تضاريسية والإحساس بما فيها من مظاهر جمال تدل على إبداع وقدرة الله.

أولًا الجبال: يَتميَّزُ وطَنُنا العَربى بوجودِ العَديدِ مِنَ الجِبَالِ سَواءٌ فى الجَنَاحِ الإفريقى أو الآسيوى والَّتى تَتَميزُ بِمنَاظِرِها الرَّائِعةِ **الَّتى تَدلُّ عَلى عَظَمةِ** اللهِ فى خَلْقِهِ وتَنْقسمُ إِلى أنْواعٍ يُوضِّحُها الشَّكلُ التَّالِى:

الجبال

- **الجبال الالتوائية** وتتمثل في:
  - جبال كردستان وزاجروس
  - جبال عُمان
  - جبال أطلس
- **الجبال الانكسارية** وتتمثل في:
  - جبال الشام
  - جبال البحر الأحمر

١. **الجِبالِ الالتوائيةِ:** وَهى جِبالُ نَشَأتْ نَتيجةَ الحَرَكاتِ الباطنيةِ الَّتى تَعرضَتْ لَها الأرْضُ وَمنْها، جِبالُ أطلس: لَاحظ الخريطةَ (٦).



خريطة (٦) جبال أطلس

نستنتج من الخريطة رقم (٦) أن جبال أطلس:

- تمتد من الغرب للشرق فى ثلاث دول هى المغرب والجزائر وتونس.
- وتتكون من مجموعة سلاسل جبلية أهمها أطلس التل فى الشمال، وأطلس الصحراء فى الجنوب، وتحصران بينهما هضبة الشطوط.

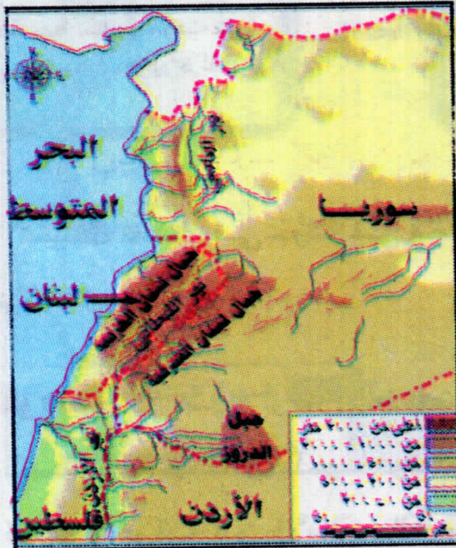
معلومة إثرائية

لقد جعل الله الجبال رواسى لحفظ توازن الأرض أثناء دورانها كما أنها مصدر مهم للعديد من الثروات كالمعادن.

٢- الجبال الانكسارية: هِى الجِبالُ الَّتى نتجتْ عَنْ حُدُوثِ انكسار فى قشرة الأرْضَ وَمِنْهَا:



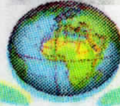
خريطة (٧) جبال البحر الأحمر



خريطة (٨) جبال الشام

أ. جبال البَحرِ الأحْمرِ: تَمْتدُّ عَلى جَانِبىْ البحر الأحمر وَتُعرُف فى مِصْرَ وَالسُّودان باسْم جِبَال البحْرِ الأحْمَر وفى الجناح الآسيوى تُعرَفُ بِجِبَال الحجاز وَعسير ومرتفعات اليمن. لَاحظِ الخَريطةَ (٧)

ب. جِبَالَ الشَّام: نلاحظ من الخريطة (٨) أنَّ جِبَالَ الشَّام تَمتدُّ عَلَى طُولِ السَّاحِلِ الشَّرقِى لِلبحْرِ المتوسط وَتَحْصُرُ بَيْنها عِدَّةَ سُهولٍ تَجْرِى فِيهَا الأنْهَارُ مِثْلَ نَهْرُ اللُّيطانِى فى لبنان وَنَهْر العاصى فى سوريا.



ثانيًا الهضَابُ: يُمكننا أنْ نُميزَ بَينَ مَجموعَتَيْن مِنَ الهِضَابِ.

لَاحِظِ الخرِيطة (٥) لتَتَعَرَّفَها.

معلومة إثرائية

سميت هضبة الشطوط بهذا الاسم نسبة إلى مجموعة البحيرات المالحة التى تنتشر فوق سطحها والتى تعرف بالشطوط.

١. **الجناح الإفريقى:** وتتمثل فى:

- هَضَبةُ إفْرِيقيَا الشَّمالِيةُ:

تمتد من جبال البحر الأحمر شرقًا إلى المحيط الأطلنطى غربًا ومن ساحل البحر المتوسط شمالاً إلى وسط إفريقيا جنوبًا، وتعد هضبة الشطوط من أهم مظاهرها.

٢. **هِضَابُ الجناح الآسيوى:** وَتَشْمل ثَلاثَ هِضَابٍ يلخصها الشكل التالى: لَاحِظِ الخَريطةَ (٥) لتَتَعَرَّفَها.

هضاب الجناح الآسيوى

- هضبة حضرموت فى جنوب شبه الجزيرة العربية
- هضبة نجد فى وسط شبه الجزيرة العربية
- هضبة بادية الشام فى شمال شبه الجزيرة العربية

وَإذَا تَخيلتَ نَفْسكَ فِى جَوْلَةٍ فِى هِضَابِ وَطنِنا العَربى فَسَوفَ تُشاهدُ العَديدَ مِنَ الظَّاهراتِ الطَّبيعيةِ السَّاحِرةِ مثل:

- **الوَاحَاتُ:** هى أرض منخفضة فى الصحراء صالحة للحياة وتعتمد على المياه الجوفية من الآبار والعيون العذبة وتوجد بها أراضى خصبة صالحة للزراعة، ومن أمثلتها واحة **سيوة** فى مصر وواحة **الكفرة** بليبيا.



واحة الكفرة بليبيا

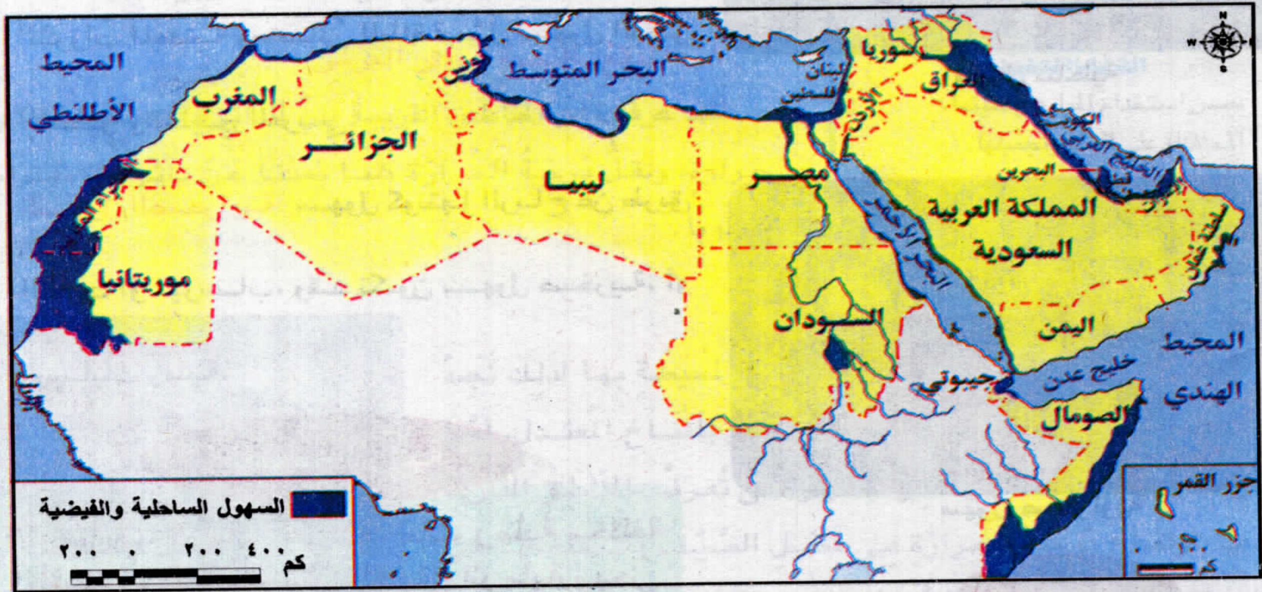

وَادِى العَلَاقِى فى مِصْرَ

- الأَوْدِيَةُ الجَافَّةُ: هِى عبَارةٌ عَنْ أَودِيةٍ كَانَتْ تجرى بها المياه قديمًا، ثُمَّ جَفَّتْ وَتُستَخْدَمُ كَطُرقٍ للمَواصَلاَتِ كَمَا يَسهلُ الحُصُولُ منها عَلَى المِيَاهِ الجَوْفِيَّة، وَمِنْ أمثلتِها وَادِى العَلَاقِى فى مِصْرَ.

قيم أتعلمها

احرص على تعرف مظاهر الجمال فى صحارينا العربية

ثالثًا السُّهُولُ: هى الأراضى السهلية المنبسطة من سطح اليابس والتى تتميز باستواء سطحها. لاحظ الخريطة (٩) لتتعرفها.



خريطة (٩) السهول فى الوطن العربى

نستنتجُ من الخريطةِ أنَّ السُّهولَ فى وطَنِنا العربىِ تنقسم إلى ثلاثة أنواع هى السهول الفيضية وتوجد حول الأنهار - والسهول الساحلية وتوجد على سواحل البحار والمحيطات والسهول الصحراوية.



١. السُّهولُ الفَيضيَّةُ: هِـى الَّتـى كَونتْهـا الأنْهـارُ عَـنْ طَريـقِ تَرْسِـيبِ المَـوادِّ العَالِقَـةِ بمِيَاهِـها مِمَّـا أدّى إلـى تَكوُّن تُربـةٍ خصبـة صالحـة للزراعـة، مثـل سـهولِ نهـر النيـل ونهـرا دجلـة والفـرات لذلك تَتَميزُ بارْتِفـاعِ الكَثَافَـةِ السُّكَّانيةِ.



سهول نهر النيل الفيضية

٢. السُّـهول السَّـاحِليَّةُ: لَقَـدْ وَهَـبَ اللـه وطننـا العربـى سُـهولًا سـاحليَّةً مختلفـةُ الاتسـاعِ ومتنوعـةَ المـواردِ والاسـتخدامات، منهـا مـا هـو صَالِـحٌ للزِّراعـةِ مثـل سُـهُولِ البَحْـرِ المتوسِّـط ومنهـا مـا يسـتخرجُ منـه الثرواتُ المعدنيـة ومصـادرُ الطاقـةِ مثـل سـهولِ البحـرِ الأحْمَـرِ والخليـجِ العربـىِ.



سهول ساحلية

٣. السـهول الصحـراوية: سـهول كونتهـا الريـاح عن طريق النحـت أو الإرسـاب، وقـد تكـون سـهول صخريـة، أو إرسـابات رمليـة.



سهول صحراوية

معلومة إثرائية

الإرسابات الرملية هى تجمعات رملية مختلفة الأشكال والأحجام مثل الكثبان الرملية وبحر الرمال العظيم بين مصر وليبيا.

قيم أتعلمها

احرص على عدم تلويث الأنهار أو الشواطئ حتى تبقى نظيفة وجميلة لنستفيد منها فى الحاضر والمستقبل

توجه إلى الموقع الالكتروني للوزارة لحل الأنشطة و التدريبات على الدرس



الدَّرسُ الثَّالثُ
المَناخُ والنبات الطبيعى فِى وَطِننا العرَبى

أهداف الدرس

فى نهاية الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يحدد العوامل المؤثرة فى مناخ الوطن العربى.
- يفسر أسباب اختلاف الأحوال المناخية من دولة عربية لأخرى.
- يحدد الأقاليم المناخية على خريطة الوطن العربى.
- يقارن بين الأقاليم المناخية فى الوطن العربى.
- يستنتج العلاقة بين الأقاليم المناخية والنبات الطبيعى فى الوطن العربى.
- يقدر الأهمية الاقتصادية لبعض النباتات الطبيعية فى الوطن العربى.
- يقدر عظمة الله فى تنوع المناخ.

القضايا المتضمنة

- حسن استخدام الموارد وتنميتها.
- المحافظة على البيئة وتجميلها.

تمهيد:

لو أنَّك تجوَّلت بَيْنَ البلْدانِ العرَبيةِ لوجدت أنَّ دّرجَاتِ الحَرارةِ وَكميّةَ المَطرِ تَخْتلفُ مِنْ بَلَدٍ لآخرَ، ويرجع ذلك إلى تَنوُّعِ المُناخِ فَقدْ وَهَبَ الله وَطننَا العَربى مُناخًا مُتنوَّعًا سَاعدَ عَلَى تَنوعِ النّباتَاتِ الطّبيعيّةِ، وكَذلِكَ تَنوُّعِ المَحاصِيلِ الزّراعيةِ حتّى تَتكَاملَ الدُّولُ العَربيةُ فِيمَا بَيْنَهَا. والآن تعالَ مَعنا فِى جَوْلةٍ لِنتعرَّفَ من خِلالِها على العَوامِلِ الّتى تؤثِّرُ فى مناخِ وطَنِنا العربِى.

العَوامِلُ المؤثِّرةُ فِى مُناخِ وطننا العربى:

تتعدد العوامل المؤثرة فى مناخ الوطن العربى أهمها:

١. الموقعُ بِالنِّسبةِ لدَوائِرِ العَرْضِ:

لقد عرفت أن المَناطق القريبةَ مِنْ الدائرة الاستوائية تَكونُ أشدَّ حَرارةً، وتَقلُّ دَرجَةُ الحَرارَةِ كُلَّما بَعدْنا عَنْ دائرة الاسْتِوَاءِ شَمَالًا وَجَنوبًا.

٢. القُربُ أو البُعْدُ عَنِ المُسَطّحَاتِ المَائِيَّةِ:

تؤثر المُسَطَّحَاتُ المَائِيَّةُ فِى مُنَاخِ المَنَاطِقِ المُحِيطَةِ بها لذَلِك نَجِدُ الأجْزَاءَ السَّاحِليةَ المُطلَّةَ عَلى البِحارِ تَتميزُ بالمُنَاخِ المُعتدلِ، أمَّا المَناطِقُ الدَّاخليةُ البَعيدةُ عَنْ تَأثِيرالبَحرِ والتَّى تُعرَفُ بِالمَناطِقِ القَاريَّة فتتصف بارتِفاعِ دَرجَةِ الحَرارَةِ فِى فَصْلِ الصَّيْفِ وَانْخَفَاضِها فِى الشَّتاءِ وتتمثَّلُ فِى المَناطِقِ الصَّحرَاويةِ.



شاطئ البحر

٣. التَّضَارِيسُ:

تُؤثرُ التَّضَارِيسُ فِى مُنَاخِ وَطننا العَربى مِنْ حَيْثُ:

أ. **الارْتِفاعُ:** لِذلكَ تَجِدُ فى وَطنِنا العَربي قممًا جَبليةً مُرتفعةً تُغطِّيها الثلوج مثل جِبال لِبنان لأنَّ دَرَجَةَ الحَرارةِ تنخفضُ درجةً واحدةً كلَّما ارتفعنا ١٥٠ مّتْرًا من سَطْحِ البَحْرِ.



جبال لبنان يغطيها الجليد



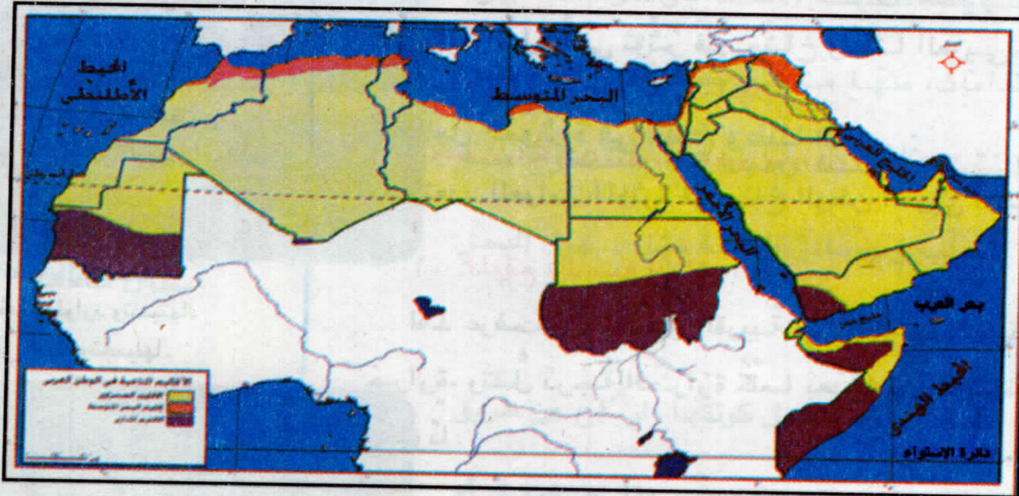
ب. اتِّجَاهُ الكُتَلِ الجَبَلِيَّةِ: الذى يُؤَثِّرُ فِى تَوزِيع كَميَّةِ المَطَرِ لذلِكَ نَجِدُ جوانبَ الجِبَالَ المُواجِهةِ للرياح الممطرة تَكُونُ أَغْزَرَ مَطَرًا مِنَ السُّفُوحِ الدَّاخليَّةِ كَمَا فِى جِبالِ أطلْسَ.



قلة الأمطار على السفوح الداخلية للجبال

الأقاليم المناخية والنباتية فى الوطن العربي:

يتميز وطننا العربى بتنوع مناخه، والذى يمكن تقسيمه إلى عدة أقاليم مناخية. لاحظ الخريطة (١٠) لتتعرفها.



خريطة (١٠) الأقاليم المناخية فى الوطن العربي

والآنَ تَعالَ مَعًا لِنتجوَّلَ فِى كلِّ أقْليمٍ مِنْ هَذِهِ الأقاليمِ.

أوَّلًا: إقليمُ البَحْرِ المتوسِّطِ:



أشجار إقليمُ البَحْرِ المُتوسِّطِ

- يوجد عَلَى الأطرَافِ الشَّماليةِ للوطن العربى المُطَّلةِ عَلَى سَواحِلِ البحْرِ المتوسط (لاحظ الخريطة ١٠).
- يتميزُ بارتِفاع دَرَجاتِ الحَرَارةِ فِى فصْلِ الصَّيفِ، أمَّا الشِّتَاءُ فَيتميزُ بأنَّه مُعتدلٌ وَمُمطِرٌ.
- مِنَ الدُّولِ الَّتى تَنْتمى بَعْضُ أجْزَائِها لهذَا الإقْليم مصر وليبيا والجزائر والمغرب.

النبات الطبيعى: يرتبط بهذا الإقليم وجود:

أ. الغابات المعتدلة فوق المنحدرات الجبلية غزيرة المطر مثل جبال أطلس ومرتفعات بلاد الشام والعراق ومن أهم أشجارها البلوط الفلينى، والزيتون ، والأرز الذى اتخذته لبنان شعارًا لها.

ب. الحشائش المعتدلة (الاستبس) تنمو بين إقليم البحر المتوسط والإقليم الصحراوى وتزدهر فى الشتاء وتجف صيفًا وتربى عليها الأغنام والماعز.

ثانيًا: الإقْلِيمُ الصَّحراوى:



الجمل من حيوانات الإقليم الصحراوى

- يَشْغلُ حَوالى ٨٠٪ مِنْ مِسَاحَة وَطَنِنا العَربى وَيمتدُّ بَيْنَ إقْليمِ البحر المتوسط فى الشَّمالِ والإقليم المَدَارِى فى الجَنُوبِ.
- يتميَّزُ بالمُنَاخِ القَارى شَّدِيدِ الحَرَارةِ صَيفًا فِى النَّهارِ وشَّدِيدِ البُرودَةِ ليلًا فِى فَصْلِ الشِّتَاءِ.

النبات الطبيعى: تختلف الصورة النباتية فى هذا الإقليم حسب كمية المطر، فتنمو حشائش قصيرة فى المناطق قليلة المطر ونباتات شوكية كالصبار فى المناطق نادرة المطر، وبها حيوانات مثل: الزواحف والإبل والغزلان.

ثالثًا: الإقْليمُ المدَارِى:

- يُوجَدُ فِى جَنُوبِ وَطنِنا العربى وَيَتَمثلُ فِى معظم جمهورية السودان، وَجَنوب موريتانيا ووسط الصومال وجنوب غرب شبه الجزيرة العربية. (لاحظ الخريطة ١٠).
- يتميز بارْتِفاعِ دَرَجاتِ الحَرَارةِ فِى فَصْلِ الصَّيْفَ وَسُقُوطِ الأمْطارِ، أمَّا الشِّتاءُ فَيتميَّزُ باعتدال دَرَجَاتِ الحَرَارةِ والجَفَاف.



نباتات الإقليم المدارى

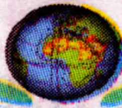
النبات الطبيعى: يتمثل فى:

أ. الغابات المدارية: تشبه الغابات الإستوائية ولكن تكثر بها أشجار السنط التى يستخرج منها الصمغ العربى.

ب. الحشائش الحارة (السافانا): والتى تتدرج فى الطول من الجنوب إلى الشمال على حسب كمية الأمطار ويعيش بها أنواع متعددة من الحيوانات مثل الزراف والأفيال والأسود والنمور وهى بمثابة حديقة حيوان طبيعية.

توجه إلى الموقع الالكتروني للوزارة لحل الأنشطة و التدريبات على الدرس





أهم مفاهيم الوحدة

معناه	المفهوم
الموقعُ بالنسبة لِلماءِ واليابسِ.	موقعٌ جغرافيٌّ
الموقعُ بالنسبةِ لدوائرِ العرْضِ وخطُوطِ الطولِ.	موقعٌ فلكيٌّ
الأهميةُ وَقْتَ الحرُوبِ والأَزَماتِ والسلم.	أهمية استراتيجية
أوديةٌ كَانتْ تجرى بها مياهُ الأمطار فى الماضى ثم جفَّتْ.	أوديةٌ جَافَّةٌ
أرضٌ منخفضةٌ فى الصحراءِ صالحة للحياة تستمد مياهها من الآبار والعيون (يعمل سكانها بالزراعة وتربية الحيوانات).	واحةٌ
أرضٌ مستوية أو شبه مستوية كَوَنها النهرُ عن طريقِ ترسيبِ المـوادِ العالقةِ بمياهِه على جانبى النهر.	سهلٌ فيْضِيٌّ
أرضٌ مستوية أو شبه مستوية على شواطئ البحارِ والمحيطاتِ.	سَهلٌ ساحِليٌّ

الوحدة الثانية
سُكَّانُ وَطَنِنا العَرَبِى
(الوِحْدةُ والتّنوعُ)



أهداف الوحدة :

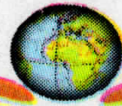
في نهاية الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن :

- يصف الاختلاف فى تركيب السكان فى الوطن العربى.
- يفسر أسباب اختلاف توزيع السكان فى الوطن العربى.
- يقرأ خريطة توزيع السكان فى الوطن العربى.
- يحلل الجداول والرسوم البيانية الخاصة بالسكان.
- يميز بين أبعاد المشكلة السكانية فى الوطن العربى من حيث الأسباب والنتائج.
- يقترح حلولًا للمشكلة السكانية.
- يستخدم الخرائط والأطالس والموسوعات الجغرافية لجمع معلومات عن سكان الوطن العربى.
- يتمكن من استخدام وسائل التكنولوجيا فى الحصول على المعلومات الجغرافية عن سكان الوطن العربى.
- يقدر جهود الدولة فى النهوض بالتنمية البشرية للسكان فى الوطن العربى.

دروس الوحدة :

الدرس الأول: توزيع سكان وطننا العربى.

الدرس الثاني: خصائص سكان وطننا العربى.



الدرس الأول
تَوْزيعُ سُكانِ وَطَنِنا العَربى

أهداف الدرس

فى نهاية الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يحدد المقصود بكل من: نمو سكانى ، كثافة سكانية، زيادة طبيعية ، هجرة.
- يحدد أسباب الزيادة السكانية فى الوطن العربى.
- يفسر أسباب اختلاف توزيع السكان فى الوطن العربى.
- يقرأ خريطة توزيع السكان فى الوطن العربى.
- يقارن بين الدول العربية من حيث المساحة وعدد السكان وكثافتهم.
- يحدد أبعاد المشكلة السكانية فى الوطن العربى من حيث الأسباب والنتائج.
- يقترح حلولًا للمشكلة السكانية.
- يقدر أهمية التعاون بين الدول العربية لحل المشكلة السكانية.

القضايا المتضمنة

- الزيادة السكانية وعلاقتها بالتنمية.
- حقوق الإنسان.

قيم اتعلمها

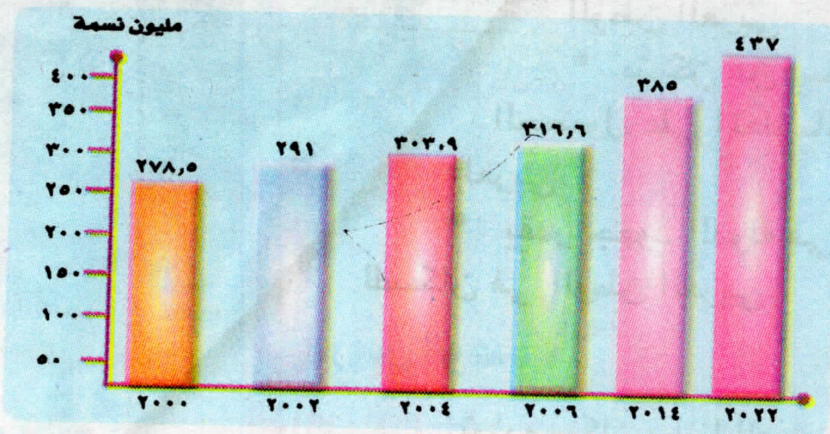
الفرد ثروة بشرية يجب الاهتمام بتكوينه وإعداده من أجل النهوض بالمجتمع والارتقاء به.

تمهيد:

أبناءنا الأعزاء لَقدْ حَبَا الله وَطنَنا العَربى بأرْضٍ طَيبةٍ وَمُناخٍ مُتنوعٍ وخَيْراتٍ كَثيرةٍ وَشعْبٍ مُتعَاونٍ لَديْه مِنَ القُدْراتِ والإمْكانَاتِ مَا يَكفى لِتحقِيقِ التَّقدمِ والتَّنْميةِ الاقْتِصاديةِ وَالاجتماعِيَّةِ الشَّامِلةِ فِى جَميعِ أرْجَائِه، فالشَّعبُ العَربى رَغْمَ اخْتِلافِ أمَاكِنِ إقَامَتِه فَإنَّه يَنْتَمى إلى أصْلٍ واحد وتَجمعُهُ وِحْدَةُ المكَانِ، ووِحْدَةُ اللُّغةِ، ووِحدةُ التَّاريخِ، كَمَا يَدينُ مُعظَمُهُ بالدِّينِ الإسْلامِى.

نمو سكان الوطن العربى:

تقوم الدول العربية بعمل تعداد سكانى دورى كل عشر سنوات مثل مصر، أو كل خمس سنوات مثل الأردن، وتعد مصر أقدم الدول العربية فى عمل التعداد السكانى وسكان الوطن العربى فى تزايد مستمر، فقد بلغوا (٤٢٨) مليون نسمة وفقًا لتقديرات الأمم المتحدة عام ٢٠١٩م ؛ أى ٥,٥٪ من سكان العالم؛ لاحظ الشكل التالى:



تطور سكان الوطن العربى فى الفترة من (٢٠٠٠ - ٢٠٢٢م)

أسبابُ ارتفاع معدل نمو سُكَّانِ الوَطَنِ العَربى:

يبلغُ مُعدَّلُ نمو السُّكَّانِ فِى الوَطَنِ العَربى ٢,٦٪ ، وهذا النُموُّ السُكَّانِى المرتفع فِى الوَطَنِ العَربى يرجع إلى عِدَّةِ عَوَامِلَ أهمها:



الزيادَةُ الطَّبيعيةُ:

هى الزِّيادَةُ السُّكانيةُ النَّاتجةُ عَنِ الفَرقِ بَيْنَ عدد المَوَاليدِ والوَفياتِ، فمعدل المَوَاليدِ فِى وَطَنِنا العَربى مرتفع بِصفَةٍ عَامَّةٍ بينما معدل الوفيات منخفض.

هَلْ تَعْرِفُ لماذا؟ يرجع ذلك إلى:

- تحسُّن الأحْوال الصِّحيَّةِ.
- ارْتِفَاع مُستوى المعيشَةِ.
- تَقدُّم الرِّعَايةِ الطِّبيَّةِ للأطْفَالِ.

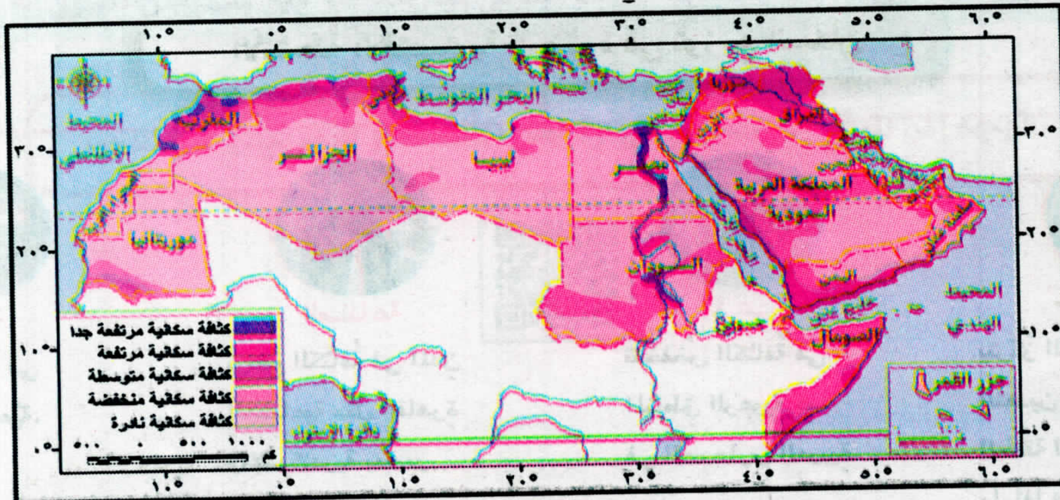
وَبالرَغْمِ مِن ذَلِكَ فإن هُنَاكَ بَعْضَ الدُّوَلِ العَربيَّةِ الَتى لا تَزالُ تَرتَفِعُ بِها نِسبَةُ الوَفَياتِ بسبب الحروب والمجاعات، كفلسطين وسوريا والعراق والصومال.

الهِجْرَةُ: (الزِّيادَةُ الغَيْرَ طَبِيعيَّة)

تَعْنى انتقَالُ الفَرْدِ مِنْ مِنطقةٍ لأخْرَى بِغَرضِ الإقَامَةِ وَالعَمَلِ، مِمَّا يُؤثِّرُ عَلَى نُموِّ السُّكَّانِ، حَيثُ يَزيدُ سُكَّانُ الدُّوَلِ المُستقبِلةِ للمهَاجِرينَ مِثْلَ دُوَلِ الخليجِ، وَلِذَا تسمَّى (بالزِّيَادَةِ غَيْرِ الطَّبيعيَّة).

توزيع السكان فى الوطن العربى

لاحظ الخريطة (١١) لتتعرف توزيع السكان فى وطننا العربى.



خريطة (١١) الكثافة السكانية فى الوطن العربى

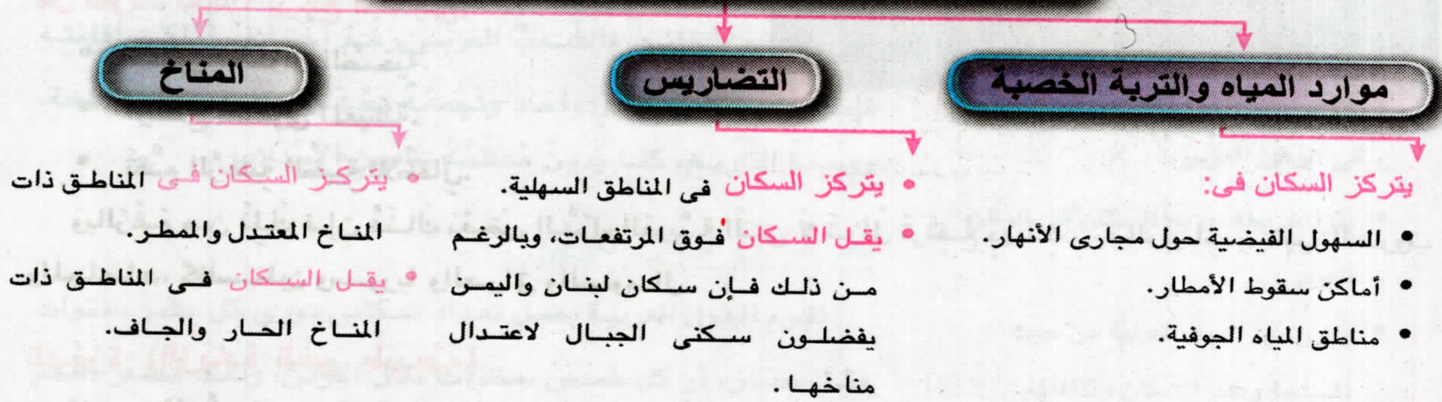
بملاحظة الخريطة (١١) يتضح أنه:

يختلف توزيع السكان فى وطننا العربى من دولة إلى أخرى ومن منطقة إلى أخرى داخل الدولة الواحدة.

ولعلك تسألُ لماذا يختلفُ توزيعُ السكانِ من منطقةٍ لأخرى فى الوطنِ العربىِ؟ **يرجعُ ذلك إلى عددٍ من العوامل منها:**

أولًا: العَوامِلُ الطَّبيعيةُ:

لَقدْ وَهَبَ اللهُ وَطننَا العَربى مَجْموعةً مِنَ العَوامِلِ الطَّبيعيَّةِ الَّتى كَانَتْ سَببًا فى اسْتقرارِ سُكَّانِه وَقِيامِ حَضاراتِهِ مُنذُ القِدَمِ، لاحِظْ الشَّكْلَ التالِى لتتعرفْها.



موارد المياه والتربة الخصبة: يتركز السكان فى:
- السهول الفيضية حول مجارى الأنهار.
- أماكن سقوط الأمطار.
- مناطق المياه الجوفية.

التضاريس:
- يتركز السكان فى المناطق السهلية.
- يقل السكان فوق المرتفعات، وبالرغم من ذلك فإن سكان لبنان واليمن يفضلون سكنى الجبال لاعتدال مناخها.

المناخ:
- يتركز السكان فى المناطق ذات المناخ المعتدل والممطر.
- يقل السكان فى المناطق ذات المناخ الحار والجاف.

ثانيًا: العَوامِلُ البَشريَّةُ:

هُنَاكَ مَجْموعَةٌ مِنَ العَوامِلِ البَشريَّة المؤثرة فى توزيع السكان منها:

أ- الأنْشطَةُ الاقْتصَاديةُ: تُؤثِّرُ الأنْشطَةُ الاقْتصَاديَّةُ التى يُمارِسُها السُّكَّانُ عَلَى كَثَافَةِ السُّكَّانِ وَتَوزيعِهم فِى الوَطَنِ العَربى، هَلْ تَعْرِفُ كيف؟ لاحظ الشكل التالى:



الزراعة: ترتفعُ الكثافةُ فى المناطق الزراعيَّة.

الصناعة: ترتفعُ الكثافةُ فى المدنِ الصناعيةِ مثل القاهرةِ والإسكندرية بمْصر.

الرعى: تنخفضُ الكثافةُ فى المناطقِ الرعويةِ كما فى الصحارى العربيةِ.

التعدين: يتركزُ السكانَ فى مناطقِ التعدين واستخراج مصادر الطاقة لتوفر فُرَصَ العملِ وارتفاع الدْخِل.

ب- الصّرَاعَاتُ والحُرُوبُ:


لاجنون فلسطينيون

تُؤثِّرُ الحُرُوبُ عَلى عَدد السُّكانِ وكَثَافَتِهم، حَيْثُ يُقْتَلُ أعْدادٌ كَبيرةٌ منْهم، أو يُجْبَرُونَ عَلَى تَركِ بلادهم كَمَا فِى فلسطين وسوريا.


النقل والمواصلات

جـ- النَّقلُ والمُوَاصَلاتُ:

يُعدُّ توفُرُ وَسَائِل النَّقلِ والمُوَاصَلَاتِ وتمهيد الطُّرقِ مِنَ العَوَامِلِ الَّتى تَجذِبُ السُّكَّانَ للإقَامَةِ والاسْتِقرارِ والعَمَلِ.

المشْكلَةُ السُّكَّانيةُ:

لقد أدَّى الخَلَلُ فى تَوْزِيع السُّكَّانِ فِى أَرْجَاءِ الوَطَنِ العَربِى إلى حُدُوثِ مَا يُسمَّى بالمشْكلَةِ السُّكَّانيةِ، والَّتى تَنْتجُ عَنِ العَلَاقَةِ غَيْرِالمتَوَازنةِ بَيْنَ عَدَدِ السُّكَّانِ وَالموَارِدِ المتَاحَةِ، فَهُنَاكَ دُولٌ عَربيَّةٌ لدَيْها زيادة سُكَّانِية وقلةٌ فى الموارد وارتفاع معدل البَطَالة كَمَا فِى (سُورْيا، مصر) وَدُوَلٌ عَربيَّةٌ أخْرَى تُعَانِى نَقْصًا سُكَّانيًا وزيادة فى الموارِدِ، كَما فِى دُوَلِ الخليجِ العَربِى مِثْلَ (السعودية والكويت).

ناقش معلمك وزملاءك فى المشكلة السكانية بوطننا العربى مقترحًا أكبر قدر ممكن من الحلول.

توجه إلى الموقع الالكتروني للوزارة لحل الأنشطة و التدريبات على الدرس



الدَّرسُ الثَّانى
خَصَائِصُ سُكَّانِ وَطَنِنا العَربى

أهداف الدرس

فى نهاية الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يحدد الخصائص الاقتصادية والاجتماعية لسكان الوطن العربى.
- يستنتج أسباب تناقص سكان الريف والبدو و تزايد سكان الحضر.
- يفسر أسباب انتشار المناطق العشوائية ببعض المدن العربية.
- يقدر جهود الدول العربية لتحسين أوضاع سكانها.
- يعتز بالقيم العربية الأصيلة.

القضايا المتضمنة

- حقوق الإنسان.
- حقوق الطفل ومقاومة عمالة الأطفال.
- حقوق المرأة ومنع التمييز ضدها.

تمهيد:

أبناءنا الأعزاء **لَقدْ وَهَبَ اللهُ وَطَننا العَربى بِيئاتٍ مُتنوِّعةً وَسُكَّانًا يتَميزُونَ بالذَّكَاءِ والفِطْنَةِ، اسْتَطَاعوا العَيْشَ فِى تِلكَ البيئَاتِ وَاسْتِثْمارِ مَوارِدِهـا، وَلذلكَ تَنوَّعَتْ أنْمـاطُ مَعيشَتُهم ، وَأمَاكنُ إقَامَتِهم،** فَهَلْ تَعْرِفُ أنْمـاطَ سُكَّانِ وَطَنِنـا العَرِبـى وَأمَاكِنَ إقَامَتِهم؟

لَاحِظِ الصُّورَ الَّتى أمَامَكَ وَتعرف المنَاطِقَ الَّتى يَسْكُنُها هَؤلَاءِ.



سكان الصحارى (البدو)



سكان الريف



سكان الحضر

نستنتج مِن ذلك أن: **سُكَانُ وَطَنِنـا العَرِبى يَنْقسمِونَ إِلى ثَلَاثَة أنماطٍ طِبْقًا لِطَرِيقَةِ مَعِيشَتِهم وَنَشَاطِهم الاقْتِصَادِى الَّذى يُمَارِسُونَه،** والآن تعَال معًا لنتعرفهم.

١. البَدْوُ الرُّحَّلُ :

البدْوُ هُم سُكَانُ الصَّحَارِى، حَيْثُ يَعِيشونَ حَياةَ تَنَقُّلٍ وَتِرْحَالٍ بَحْثًا عَنِ المَاءِ وَالعُشْبِ، وَهُمْ يُمثِّلُونَ نِسبةً قَليلةً مِنْ سُكَّانِ وَطَنِنا العَربى، وهَذِه النِّسبَةُ فِى تَناقُصٍ مُستمرٍّ فى معظم الدُّولِ العَربيَّةِ. هَلْ تَعْرِفُ لِمَاذَا؟


البدو

يرجع ذلك إلى:

- تَحوُّلُ أَعْدَادٍ كَبيرة مِنْهم لِلعَمَلِ فِى التَّعْدِينِ. واستخراج البترول.
- قيَامُ الدُّوَلِ العَرَبيَّةِ بتَوْطينِهم فِى قُرى بهدف تعمير الصحراء.
- هِجْرَةُ أَعْدَادٍ مِنْهُم للقُرَى وَالمدنِ القَرِيبَةِ.

٢. الرِّيفيون :

سُكَّانَ الرِّيف هُمْ مَنْ يعمَلُونَ بالزراعة وَتَربيَّةِ الحَيَوانَاتِ، وَمَا يَتَّصلُ بِها مِنْ أعْمالٍ، وَيُمثِّلُونَ نَحْوَ ٤٥٪ مِنْ مجَمْوعِ سُكَّانِ وَطَنِنا العَرَبى، وَهُمْ فِى تَنَاقُصٍ مُستَمرٍّ نَتيجة الهِجْرَةِ مِنَ الرِّيفِ للمُدُنِ، وتسعى الدول العربية لتقليل هذه الهجرة بتوفير الخدمات وفرص العمل وذلك للمحافظة على الأراضى الزراعية.


الريفيون

٣. الحَضَرُ :

هُم سُكَّانُ المدُنِ الَّذين يَعملُون فِى مِهنٍ مُختَلِفَةٍ مِثْلَ الصِّنَاعَة والتجارة والخدمات كالصحة والتعليم وغيرها ويمثِّلونَ نحو ٥٥٪ مِنْ مَجموعِ سُكَّانِ الوَطَنِ العَربِى وَهُم فِى تَزَايُدٍ مُستَمِرٍّ.


الحضر

يرجع ذلك إلى:

- نشأة المدُنِ البتْروليَّةِ كَمَا فِى دُوَلِ الخَليجِ.
- إنْشاءُ الدُّوَلِ العَربيَّةِ للمُدنِ الصِّنَاعيَّة، كَمَا فِى سُوريا وَمِصْرَ.
- الهِجْرةُ مِنَ الرِّيفِ إلى المُدنِ.





منطقة عشوائية

تَرَتَبَ على هذه الهجرة العَديدُ مِنَ الْمشكِلاتِ، منها: ظهور المناطق العشوائيةِ التى نَشَأَتْ دُونَ تَخْطيطِ حَوْلَ المدُنِ الكبرى وتَفْتقِرُ إلى المَرافِقِ المُخْتلِفَةِ وَتتدنَّى بها الخَدَمَاتُ الصِّحيَّةُ والاجتمَاعِيَّةُ، وتَرتَفِعُ بِهَا الكَثَافَةُ السُّكَّانيةُ بِدَرَجةٍ كَبيرةٍ، وهى من أهم المشكلات التى تعانى منها المُدُنِ الكُبْرَى ولذلِكَ تَعْمَلُ الحُكُومَاتُ العَربِيَّةُ عَلَى تَطوير تلك المناطق.

خَصَائِصُ سُكَّانِ وَطَنِنا العَربى الاقْتِصَادِيَّةِ والاجْتماعِيَّةِ:

يَتميَّزُ سُكَانُ وطنِنا العَربى فِى الرِّيفِ أَوْ فِى المدُنِ بمجْمُوعَةٍ مِنَ الخَصَائِصِ، منها:



تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة

١. الاهْتِمامُ بالتَّعْليمِ:

زَادَتْ نِسبَةُ المْلتَحِقِينَ بالتَّعْليم قَبْلَ الجَامِعى فى وَطَننا العَربى إلى أن وصلت إلى ٦٥,٥٪ وذلك نتيجة لحرص الحُكومَاتُ فِى وَطَنِنا العَربى عَلَى إِتَاحَةِ فُرَصٍ عَادِلَةٍ للتَّعْلِيمِ لجَمِيعِ أَبْنَائِها (الأسوياء، ذوى الاحتياجات الخاصة) فَأَقامتِ المَدارِسَ وَفِى كُلِّ مَكَانٍ.

٢. تَنوعُ الأَنْشِطةِ الاقْتِصاديَّة:

يمارس سُكَّانُ وَطَنِنا العَربى أَعمالًا مُختلَفَةَ مثل: الزراعةُ والصناعة والتجارةُ والتعليم.



قوة العمل العربية:

(هم عدد الأفراد فى سن العمل والقادرين عليه سواء كانوا يعملون أو يبحثون عن عمل) وتُمثِّلُ نحو ٦٣,٥٪ مِنْ عَددِ سُكَّانِ الوَطنِ العَربى، وَلكن مَازَالتْ نِسْبَةُ الإِعَالةِ مُرتَفعةٌ، وذلك لعدة أسباب منها:

- ارْتِفاعُ نسبة الأطفال صغار السن نتيجة ارتفاع معدلات الإنجاب.
- ارتفاع نسبة كبار السن.
- ارْتفَاعُ نِسبةِ مَنْ هُم فى سِنِّ التَّعليم إلى عَددِ السُّكانِ.
- ارتفاع نسبة البطالة بين الشباب.

قيم أتعلمها

احرص على احترام حقوق المرأة فهى نصف المجتمع.

معلومة إثرائية

- نسبة الإعالة العامة :
حاصل قسمة مجموع السكان أقل من ١٤ عامًا وأكثر من ٦٥ عامًا على مجموع السكان من الفئة العمرية «١٥ - ٦٥» عامًا.

٣. ارْتفاعُ مَكَانة المرْأَة:

تَحظَى المرْأَةُ فى مُجتمعِنا العَربى بمكَانَةٍ مُتميزةٍ، لِذلِك أتَاحَ لَها المجتمعُ فُرصًا كَبيرةً للتَّعليم والعَملِ، فَقَدْ زَادَتْ نِسْبةُ التِحاقِ الإنَاثِ بالتَّعليمِ الإبتدائِى إلى ٧٧٪ بَعْدَ أنْ كَانَتْ ضَعيفَةً فِى المَاضِى بِسببِ بَعضِ العَادَاتِ والتقَّاليد الَّتى تمنَعُ تَعليم الإنَاثِ، وَبَدأَتْ تَزْدَادُ نِسْبةُ مُشَارَكتهُن فِى سُوقِ العَملِ فأصْبحَ مِنْهُن المُعلِّمةُ والطَّبيبة والقَاضية، وَعُضْو مجلس النواب.


مدرسة البنات

٤. التمسُّكِ بالقيمِ والأخلاقِ الحَميدَة:

يتميزُ مُجتمعُنَا العَربى بالعَديدُ مِنَ القيمِ والأخْلاَقِ الحَميدَةِ الَّتى تُمَيزهُ عَنْ بَقيَّةِ المجْتَمعَاتِ، لاحِظِ الشَّكلَ المقابلِ لِتتعرَّفهَا.



توجه إلى الموقع الالكتروني للوزارة لحل الأنشطة و التدريبات على الدرس

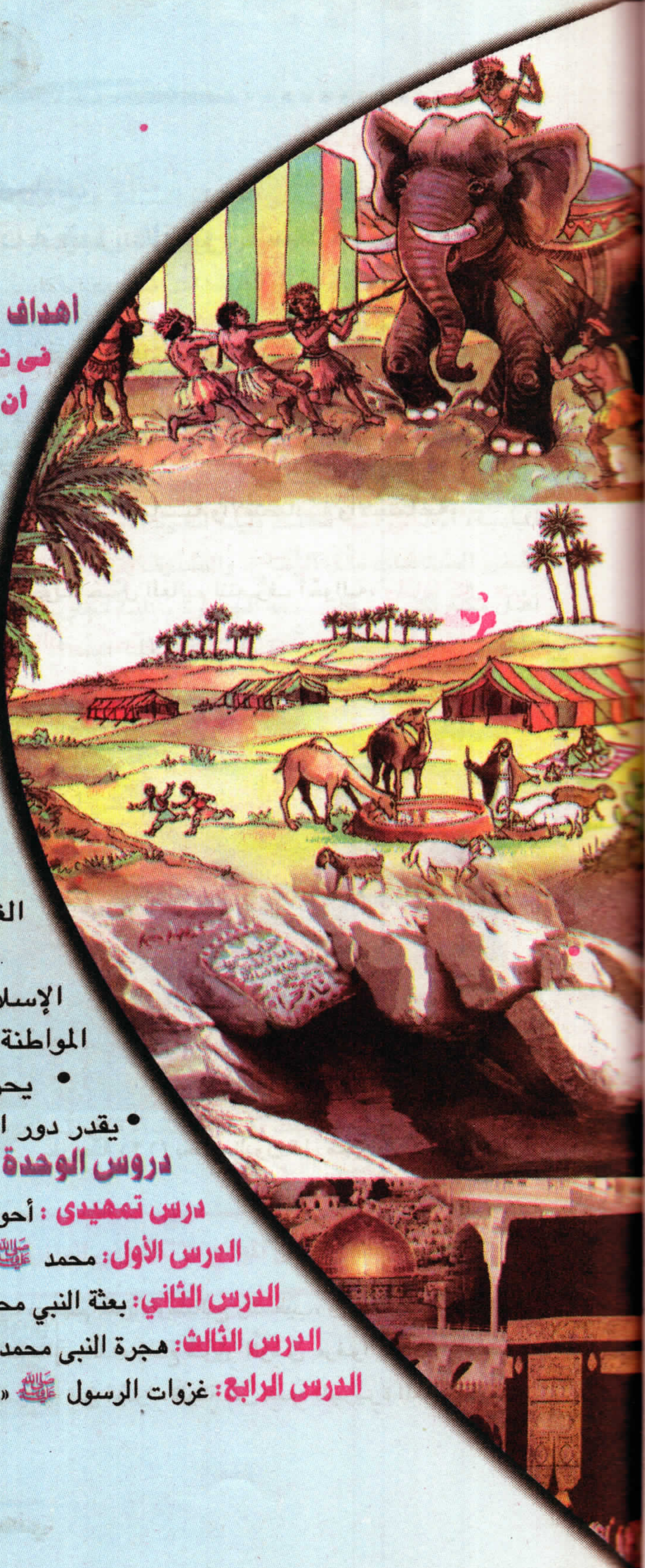




أهم مفاهيم الوحدة

معنــاه	المفهوم
زِيادةُ عَددِ السُّكانِ خِلَالَ فَتْرةٍ زَمنيَّةٍ مُعينَةٍ.	نُموُّ السُّكانِ
نسبة عَدِد السُّكَانِ إلى المسَاحَةِ الَّتى يُقيمُوَن عَلَيَها.	كَثَافَةٌ سُكَّانيةٌ
منطقـة تنشـأُ حـول المـدن الكبـرى أو داخلهـا دُونَ تَخطيـطٍ وَتفتقِـرُ للمرَافِـقِ والخَدمَـاتِ.	منطقة عَشْوائيَّة

الوحدة الثالثة:
حياة محمد ﷺ
«قصة بناء أمة»



أهداف الوحدة :

فى نهاية الوحدة يتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يتعرف أحوال العالم قبل مجئ الرسول ﷺ.
- يعدد بعض المظاهر الحضارية التى نشأت فى شبه الجزيرة العربية «سياسيًا، اقتصاديًا، اجتماعيًا، دينيًا، ثقافيًا».
- يفسر أسباب اختيار شبه الجزيرة العربية مهدًا لرسالة محمد ﷺ.
- يتعرف الصعوبات التى واجهت الرسول ﷺ فى نشر الدعوة.
- يقدر الدور الذى لعبته المرأة فى عصر الدولة الإسلامية.
- يفسر أسباب قيام الرسول ﷺ ببعض الغزوات والنتائج المترتبة عليها.
- يعتز ببعض القيم التى سادت فى المجتمع الإسلامى مثل حقوق المرأة، حقوق الإنسان، المواطنة.
- يحرص على احترام العهود والمواثيق.
- يقدر دور العلم والعلماء فى النهوض بالمجتمع الإسلامى.

دروس الوحدة :



درس تمهيدى
أحوال شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام

أهداف الدرس

فى نهاية الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يتعرف أحوال العالم قبل مجئ محمد (ﷺ).
- يصف أحوال شبه الجزيرة العربية قبل مجئ محمد (ﷺ).
- يفسر أسباب انتشار بعض العادات السيئة فى شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام.
- يستنتج صفات العرب قبل الإسلام.
- يكون اتجاهًا إيجابيًا نحو الصفات الطيبة التى تحلى بها العرب قبل الإسلام.
- يستخلص الدروس المستفادة من المواقف والأحداث التاريخية.

القضايا المتضمنة

- حقوق الإنسان.
- حرية العقيدة.
- حقوق المرأة.

تمهيد:

أبناءنا الأعزاء لَقَد كَان العَالمُ فِى حَاجةٍ إلى مَجئِ مُحمَّدٍ ﷺ ليرشد النَّاسَ إلى عِبادَةِ اللهِ الوَاحدِ وَيَنْشرُ فِيه قيِم العَدْلِ وَالمسَاوَاةِ والتَّسامُحِ والرَّحْمةِ بعدَ أنْ عَمَّ فِيه الظُّلمُ والفَسادُ بين جَميعِ الأجْنَاسِ وَفِى كافة مجَالَاتِ الحيَاةِ السِّياسِيَّةِ والاقْتِصَادِيَّةِ والاجْتِماعِيَّةِ.

فَهيَّا بِنَا فِى جَوْلةٍ حَوْلَ العَالَم لنتعرَّفَ أحْوالِه، ولمَاذَا كَانَ فِى حَاجةٍ إلى مَجئِ النبى مُحمّد ﷺ ؟



خريطة (١٢) بعض الدول قبل مجئ النبى محمد ﷺ

أولًا: الحياة الدينية:

لَقَدْ كَانَتْ شِبهُ الجزيرَة العَربيةِ مَهْدًا لِكَثيرٍ مِنَ الأنْبياءِ مِنْهمُ هُودُ، وصالح وشعيب، وإبراهيم، وإسماعيل عليهم السلام لِذَا عَرفَ أهل مكَّةَ ومن حَوْلها التَّوحِيدَ والإيمانَ بالله، وَمَعَ مُرُورِ الزَّمن عرفوا عبادة الأصْنَام. واتخذَتْ كُلُّ قبيلةٍ مِنْهم صَنمًا كَما انتشَرتِ اليَهودِيةُ والمسِيحيةُ فِى أجْزاءٍ قَليلةٍ مِنْ شِبهِ الجَزيرةِ العربيَّةِ، وَبَقى القِليلُ مِنْهم عَلَى الحنيفية دِيَانة إبراهيمَ عَليه السَّلامُ.

ثانيًا : الحياة السّياسِيَّةُ:

كَانَ النِّظامُ القبَلى هُوَ النِّظامَ السَّائِدَ فى شِبهِ الجزيرةِ العَربيَّةِ، هَلْ تَعْرفُ لمَاذا؟ لأنَّها كَانَتْ عِبارةً عَنْ قبَائِلَ مُتفرِّقةٍ، لِكُلٍّ مِنهُا شَيْخٌ يَحكمُها وَلَها قَانُونٌ يُحدِّدُ حُقُوقَ وَوَاجِبات كُلِّ فَرْدٍ بِها وكَانَتْ قَبيلةُ قُريْشٍ بمكَّةَ مِن أشْهرِ القَبائِلِ العَربيَّةِ.

معلومة إثرائية

القبيلة، مجموعة من الأفراد ينتمون إلى أصل واحد، تربطهم رابطة الدم، والنسب والعصبية.

ثالثًا : الحياةُ الاقْتِصاديَّةُ:


قافلة تجارية

عَرفَ أهْلُ شبه الجزيرةِ العربيَّةِ الرَّعْى والزِّراعةَ والصِّناعةَ والتِّجارةَ، فكان الرَّعْى الحرْفَةَ السَّائِدَةَ فى البَادِيةِ، أمَّا الزِّراعةُ فَكَانتْ قليلةً لِنُدرةِ الأمْطَارِ كما عَرفُوا بَعْضَ الصِّنَاعَاتِ مِثْلَ الرِّمَاحِ، والسُّيُوفِ أمَّا التِّجارةُ فَكَانَ أَهْلُ مَكَّةَ أكثرُ سكان شبه الجزيرة مَكَانَةً تجاريَّةً لِتَنْظِيمِهِمْ الرُّحْلاتُ التِّجاريَّةُ(رَحلَتِي الشِّتاءَ والصَّيْفَ) رحْلَةَ الشِّتَاءِ إلى اليَمنِ وَرِحْلةَ الصَّيْفِ إلى الشَّامِ.

رَابعًا : الحياةُ الثَّقافِيَّةُ:

اشْتهَرَ العَربُ بالشِّعْرِ والخَطَابةِ: وَلَمْ تَكُنْ أسْوَاقُهُم مِثْلَ سُوقِ عُكَاظٍ وَذِي المجاز مَجالًا للتِّجارَةِ فَقَطْ، بَلْ كَانَتْ مَيْدَانًا لِتنافُس الشُّعراءِ والخُطَبَاءِ، ومِنْ شُعَرائِهم النابغة الذبيانى.

خَامسًا: الحياةُ الاجْتِماعيَّةُ:

كَانَ المجتمعُ العَربى قَديمًا ينْقَسمُ إلى بَدْوٍ وَهُم الَّذين يَسْكُنُونَ الصَّحراءَ. والحَضَرِ الَّذِين يَسْكُنُونَ المدُنَ وَقَدِ انْتَشَرَتْ بَينَهم بَعْضُ العَادَاتِ السّيئةِ مثل: وَأْدِ البنات (دفنهم أحياء)، شُرْبِ الخَمْرِ، لَعِبِ المَيْسرِ، الأخذ بالثَّأْرِ كَما اتَّصفُوا بِبَعْضِ الأخْلاقِ الحميدَةِ. مِثْلَ الشجاعةِ والكَرَمِ، الوفاءِ بالعَهْدِ، العفوِ عند المقدرةِ، حمايةِ الجَارِ، الصبرِ، كَما حَظَيت بَعْضُ النِّساءِ فى المُجْتَمعِ العَرَبى بِمكَانَة عَاليةٍ أمْثَالَ: السَّيدَةُ خَديجة رضى اللهُ عنها .

قيم أتعلمها

احرص على التحلى بالأخلاق الكريمة

توجه إلى الموقع الالكتروني للوزارة لحل الأنشطة و التدريبات على الدرس





الدرس الأول
مُحمَّد «ﷺ» المولْدُ والنَّشأةُ

أهداف الدرس

فى نهاية الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يتعرف قصة ميلاد الرسول (ﷺ).
- يفسر أسباب توجه أبرهه الحبشى لهدم الكعبة.
- يحدد نسب الرسول (ﷺ)
- يتعرف (طفولة وشباب) الرسول (ﷺ).
- يستخلص دلائل النبوة من خلال دراسة مولد ونشأة الرسول (ﷺ).
- يتحلى بصفات الرسول (ﷺ).
- يبرهن على رجاحة عقل الرسول (ﷺ).
- يقدر قيمة العمل وأهميته فى الإسلام.
- يقدر دور المرأة واحترامها.

القضايا المتضمنة

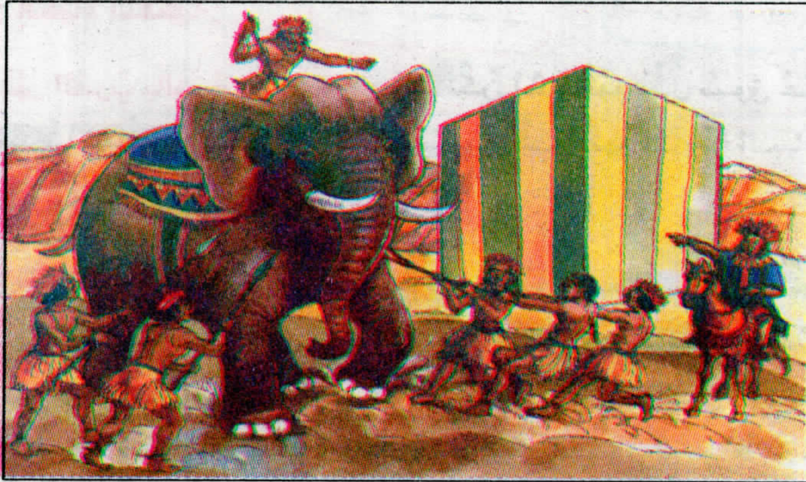
- حقوق الإنسان.
- حقوق المرأة ومنع التمييز ضدها.

تمهيد:

أبناءنا الأعزاء هيَّا بنَا فى جَوْلة فى حَيّاةِ الرسُولِ ﷺ لِنتعرفَ خِلالَها مَوْلِدِه وَطُفولَتِه وَشَبابِهِ، وكَيْفَ أنَّ الله سُبحانَهُ وَتَعالى هَيَّأه مُنذُ وِلَادَتِه وَأَعدَّهُ لحمْلِ رِسَالةِ الإسْلَام وَنَشْرِ مَبادِئه السَّمحة الَّتى جَاءَت بِها كُلُّ الرِّسَالات السَّماويَّةِ مِن قَبْل، وَليُخْرِجَ النَّاسَ مِن ظُلُماتِ الجهْلِ وَالعُبُودِية إلى النُّورِ والحرِّيَةِ.

وَلنبدأ جَوْلَتَنا بِمَولدِه ﷺ

وُلِدَ ﷺ بِمكَّة يَوْمَ الاثْنيْن الثَّانِى عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَبِيع الأوَّلِ عام ٥٧٠م، وَهُو العَامُ الذى يُعْرَفُ بِعَامِ الفِيلِ .. فَهَلْ تَعرفُ لماذَا سُمِّى بهذَا الاسْمِ؟



محاولة هدم الكعبة

إنَّه العَامُ الَّذى حَاوَلَ فِيه أبرهـةُ الحبَشِى هَدْمَ الكعْبَةِ ليصْرِفَ العَربَ عَنْ زِيارَتِها وتعْظيمها ليتَّجِهوا إلى كَنيسَتِه الَّتى بَنَاهَا بأرْضِ اليَمَن، فَخَرجَ بِجيْشٍ كَبِيرٍ لهدْمِها ، لَكنَّ اللهَ سُبحَانَه وَتعَالى حَفظَ بَيْتَه وَأهْلَك أبْرهَه وَجَيْشَه.

وَقَدْ وُلِد ﷺ يَتيمًا حَيْثُ توفى أبُوه (عبد الله) وَدُفِن فِى يَثْرِبَ (المدينة حَاليًا) أثْنَاءَ عَودَتِهِ مِنْ رِحلَةِ تِجارِيَّةِ لبلَادِ الشَّام، فَفَرِحَ بمولده جَدُّهُ عَبدُ المطَّلب وَبَنى هاشِم جَميعًا .. هَلْ تَعرِفُ لماذَا؟ لأنَّه كَانَ عَطاءً لَهُم مِنَ اللهِ وَتعْوِيضًا لَهُم عَنْ فَقدِ أَبِيه، ثُمَّ أَخَذه جَدُّهُ وَطَافَ بِهِ حَوْلَ الكَعْبَةِ وَسمَّاه مُحمدًا وَهُو اسمٌ لمْ يكُنْ مَألُوفًا عِندَ العَربِ، ليكُونَ مَحمُودًا فِى الأرْضِ وَفى السَّمَاءِ.

نسبه:

هُو مُحمدٌ بْنُ عَبدِ اللهِ بْن عَبدِ المطَّلبِ بْن هَاشِم بْن عَبْدِ مَنَاف بْنُ قُصَى بْنُ كُلَابِ وَيمتدُّ نَسبُه إلى عَدْنَان مِنْ وَلَدِ إسمَاعِيل بْنُ إبراهيم عَلَيْهما السَّلامُ، فَقَدْ كَانَ نَسبُه مِنْ أفْضلِ الأنْسَابِ وَأخْيَارِها، أمَّا أمُّهُ فَهِى السيدة آمِنَةُ بِنْتُ وَهْب من خيرة قريش.

طفولَةٌ مُبارَكَةٌ:


مراعى بنى سعد

كَانَ مَن عَادَاتِ أشْرَاف مَكَّة أنْ يَدفعوا بأبنَائِهم لمرْضِعاتٍ مِنَ البَادِيةِ (الصَّحراء) .... هَلْ تعرفُ لماذَا ؟ لأنَّ العَيْشَ فى البَادِيةِ يُكْسبُهم فَصَاحةَ اللِّسان ، وَقوةَ البُنيَانِ، ورَجَاحةَ العقْلِ لذَلك دَفعُوا بِهِ (ﷺ) إلى مُرْضِعةٍ مِنْ بَنى سَعْدٍ .... هَلْ تَعْرفُ مَنْ هِى؟ إنَّها حَليمةُ السَّعدية، فَأقَامَ عِندَها أرْبعَ سَنواتٍ كَانَتْ أعْوامَ خَيْرٍ وَبَركةٍ عَلَيْها وعلى بَنى سَعدٍ من إنْسَانٍ وَحَيوانٍ وَنَباتٍ.

أعادت السيدة (حليمة السعدية) محمدًا (ﷺ) إلى أمِّه، فَأقَامَ مَعَها، حتى توفيت وكان آنذاك فى السادسة من عمره، فَكَفَلَهُ جَدُّهُ عَبْد المطَّلبِ الَّذى سُرعَان مَا تُوفِّى وكان الرسول (ﷺ) فِى سِنِّ الثَّامِنَةِ مِنْ عُمْرِه فكفله عَمُّه (أبا طَالِبِ)، فَكانَ أحَبَّ إليْه مِنْ أوْلَادِه فَأحْسَن تَرْبيتَهُ وَرِعَايتَهُ ... فكَيْفَ كَانَ حَالُه فِى بَيْتِ عَمِّه؟

محمدٌ فِى بَيْتِ عمه (أبى طالب):

قيم أتعلمها

احرص على التحلي بصفات الرسول ﷺ

عَاش مُحمدٌ (ﷺ) فِى بَيْتِ عَمِّه بَيْنَ أبنَائِه، وَكانَ عَمُّه فقيرًا كَثِير الأبناء، لذَلكَ لَمْ يَرضَ (ﷺ) أنْ يكونَ عِبئًا عليه .... فَهلْ تَعرِفُ مَاذَا فَعَلَ؟ لَقد خَرجَ لِيرْعى الأغْنَامَ لِيُساعِدَ عمَّه وَيُخفِّف عَنْهُ، فَتعلَّمَ من حرفة الرعى الكثيرَ مِنَ الصِّفَاتِ مِثل الصَّبرَ والتَّواضُعَ والشَّجَاعَة والرَّحمة والعَطف.

شبابه (ﷺ):

عمل رسول الله (ﷺ) بالتجارة وخرج فى أكثر من رحلة تجارية إلى الشام، استَمرّ (ﷺ) فِى شَبَابِه يَسْعَى وَيعملُ لِلكَسْبِ الحلَالِ مِنْ خِلال رَعْيِه لِلغنَم، وَقدْ حَفظهُ اللهُ مِنْ كُلِّ سُوء أو انْحرَاف طَوالَ فَتْرة شَبابِه، حَيْثُ عُرفَ عَنْهُ العِفَّةُ والطَّهارَةُ ورجاحة العقلِ والأمَانَةُ وَالصِّدقُ، فَلقَّبُوه بالصَّادقِ الأمِين، فَسمِعتْ بِه السَّيدةُ خَديجةُ - رَضِىَ اللهُ عَنْها - فأرْسلتْ إليْه لِيخرجَ تَاجِرًا بمالهَا إلى الشَّام مَعَ غُلامِها مَيْسرة فَقبِل (ﷺ) فلمَّا عَادَ وَصفَهُ لسَيدته فأُعْجِبَت بِأخلاقِه ولمسَت أمَانَتهُ فى تِجارَتِهَا (ﷺ) فَتزوَّجا وَكانَتْ خَيْرَ زَوجةٍ لِخيْرَ شَابٍّ، وَأنْجبت منْه وَلَدَيْنِ وأرْبعَ بَناتٍ هُم (القَاسم وَعبد الله وزَينبَ ورُقيةَ وأمَّ كلثومَ وفَاطمةَ) رضى الله عنهم جميعًا.

معلومة أثرائية

الرسول ﷺ تزوج السيدة خديجة وهو فى سن الخامسة والعشرين ولم يتزوج غيرها حتى توفيت رضى الله عنها.

توجه إلى الموقع الالكتروني للوزارة لحل الأنشطة و التدريبات على الدرس



الدَّرسُ الثَّانِى
بِعْثَة النبي محمد (ﷺ)

أهداف الدرس

في نهاية الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يقدر أهمية العلم فى الإسلام.
- يتعرف مراحل نشر الدعوة الإسلامية.
- يفسر أسباب اضطهاد قريش لدعوة الرسول (ﷺ).
- يقدر أصحاب الرسول (ﷺ) لتحملهم الأذى فى سبيل نشر الدعوة.
- يحرص على التمسك بصفات الرسول (ﷺ) وأصحابه.
- يقف بجوار الحق ونصرته.
- يستخلص الدروس المستفادة من حياة الرسول (ﷺ) فى مكة.
- يحدد الآثار المترتبة على نزول الوحى.

القضايا المتضمنة

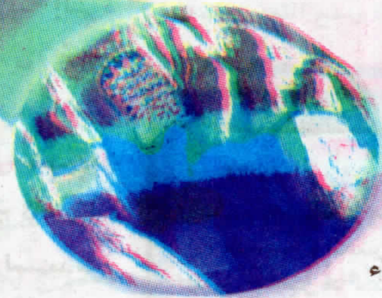
- حقوق الإنسان.
- حرية العقيدة.

تمهيد:

أبناءنا الأعزاء هَيَّا بنَا نَستكملْ جَوْلتَنا فِى حَيَاةِ الرَّسُولِ (ﷺ) لنتعرَّفَ عَلَى مَرحَلةٍ أخْرَى مِنْ مَراحِلِ حَيَاتِه وَهِى مَرْحَلةُ نُزُولِ الوحى عليه (ﷺ) وتكْليفِه بِرسَالة الإسْلَامِ لِتبْلِيغها للعَالمين وَالمرَاحِلِ الَّتى مَرَّتْ بِها دَعْوتُهُ (ﷺ) وَموقِف قُرَيْشٍ وَالقبَائِلِ المجَاوِرةِ لها من هذه الدعوة. وَلْنَبْدأ بنزُوُلِ الوحى.



جبل حراء



غار حراء

لَقَد عَاشَ مُحمدُ (ﷺ) طُفولَتَه وشَبَابَه فِى رِعَايةِ رَبِّه يعدُه لحمْلِ رِسَالةِ الإسْلامِ فكَانَ يَخرجُ إلى غَارِ حِراءَ لِيتعبّدَ فيه وَيمكُثَ فِيه أيَّامًا بَعيدًا عن النَّاسِ يَتأمّلُ فِى خَلقِ اللهِ مِنْ حَوْلِه، وَظلّ (ﷺ) يَتعبّدُ فِى غَارِ حِراءَ حتّى بَلَغَ الأرْبَعين مِنْ عُمْره، وَفِى إحْدى لَيَالى شَهْر رَمَضانَ نَزلَ جِبْريلُ عَليْه السّلامُ فَضمّهُ إلى صَدْرِه وَقَالَ لَه: اقرأْ فقَالَ: مَا أنا بِقَارِئٍ، فَأعَادَها جِبريلُ مَرتينْ فأجَابه النَّبى (ﷺ): مَا أنَا بقَارِئ فَقَالَ جِبْريلُ:

﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ۝٣﴾ [العلق آيه (١-٣)]

فقرَأهَا النَّبى (ﷺ) ثُمَّ عَادَ إلى بَيْتِه - (ﷺ) وَهُو يَرْتجِفُ فَدخَل عَلَى خَدِيجة زَوْجَتِهِ رضى اللهُ عنها فَقَالَ زَمِّلُونى، زَمِّلُونى (غَطُّونِى) فَزَمَّلُوه (ﷺ) حتى ذَهَبَ عَنْه الرَّوْعُ وأَخْبرَ زَوْجَتَه بِما حَدَثَ فَطَمْأَنَتهُ وَقَالَت لَهُ وَاللهِ لا يُخْزِيكَ اللهُ أبَدًا وَذكَّرتْه بِبعْضِ خِصَالِهِ الحميدَةِ (يصل الرحم، يكسب المعدوم، يعين على نوائب الحق).

ثُم أخذَتْه (ﷺ) وانْطلَقتْ بِه إلى ابْنِ عمِّها (وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَل) وكَانَ عَالمًا بالإنْجِيلِ وعَلَى دِينِ إبراهيم عليه السَّلامُ فَأخبَره بِما حَدثَ فَطمأنَهُ (وَرَقَةُ) وَقَال لَهُ: هَذا هُو النَّامُوسُ الَّذى أنزلَه اللهُ عَلَى موسى عَليه السَّلامُ، إنَّك سَتكُونُ نَبى هَذه الأمَّةِ، ثم جَاءَ إليه جِبْريلُ مَرةً أخْرَى ليخبرَه أنَّه رَسولُ اللهِ وَكلَّفَه بحمْلِ رِسَالَةِ الإسْلامِ إلى النَّاس وَبَدأتْ مَرحلَةٌ جَديدةٌ فِى حَيَاةِ الرَّسُولِ (ﷺ) وَهِى مَرحَلَةُ الدَّعْوةِ إلى عبادة اللهِ الأحد.

مَرَاحِلُ دَعْوة الرَّسُولِ (ﷺ):



مَرتِ الدَّعْوةُ بمَجْموعَةٍ من المَرَاحِل. انظرْ الشَّكلَ المُقَابلُ لتتعرَّفَهَا.

مَرحَلَةُ سرية الدعوة:

وَقَد اسْتغرقَتْ ثَلاثَ سَنَواتٍ بَدأَ فيهَا الرَّسُول (ﷺ) بِدَعوة المقرَّبِين منْه .... فَهلْ تَعرفُ مَنْ هُم هَؤُلاءِ؟ إنهم أهلُ بَيتِه، زَوجَتُه السَّيدةُ خَديجةُ - رَضى الله عَنْها - وَعلى بْنُ أبى طَالبٍ وَكانَ فى سِنّ العَاشِرةِ وَموْلاهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، وصَديقُهُ أبُو بكرِ الصِّديقِ - رَضى الله عَنهم - ثم بَدأَ عَددُ المسْلمِين يَزْدَادُ حَتَّى بلَغَ عَددُهم أكْثر مِنْ ثَلاثين فَاخْتَارَ لَهم الرَّسولُ (ﷺ) دَارَ الأرْقَمِ بْنِ أبى الأرْقَمِ لِتكونَ أوَّلَ مدْرسَةٍ فِى الإسْلَامِ ... هَلْ تَعرفُ لماذا؟

لِكى يَتعلَّموا فِيها مَبَادِئَ هَذا الدِّينِ وَيتدارَسُونه فِيما بَينهم وظَلوا عَلَى هَذا الوَضْعِ حتَّى أمرَ الله نَبيَّهُ بالجهْرِ بالدَّعْوةِ.

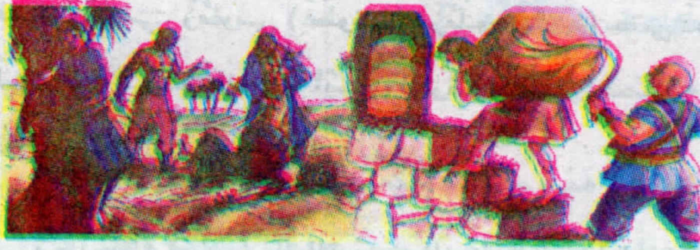
مَرحَلَةُ الدَّعْوةِ الجَهرِيَّةِ:

بَعْد ثَلاثِ سَنَواتٍ مِنَ الدَّعوةِ جَاء أمْرُ الله لرسُولِه بِأنْ يعلن عما جَاءَه مِنَ الحقِّ، فبدأ الرسولُ (ﷺ) يُعلنُ عَنْ دَعْوتِه بَيْنَ النَّاسِ يأمرهم بِعبادَةِ الله الوَاحِدِ الأحَدِ وَتَرْكِ عِبَادَةِ الأصْنَامِ وصعد على جبلِ الصَّفَا



وَنَادى فِى النَّاسِ فَاجتمعوا إليْه فقَال لَهم: أرَأيتُم لَوْ أخبرْتُكم أنَّ خيلًا وَرَاءَ هَذّا الجَبلِ تُريدُ أنْ تُغيرَ عَليكُم أكُنتُم مُصَدَّقى؟ قَالوا نعم: مَا جَرَّبْنَا عَلَيْك كَذبًا قط.

فقال : فإنى نَذِيرٌ لكُم بَيْنَ يَدَىْ عَذَابٌ شَدِيدٌ، فَقَالَ لَهُ عَمُّهُ أبو لهب : تَبًا لَكَ سَائِرَ اليَومِ ألِهذا جَمعْتَنَا فتوعده الله بالعذاب وَمُنذُ ذَلِكَ اليَوم بَدأت مَرحلَةُ المِحْنَةِ والابتلاءِ للرسول (ﷺ) وأصحابِه.



تعذيب المسلمين

موقف قريش من الدعوة:

لَقدْ أَعلنتْ قُريشٌ رَفضَها لِدعْوةِ النَّبى (ﷺ) وَمُحارَبتها مُنذُ اللَّحظَةِ الأولى.

قيم أتعلمها

تمسك بالحق دائمًا ولا تتنازل عنه.

فَهل تَعرفُ لماذا؟

لأنَّها ظَنَّتْ أنَّها تُهددُ مَصَالحهَا ومَكَانَتهَا بَيْنَ القَبائِلِ، كَما أنَّها تُخالِفُ دِينَ آبائهم وأجْدَادهم وَلَمْ تُدرِكْ أنَّ هَذَا الدِّينَ سَيكونُ سَببَ عِزَّتِها وَرَفْعِ مَكَانتِها بَيْنَ العَالَمِ مِنْ حَوْلِها وَبدأ إيذَاءُ قُرَيشٍ للنَّبى (ﷺ) وأصحابه.

تَعَرضَ الرَّسولُ (ﷺ) للإيذاء حيث: اتَّهموه بالسِّحرِ والجُنونِ والكذب، و نَالَ أصحابَهُ أشدُّ ألوانِ العذابِ ولكنَّهمُ صَبرُوا وثَبَتُوا عَلى دِينهم وَلمَّا فَشلَتْ قُريشٌ أنْ تَردَّهُم عَنْ دِينِهم، عَرَضُوا عَلَى رسُولِ الله (ﷺ) الأمْوالَ والزَّعامَةَ؛ ولكنَّه رَفضَ (ﷺ) وَقَالَ هَذَا القولَ لعمِّهِ.

"وَالله يَا عَمُّ لوْ وَضَعوا الشَّمسَ فى يَمينى والقَمَرَ فى يَسارِى عَلى أنْ أترك هذا الأمْرُ حتَّى يُظهرَه اللهُ أو أَهلكَ دُونَه ما تركته."

وَلما رَفضَ عَرْضَ قُريشٍ عَليْه أجْمعوا أمرَهُم عَلَى حِصارِ المسْلمِين ومقَاطَعتِهم، وَمَنْ وَقفَ بجوَاره مِنْ بنى هَاشِم وبنى المطَّلبِ لمدة ثلاث سنوات.

الهِجْرةُ إلى الحبَشَةِ:

مَعَ ازْدِيادِ إيذاءِ قُرَيْشٍ للنَّبى وأصْحابه أمرهم (ﷺ) بِالهجْرَةِ إلى الحبشَةِ لأن بها مَلكًا لاَ يُظْلَمُ عِنْده أحَدٌ يدعى النَّجاشىُ وهى أرضُ صِدْقٍ، فَخرجَ بعضُ المسْلِمين إليها.



خريطة (١٣) توضح طريق الهجرة إلى الحبشة

رحلة الطائف (البحث عن مكان جديد للدعوة):

بَدأ الرَّسولُ (ﷺ) يُفكرُ فِى مَكانٍ آخرَ للدَّعوةِ غَيرِ مَكَّةَ، بَعدَ أنَّ فَقدَ عَمَّهَ (أبا طالب) وَزَوْجَتَهُ خَدِيجَةَ - رَضِى اللهُ عَنْها - الذْين كَانا عَونًا له عَلى قَوْمِه حَتَّى أنَّه مِنْ شِدَّةِ حُزْنِه عَلَيْهِما أَطْلقَ عَلى هَذا العَام عَامَ الحُزْنِ، فَقصدَ الطَّائِفَ يَلْتَمِسُ النُّصرةَ مِن قَبيلَةِ ثَقِيف، وَلكنَّهم رَفَضوا دَعْوتَه وأمرُوا بإيذائه فَانْطلَق عَائِدًا إلى مَكَّةَ.

الإسراء والمعراج:



المسجد الحرام

أرَادَ اللهُ أنْ يُسرِى عَنْ نَبيِّه (ﷺ) بَعْدَ فَقدِ عمِّه وَزوجَتِه رضى اللهُ عَنْها وَعَودتِه مِنَ الطَّائِفِ، فأرْسَلَ إليه جِبْريلَ ليصْطحبَه فِى رِحلَةٍ كانَتْ مُعجِزةً إنَّها رِحلَةُ الإسراءِ والمعْراجِ، حَيثُ أسْرى بِهِ لَيْلًا مِنَ المسْجِد الحرَامِ إلى المسْجِدِ الأقْصى ثُم عَادَ وأخبر قُريشًا بِما حَدثَ فكذَّبُوه وأنكرُوا عَلَيْه، وَلكنْ أبا بكرٍ قَد صَدَّقَه وقَالَ إنَّ قَالَ ذَلِكَ فَقَدْ صَدَقَ؛ لذلِكَ سُمِّى بالصدِّيقِ.

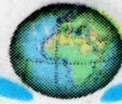
معلومة اثرائية

إسْرَاء: سَيْرُ النَّبى (ﷺ) من المسجد الحرام إلى المسْجِدِ الأقصى.

مِعْرَاجُ: العُلو والصُّعودُ وَهُو صُعُودُ النَّبى (ﷺ) إلى السَّماءِ مِنَ المسْجِدِ الأقْصى إلى السَّمَوَاتِ.

توجه إلى الموقع الالكتروني للوزارة لحل الأنشطة و التدريبات على الدرس





الدرس الثالث
هِجْرةُ النبى محمد ﷺ وَبنَاءُ الدَّوْلَةِ

أهداف الدرس

فى نهاية الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يحدد أسس بناء الدولة الإسلامية.
- يثق فى نصر الله للمؤمنين.
- يقدر أهمية تخطيط الرسول (ﷺ) للهجرة.
- يقدر حرص الرسول (ﷺ) على رد الأمانات إلى أهلها.
- يوضح أهمية دور المسجد فى بناء الدولة.
- يدلل على حرص الإسلام على التعايش مع الآخرين على اختلاف أديانهم.
- يستنتج دور المرأة فى نشر الإسلام.

القضايا المتضمنة

- التربية من أجل المواطنة.
- حقوق الإنسان.
- التعايش مع الآخر.
- التسامح الدينى.

تمهيد:

أبناءنا الأعزاء تَعالوا نَستكملْ جَولَتَنَا فِى سِيرةِ الرَّسولِ (ﷺ) لِنَتعرَّفَ هِجرَتِه وَأُسسِ بِنَاءِ دَوْلتِه الَّتِى قَامَتْ عَلَى الحُبِّ وَالإِخَاءِ، والتَّسَامُحِ، وَالتَّعَايُش مَعَ الآخَرِين عَلَى اخْتِلافِ أدْيَانِهم وأجْناسِهم وَلنبدأَ بِهجْرَتِه (ﷺ).



وفد الحجيج من قبائل العرب

بَدأَ الرَّسُولُ (ﷺ) يُفكِّر فِى أسْلُوبٍ جَديدٍ لِنشْرِ دَعوتِهِ بَيْنَ النَّاسِ فَأخَذَ يَعرِضُ نَفْسَه عَلَى القَبَائِلِ والوُفودِ الَّتِى تَأتِى إلى الحَجِّ، ويَدْعُوهم إلى الإسْلام، وَيطْلُبُ مِنْهم النُّصرةَ والمساعدةَ لِتبْليغِ رِسَالةِ رَبِّه، بَعْدَ أنْ مَنعتْهُ قُريشٌ. وَبَيْنَما كَانَ (ﷺ) يَدْعُو القَبائِلَ فى مَوْسِمِ الحَجِّ حَتَّى التَقَى بِستَّةِ رِجَالٍ مِنْ أهْلِ يَثْربِ "المدينةِ حَاليًا" فَدعَاهُم إلى الإسْلاَمِ فأجابُوه، بَعْدَ أنْ تيقَّنوا أنَّه النَّبى الَّذى حَدَّثَهم اليَهودُ عَنْهُ ثُمَّ عَادوا إلى يَثْربَ يدْعُونَ قَوْمَهم إلى الإسْلاَمِ.

بيعة العَقَبة الأولى:

فِى موسمِ الحَجِّ مِنَ العَامِ التَّالِى "الثَّانِى عَشرَ مِن البَعْثَةِ" التَقَى الرَّسولُ (ﷺ) بوَفْدٍ مِنْ أهْلِ يَثْربِ، وكَانُوا اثْنَى عَشرَ رَجُلًا (عَشْرةُ مِنَ الخَزْرَجِ، وَاثْنَانِ مِنَ الأوسِ) فَبايَعوه عَلَى ألَّا يُشْركُوا بالله شَيئًا، ولَا يَسْرقوا ولَا يَزنُونَ ولَا يقْتلُون أولَادَهم، ولَا يَعْصُونه فى مَعْروفٍ، فَأرْسَلَ مَعَهُم "مُصْعَب بن عُمَيْرٍ" لِيُعلِّمَهم أمُور دِينِهِم، فكان أولَ سفيرٍ فى الإسْلاَمِ.

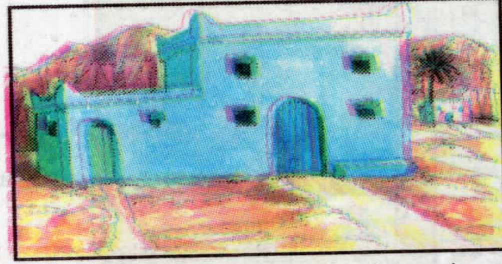
بيعة العقبة الثانية:

وَفى العَامِ الَّذى يَلِيه "الثَّالثُ عَشر مِنَ البَعثةِ" عَادَ أهْلُ يَثرِبَ إلى مَكَّة، وكَانُوا ثَلاثَةً وَسبْعين رَجُلاً، وَامْرأتيْن، والتَقَى بِهم الرَّسولُ (ﷺ) سِرًّا فَبَايَعُوه عَلَى أنْ يَحْموه، وينْصُروه إنْ هَاجَرَ إليْهِم، فَبايَعَهم الرَّسُولُ (ﷺ) وأمر المسلمين بالخروج إلى يثرب فخرج الكثير منهم فارين بدينهم تاركين ورائهم أموالهم وديارهم.

مُؤامَرةٌ ضِدَ الرَّسُولُ (ﷺ):

لَقدْ أدْركَتْ قُريشُ خُطُورةَ تَجمُّع المُسلمينَ فِى يثْربَ، فَسَعَتْ لِمَنعِ الرَّسُولِ (ﷺ) مِنَ اللَّحَاقِ بِهم، وَاجْتَمَعَ زُعَمَاؤُها فِى دَارِ النَّدوة واتَّفَقُوا عَلَى أنْ يأخُذوا مِنْ كُلِّ قَبيلةٍ شَابًا قَويًا لِيضْربُوا الرَّسُولَ (ﷺ) ضَرْبَةَ رَجُلٍ وَاحدٍ بَسيُوفِهم فَيتفرَّقُ دَمُهُ بَيْنَ القَبائِل، فَأخَبره الله وأَذِنَ لَهُ بالهِجْرَة.

والأن تعالوا مَعَنَا نَتَعرَّفْ كَيْفَ خَطَطَ الرَّسُولَ (ﷺ) للهجرةتتَبَّع أرقَامَ الصُّورِ لتتعرفَ خطوات هجرة الرسول (ﷺ).



١. أخبر أبا بكر بصحبته فى الهجرة وطلبَ منه إعدادَ راحلتين للسَّفرِ.



٢. استأجر دليلاً أمينًا ليدلهما على الطريق وهو عبد الله بن أريقط ولم يكن قد أسلم بعد.



٣. ترك عليًا فى فراشه لرد الأمانات إلى أصحابها، وخرج من بيته ليلاً والمشركون أمامه وهو يتلو قول الله تعالى. ﴿ وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾ [سورة يس الآية ٩] فلم يره أحد منهم.



٤. خرج هو وأبو بكر واختبأ فى غار ثور جنوب مكة ثلاث ليالٍ.



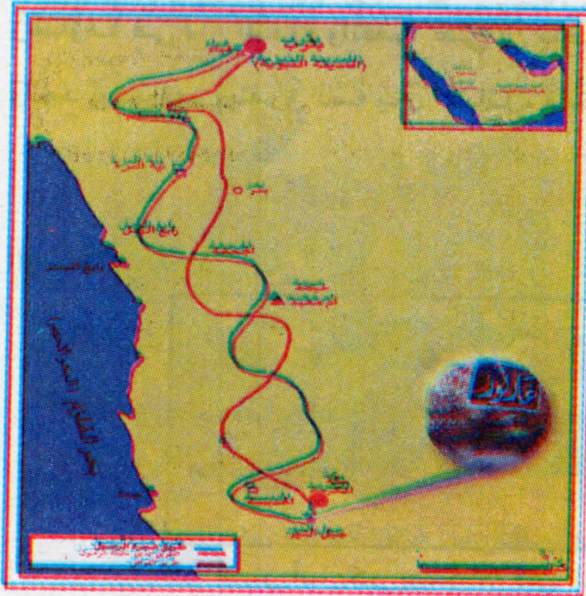
٥. كلف عبد الله بن أبى بكر بتتبع أخبار المشركين، وأسماء بنت أبى بكر بإحضار الطعام لهما، وعامر بن فهيرة برعى الأغنام حول الغار ليخفى آثارهما.



٦. حفظته عنايةُ الله من أعيُن المشركينَ عندما وصلوا إلى الغَارِ فلم يستطيعوا رؤيته هو وصَحبُه.



٧. أتى إليهما الدليلُ وسار فى طريق غير طريق القوافل حتى وصل يثربَ واستقبله أهلها بالترحاب.



خريطة (١٤) طريق الهجرة إلى يثرب

وَبذلكَ نَجحتْ خُطَّةُ الرَّسُولِ (ﷺ) بِفَضْلِ عَوامِلَ مُتعددةٍ. انظر الشَّكْل التَّالى لِتتعرَّفَها:-

- التخطيط الجيد للأمر
- السرية التامة
- توفيق الله وعنايته برسوله (ﷺ)
- اختيار القادرين على تنفيذ التخطيط

قيم أتعلمها

- احرص على التخطيط لكل شىء فى حياتك قبل أن تَقبل عليه.
- احرص على حب وطنك.

وَلَمْ يَكنْ خُروجُ الرَّسولِ (ﷺ) وَأصْحابِهِ من مكة بِالأمْرِ الهيِّنِ عَلَى قُلُوبِهِم، فَهِىَ مَوطنُهم وَأحَبُّ البِلادِ إليْهم، ولكنَّها التَّضْحيةُ فِى سَبيلِ نشر الدعوة الإسلامية، وَقَدْ تَجلَّى ذَلِكَ فِى قَوْلِ الرَّسُولِ (ﷺ) مُخاطبًا مكَّةَ عِندَ خُروجِهِ مِنْها: "مَا أطيبَكِ مِنْ بَلَدٍ وَأحبَكِ إلىّ وَلَولاَ أنْ قَومى أخْرجُونى منْكِ مَا سَكنْتُ غَيرَكِ".

دَوْلَةُ الرَّسُولِ (ﷺ) فِى المَدِينَةِ:

وَبِدُخُولِ الرَّسُولِ (ﷺ) المَدينةَ النبويةَ بَدأت مَرْحَلَةٌ جَدِيدةٌ للدَّعوةِ الإسْلاميَّةِ، أَصْبحَ فِيهَا لِلمسْلمينَ مَكَانٌ آمِنٌ يُمَارِسُونَ فِيهِ شَعَائِرَ دِينِهِم دُونَ خَوْفٍ، فَأَخَذَ الرَّسُولُ (ﷺ) يُؤَسِّسُ لِبِنَاءِ دَوْلَةِ الإسْلام:

فَهلْ تَعرِفُ الأُسسَ الَّتِى قَامَتْ عَليهَا؟ انظر الشكل التالى وتعرفها:

أسس بناء الدولة الإسلامية

- بناء المسجد
- المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار
- وضع مبادئ التعايش مع الآخر

> **معلومة اثرائية**
>
> المدينة: أطلق عليها يثرب قبل هجرة الرسول (ﷺ)، أما الصحابة والتابعين ومن بعدهم بقرون كثيرة أطلقوا عليها المدينة النبوية وأول من أطلق عليها المدينة المنورة هم العثمانيين.

> **معلومة اثرائية**
>
> كان الرسول (ﷺ) يحمل الأحجار والطوب مع أصحابه عند بناء المسجد وهو ينشد اللهم إن الأجر أجر الآخرة فارحم الأنصار والمهاجرين.

بِنَاءُ المَسْجِدِ:

وهُو الركْنُ الأوَّلُ مِنْ أركَانِ بِنَاءِ دَوْلَةِ الإسْلام، أَقَامَه الرَّسُولُ (ﷺ) لِيكونَ مقرًا للحُكْم، ودَارًا لِلعِبادةِ، ومَدْرَسَةً لِتعْلِيم مَبَادِئ الدِّينِ الإسْلَامِي.

المؤاخاةُ بَيْنَ المهَاجِرينَ والأنْصَارِ:

وَهِىَ الرِكْنُ الثّانى مِنْ أرْكَانِ بِنَاءِ دَوْلَةِ الإسْلام حَيْثُ آخى الرَّسُولُ (ﷺ) بَيْنَ المَهَاجِرينَ والأنْصَارِ لِيسُودَ الحُبُّ والإخَاءُ والتَّعاونُ بَيْنَ المسْلِمين، فَقَدْ كَانَ الأنْصَارُ يَتَسابقُونَ فِى إِيثَارِ المهاجِرِينَ عَلَيْهِم فِى بيُوتِهِم وأمْوالِهِم.

وضع مَبادئ التَّعايش مَعَ الآخَرِ:

أراد الرَّسولُ (ﷺ) أنْ يَضَع نِظامًا يُحدِّدُ حُقُوقَ وَوَاجِبَاتِ كُلِّ مَنْ يُقيمُ فِى المدينةِ كما يحدد علاقتها بمن هم خارجها، فكتب كتابًا يُعرف **بصحيفة المدينة (دستور المدينة)** يتضمن بنودًا خاصة باليهود فهم أَخْطرُ فِئَةٍ فى المدِينَةِ فأراد أن يأمن جانبهم فوضع نصوصًا أمنهم فيها عَلَى دِينهم وأمْوَالِهم ودُور عِبادَتِهم بشَرْط أنْ يَتعاوَنوا لحماية المَدينةِ مِنْ أىِّ عُدْوانٍ. فَهَلْ تَعرِفُ بَعْضَ نُصوصِ صَحِيفَةِ المدِينَةِ؟ اقرأ النص المقابل.

> **من نصوص صحيفة المدينة: (حقوق وواجبات)**
>
> - المسلمون من قريش ويثرب ومن تبعهم فلحق بهم وجاهد معهم أمة واحدة من الناس.
> - لليهود دينهم، وللمسلمين دينهم إلا من ظلم وآثم فإنه لا يُهلك إلا نفسه وأهل بيته.
> - من خرج من المدينة آمن، ومن قعد آمن إلا من ظلم وآثم.

وَبِهَذِهِ الأرْكَانِ الثَّلاثةِ قَامَتْ أوَّلُ دَولَةٍ إسْلاميَّةٍ فِى المَدِينَةِ بِقيادَةِ مُحمدٍ (ﷺ).

توجه إلى الموقع الالكتروني للوزارة لحل الأنشطة و التدريبات على الدرس



الدرس الرابع
غزوات الرسول (ﷺ) "دعوته وكفاحه"

أهداف الدرس

فى نهاية الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يدلل على كفاح الرسول (ﷺ) وأصحابه من أجل نشر الدين الإسلامى.
- يقدر جهود أصحاب الرسول (ﷺ) فى المحافظة على الدين الإسلامى.
- يبين دور المرأة فى ظل الدين الإسلامى.
- يفسر أسباب الغزوات والنتائج المترتبة عليها.
- يستخلص الدروس المستفادة من غزوات الرسول (ﷺ).

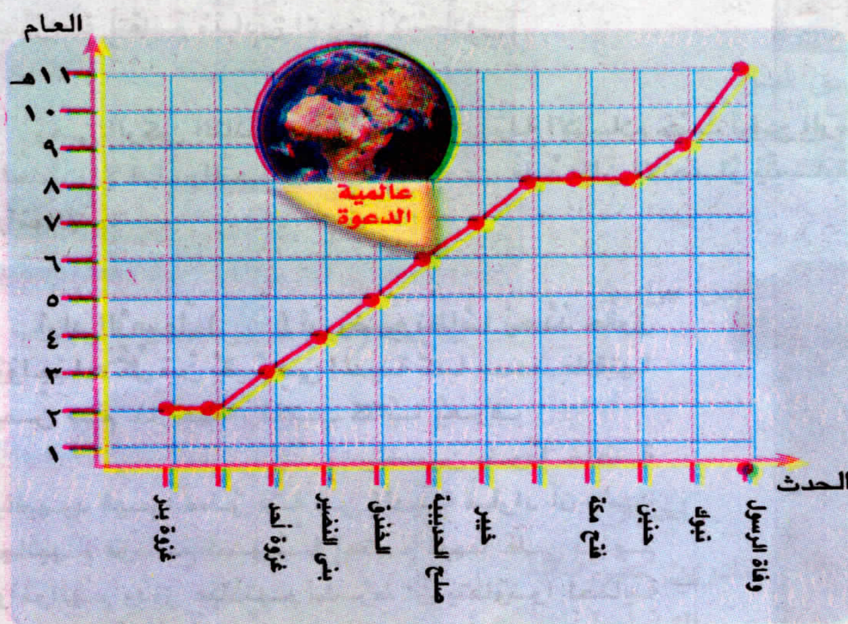
القضايا المتضمنة

- حقوق الإنسان.
- التربية من أجل السلام.
- يقدر التزام الرسول (ﷺ) بمبدأ الشورى فى اتخاذ قراراته.

تمهيد:

أبناءنا الأعزاء هَيَّا بِنَا نَستكْملُ جَوْلَتَنا فِى حَياةِ الرَّسُولِ (ﷺ) وَنَتعرَّفُ مرحلةً جَديدةً مِن مَرَاحلِ دَعْوتِهِ (ﷺ) بَعْدَ أَنْ اسْتقرَّ فِى المدِينةِ وأسَّسَ دَعائمَ دَوْلتِه. إنهَا مَرحلَةُ الدِّفاعِ عَنْ هذا الدِّينِ الجَديدِ.

فَبدأ الرَّسولُ وأصْحابُه فِى مُقاوَمةِ كُلِّ مَنْ يَسْعى لِلقضاءِ عَلَى هَذا الدِّينِ، والوقُوفِ أمَامَ نَشرِ فَضَائلِه ومَبادئِه السَّمحةِ بَيْنَ النَّاسِ جَمِيعًا حَيْثُ خَاضَ الرَّسُولُ (ﷺ) وأَصْحابُهُ مَجموعةً مِنَ السَّرايا والغَزَواتِ ضِدَّ المشْرِكينَ. فَهلْ تَعرِفُ الفَرقَ بَيْنَ السَّرايا والغَزَواتِ؟



الخط الزمنى لأهم غزوات الرسول (ﷺ)

السَّرَايَا:

هِىَ حَمَلاتٌ وَجَّهها النبىُّ (ﷺ) ضِدَّ المشْرِكِينَ ولَمْ يحضرْهَا وَكَانتْ بِهَدفِ إضْعافِ قُوةِ قُرَيْشٍ الاقْتصَاديَّةِ ليكُفُّوا كَيدَهم وَعَدَاءَهم وتَحْرِيضِهم لليَهودِ عَلَى الرَّسُولِ (ﷺ) وأصْحابِهِ بالمدِينةِ.

الغزوات:

هى معارك خاضها المسلمون بقيادة الرسول (ﷺ) ضد المشركين دفاعًا عن هذا الدين الجديد ونشر مبادئه بين الناس جميعًا.

ومما سبق نستنتج أن اسم الغزوة لا يطلق إلا على التى شارك فيها الرسول (ﷺ).

والآن تَعال لنتعرفَ عَلَى بَعضِ غَزَواتِ الرَّسُولِ (ﷺ)

غَزوةُ بَدْر ٢ هـ

وقعت أحداثها عندما أراد الرسول (ﷺ) استرداد بعض أموال المسلمين التى استولت عليها قريش بعد الهجرة فاقترح الرسول (ﷺ) على أصحابه انتظار قافلة تجارية لقريش قادمة من الشام، وَعِنْدَما عَلِمَ أبو سُفيانَ – قَائِدُ القَافلةِ – غَيّر طَريقهُ فَنَجا بالقَافِلة مِنْ أيدى المسْلمين، ولكنْ زَعَماءَ قُرَيْشٍ أصرُّوا عَلى قِتَالِ المسْلِمين والقَضَاءِ عَلَيْهم، فَخرجُوا فِى جَيْشٍ بَلَغَ عددُه مَا بَيْنَ التسعمائة إلى الألف حَتَّى وَصَلُوا إلى "بَدْرٍ".

تُرى مَاذَا فَعلَ الرَسُولُ عِندمَا عَلِمَ بِخروجِهِم؟

اسْتَشَارَ (ﷺ) أصْحابَهُ، فأشَارُوا عَليه بالخُروجِ لِقتالِهم فَخَرجَ الرَّسولُ (ﷺ) وأَصْحابُهُ فى جيش بَلَغَ عَددُهُ (ثلاثمائة وثلاثة عشر) حَتَّى وَصلُوا إلى بِئرِ بَدْرٍ، وهُنَاك أشَارَ عَلَيهِ الحبُاب بْنُ المنذرِ أَنْ يُعسْكرَ عِنْدَ أقرب بِئرٍ مِنْ آبَارِ بَدْر إلى المشْرِكين.

وَبَدَأ الرَّسْولُ (ﷺ) يُشجعُ أصْحابَهُ عَلَى قِتالِ المشْرِكين، وَيبشِّرُهُم بِنَصرِ الله لَهُم، وَظَلَّ يَدْعُو رَبّه فأمدَّه اللهُ بملائِكةٍ مِنْ عِندِه لتُحَارِبَ مَعَهم، فَانْتَصَرَ المسْلِمونَ عَلَى المشْرِكينَ انْتصارًا عظيمًا رَغمَ قِلَّة عَددِهم وَعُدَّتِهم وذلك بقُوةِ إيمَانهم، وَأَخْذِهُم بأسْبَابِ النَّصْرِ.

> **معلومة إثرائية**
>
> أمر الرسول (ﷺ) أصحابه بمعاملةِ الأسْرى معاملةً حسنةً.

غَزوةُ أُحدٍ ٣ هـ

أَرَادَتْ قُريشٌ الانتقامَ مِنَ المسْلمين لِمَا حَدثَ لَهم يَوْمَ بَدْرٍ، فَجهَّزوا جيشًا كبيرًا لِلقَضَاءِ عَلَيْهم، بَلَغَ عَددُه ثَلاثَةَ آلافِ مُقَاتِل، وتَحركُوا نَحو المدِينةِ حتَّى نَزَلُوا قَريبًا مِن جَبلِ أُحُد .. **تُرى مَاذَا فَعَل الرَّسُولُ (ﷺ) عِندَما عَلِمَ بِتَحَرُّكِ جَيْشِ المشْرِكينِ؟ انظر إلى المخطط التالى لتتعرف أحداث الغزوة.**

"أحد بين النصر والهزيمة"

١. استشار الرسول (ﷺ) أصحابه فأشاروا عليه بالخروج من المدينة.

٢. خرج فى ألف من أصحابه وفى الطريق رجع عبد الله بن أبى بن سلول زعيم المنافقين، بثلث الجيش.

٣. خطط الرسول للمعركة فاختار خمسين راميًا للوقوف على جبل يشرف على أرض المعركة.

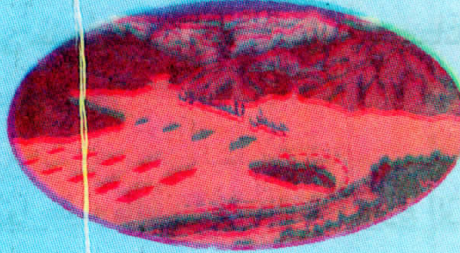
٤. أمرهم الرسول بألا يتحركوا من أماكنهم فى حالة النصر أو الهزيمة إلا بأمره.

٥. دارت المعركة وكان النصر فى البداية حليف المسلمين.

٦. خالف الرماة أوامر الرسول وتركوا أماكنهم لجمع الغنائم.

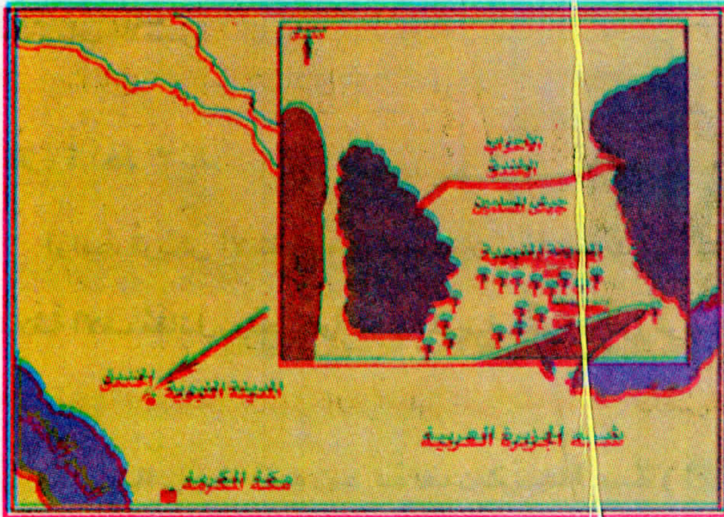
٧. استغل خالد بن الوليد الفرصة، واستدار من خلف الجبل وانقض بجيشه على المسلمين.

٨. تحول النصر إلى هزيمة.



غزوة الخندق ٥ هـ (الأحزاب)

وَقَعتْ أَحداثُها عندَمَا خَرجتْ مجموعة من سَادَاتِ يَهودِ بَنى النَّضِيرِ الَّذِين أخْرَجَهم الرَّسُولُ (ﷺ) مِن المدينةِ لِغدْرِهِم وَخَيَانتِهم إلى قُريْشٍ والقَبَائِلِ المجَاوِرة لَهَا يُحرِّضُونهم عَلَى قِتَالِ الرَّسُولِ (ﷺ) وأصْحَابِهِ، فَاسْتَجابُوا لَهم، وَخَرجتْ قُريشٌ وحُلَفَاؤهَا فِى جَمعٍ بَلَغَ عَشرةَ آلاف مُقاتِل نَحو المدِينَةِ.



خريطة (١٥) توضح مخطط غزوة الخندق

تُرى ماذا فعلَ الرَّسُولُ - ﷺ - وأصْحَابَهُ أمامَ هَذَا الخَطَرِ العَظِيمِ؟

- اسْتَشَارَ الرَّسُولُ (ﷺ) أصْحَابَه فَأشَارَ سَلمان الفَارسِى بِحَفرِ خنْدقٍ حَولَ المدِينَةِ، فأُعْجِبَ الرسول (ﷺ) بِذَلِكَ ، وأسْرَعَ هُو وأصْحَابُهُ فِى حَفره وتَمَّ الانتهاءُ مِنْهُ قَبْلَ مَجِئ جَيْشِ المشْرِكِين.
- خَرَجَ الرَّسولُ (ﷺ) وأصْحَابهُ فِى جَيْشٍ بَلَغ عَدَدُهُ ثَلاثَةَ آلافِ مُقَاتِل، فَكَانَ الجَبَلُ خَلْفَه والخنْدَقُ أمَامَه.
- وعِنْدَمَا رَأتْ قُريشُ وحُلَفاؤُهَا الخندقَ قَالوا: "إنَّها مَكيدةٌ مَا عَرفها العَربُ مِنْ قَبْلُ" فَفرضوا الحِصَار عَلَى المسلِمين واستمرَّ شَهْرًا كَامِلًا.
- غَدرَ يَهودُ بَنى قُريظةَ بِالعهْد الَّذى كَانَ بينهُمُ وَبَيْنَ الرَّسُولِ (ﷺ) وانضموا للمشْرِكِينَ فَاشْتَدَّ الحِصَارَ على المسلمين: عَدو مِن الدَّاخِلِ، وآخر مِنَ الخَارجِ.
- أتى النَّصرُ مِنْ عند الله، فَأرْسلَ ريحًا شَديدةً اقتلعَتْ خِيامَهم وَقَذفَ الله فى قُلوبِهم الرُّعبَ فَعَادُوا إلى بِلادِهِم خَاسِرِينَ، يومئذٍ فَرحَ المسْلمُونَ بِنَصْرِ الله.
- وبسبب غدر يهود بني قريظة وخيانتهم للعهد توجه إليهم الرسول (ﷺ) وحاصرهم وأمر بخروجهم من المدينة.

قيم اتعلمها

احترم العهود والمواثيق بينك وبين الآخرين.

صُلْح الحُديبية ٦ هـ

عَزمَ الرَّسولُ (ﷺ) عَلَى أداءِ العُمرة، فَخَرجَ فِى جَمعٍ مِنْ أصْحابهِ قَاصدين مكَّةَ، حتَّى وَصَلُوا إلى مَكانٍ يُسمى الحُديبيةِ، فأرْسَلَ إلى قريْشٍ عثمان بن عفانَ لِيخبرَهُم بأنَّهُ لَمْ يَأتِ لقتالٍ ولكنهم أصروا عَلَى مَنْعِهم مِنَ الدُّخُولِ، وشَاعَ خَبرُ قَتْلِ عثمان ، فَبايعَ الرَّسول (ﷺ) أصْحابُه عَلَى قِتالِ قُريشٍ وَسُميتْ هَذِهِ البَيْعةُ "بَيعةُ الرِّضْوانِ".

وَلكن سُرعانَ مَا عادَ عُثمانُ، وأَرسلَتْ قُريشُ رسلاً لمِفَاوَضَةِ الرَّسُولِ (ﷺ) وَتوصَّلَ الطَّرفَان إلى صُلْحٍ أُطلقَ عَليه "صُلْح الحُديْبِيةِ". تعرف شروط صلح الحديبية من الوثيقة المقابلة ...

شروط صلح الحديبية

- إيقاف الحرب بين الطرفين عشر سنوات.
- يؤجل دخول المسلمين إلى مكة للعام القادم.
- من أراد من القبائل أن يدخل فى حلف محمد دخل فيه ومن أراد أن يدخل فى حلف قريش دخل فيه فدخلت قبيلة خزاعة فى حلف الرسول.
- من أتى إلى قريش من المسلمين لا ترده ومن أتى إلى محمد من قريش رده إليهم.



فَعَاد الرَّسـولُ إلـى المدِينَـةِ وَكَانَ هَـذَا الصُّلـحُ فتحًـا مُبينًـا عَلـى المسْلمِين، حَيثُ بَـدأَ فِـى إرْسَـالِ الرُّسـلِ إلـى المُلـوكِ ورُؤسـاءِ العَالـم يَدْعُونهـم إلى الإسْلام، وبَدأتْ مَرحَلَةُ نَشْرِ الدَّعْوةِ عَالميًا ومَواجَهةُ كُلِّ مَـنْ يَقِـفُ أَمَـامَ تَبْليغهـا ونَشْـرِ فَضَائِلها بَـيْنَ النَّـاسِ جَميعًـا.

قيم أتعلمها

احرص على احترام المرأة وتقديرها.

كان لأم سلمة زوجة الرسول دورًا مهمًا فى صلح الحديبية .. ابحث عن هذا الدور وعبر عن رأيك فيه.

غزوة خيبر ٧ هـ

كَانَتْ مَدِينَةُ خيبر مَركزًا للمؤامَراتِ، والدَّسَـائِسِ، والغَدرِ، والخِيَانَـةِ ومَـأوى لمثِيرِى الشَّغَبِ من اليهود بتحْرِيض القَبائِـلَ عَلَـى قِتَـالِ الرَّسـولِ (ﷺ) وأصْحَابِـهِ، لِذَلِـكَ قَـرَّر (ﷺ) أَنْ يَتَّجـه إليْهـا لِفَتْحِهـا ليأمَـن شَـرَّهم وَغَدْرَهـم، فَخَـرجَ فِـى جَيْـشٍ بَلَـغ عَـددُه ألفًـا وستّمائةِ مُقَاتِلٍ فَحاصَرهـا حتَّـى استسْلَمتْ كُلُّ حُصونِها ثُـمَّ أبْقَاهُـم بها يزرعُونَهـا، عَلَـى أنْ يكونَ لِلْمسْلِمين نِصفُ كُلِّ زَرْعٍ يَخـرجُ مِنها، وظلُّوا بِهـا حتَّـى أخرجَهم مِنْهـا الخَليفةُ عُمرُ بن الخطـَّاب لِيَنْتَهـى بِذلِكَ الوُجُـودِ اليهودى مِـن شِبْه جَزِيـرةِ العَرَبِ.



حصون خيبر

فَتْحُ مَكَّةَ ٨ هـ

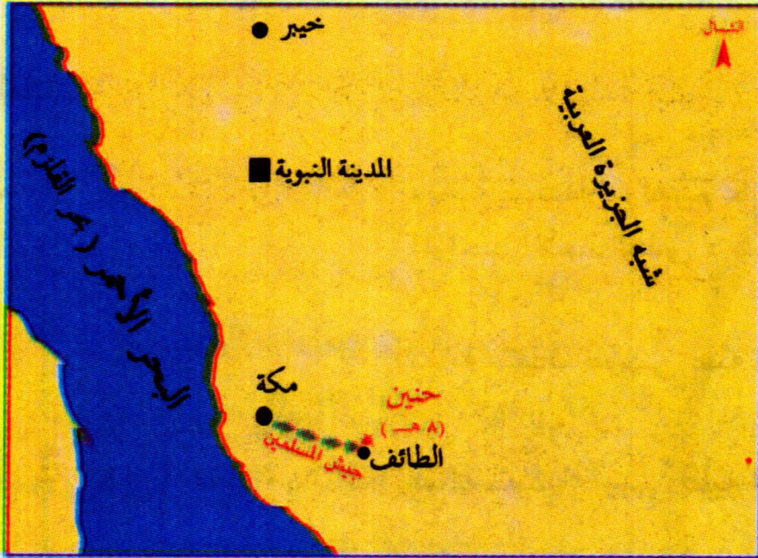
وقعت أحداث فتح مكة عندما نقضت قريش عهدها مع الرسول (ﷺ) وتحالفت مع قبيلة بكر ضِدَّ قَبيلةِ خُزاعـةَ الَّتـى كَانَـتْ فِـى حِلف مـع المسْـلمين، وَقاتلُوهُـم وَهُـم آمنـونُ مُطمئنـونَ، فَخَـرجَ (ﷺ) بِجُيشٍ بَلَـغ عَـدَدهُ عشرة آلاف إلـى مَكَّـةَ، وفتحها وَعَفَـا عَـنْ أَهْلِهـا، ثُـمَّ أتَـى إِليْـهِ الرِّجَـالُ والنِّسـاءُ مِـنْ قُرِيـشٍ يُعلِنـونَ إسـلامَهُم وَيُبَايعونـَه عَلَـى عبادة الله.

قيم أتعلمها

احرص على العفو عَمَّن ظَلَمك.

غزوة حُنين ٨هـ

بَعْد أن انتهى الرَّسولُ (ﷺ) من فتح مكة خرج بجيْشٍ إلى حُنين لِقتَالِ قبيلتىْ هَوازن وثَقيف، اللتينْ قررتا مُحاربة المسْلمين، وقد شعَرَ المسْلمونَ فِى تلك الغزْوةِ بقوتهم، فما إنْ وَصلُوا إلى حُنين حتَّى انقضَّ عَليْهم العدُّو، فَتراجَعوا وتَفرَّقوا مِن أمَامه، لكن الرَّسُول (ﷺ) ثَبتَ، وأمر عمه العباس لِينادِى عَلَى أصْحابِه، فاجْتَمعُوا وانتصَرُوا عَلَى عَدُوهم، فكَانت دَرسًا لَهُم بأنَّهم لَمْ يَنتصِرُوا بِكثْرةِ عَدَدِهم وَعُدَّتهم فقط، ولَكنْ بِطَاعَتِهم وقوةِ إيمانِهم.



خريطة (١٦) خط سير جيش المسلمين إلى حنين

غزوة تَبوك ٩هـ

عِندَما عَلِم الرَّسُولُ (ﷺ) بأنَّ الرومَ أعدُّوا جَيْشًا كبيرًا لِقتالهِ والقَضَاءِ علَى المسْلمينَ قرر (ﷺ) الخُروجَ لِقتَالهم، فأعدَّ جَيْشًا بَلَغ عَددُه ثلاثين ألفَ مُقاتلٍ وتَحَرّكَ بِهِ نَحو تَبوك، فَلَم يَجِد أحَدًا مِنَ الرُّومِ حَيْثُ قَذَفَ الله فِى قلوبهم الرُّعبَ فتَفرقُوا جميعًا، وعَادَ (ﷺ) سالمًا بجْيشِهِ إلى المدِينَةِ.

وَفاة الرَّسُولُ (ﷺ)

وفِى السَّنَةِ العاشرةِ من الهجرة خَرَجَ الرَّسُولُ (ﷺ) لأدَاءِ فَريضَة الحجِّ وَخَطَبَ فِى النَّاس مبيِّنًا لهم مَبَادئَ الدِّين الإسْلامِى وَبَعْدَ عَودتِهِ إلى المدِينَة مَرضَ فِى العَامِ التَّالى وانْتَقلَ إلى جِوارِ رَبِّه فِى يوم الاثْنين الثَّانى عَشَر مِن رَبيعِ الأوَّل العَام الحَادى عشر مِنَ الهجْرةِ بَعدَ أنْ أدَّى الأمَانة وبلَّغَ الرِّسَالةَ (ﷺ) فجزاه الله عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء.

توجه إلى الموقع الالكتروني للوزارة لحل الأنشطة و التدريبات على الدرس





أهم مفاهيم الوحدة

المفهوم	معنـــاه
حنيفيَّةٌ	دِيانـةُ سَيدنا إبراهِيمَ عَلَيه السَّلامُ وهَـى تدعو إلى عِبادَةِ الله الوَاحِد الأحدِ الذى لا شَريكَ لَـهُ.
يَهودِيةٌ	ديانة سَيدنا مُوسى عَلَيْه السَّلَامُ.
نًّصرانيةٌ	ديانة سَيدنَا عيسى عَلَيْه السَّلَامُ.
وَحى	مَا يُنزِّلُه الله عَلَى الأنبيَاءِ عن طَريقِ جِبرِيلَ عَلَيْه السَّلَامُ.
مُهَاجِرونَ	أهـل مكـة الَّذيـن خَرجُـوا مِـنْ دِيَارِهِـم مِـن مَكَّـة إلـى المدينـةِ بهـدف نشـر الدعـوة الإسـلامية.
أنْصارُ	أهْـلُ (يثـرب) (المدِينَـةِ النبويـة) الَّذيـن بَايَعـوا الرَّسُـولَ (ﷺ) وآووه ونَصَـرُوه بأمْوَالِهِـم وأنفُسِـهِم.

الوحدة الرابعة:
الخُلَفَاءُ الرَّاشِدُونَ

أهداف الوحدة :

فى نهاية الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يتعرف صفات الخلفاء الراشدين.
- يقارن بين أعمال الخلفاء الراشدين.
- يتعرف ملامح النظام السياسى فى عصر الخلفاء الراشدين.
- يحدد على خريطة زمنية تتابع الخلفاء الراشدين.
- يتعرف آداب الحرب والسلام فى الإسلام.
- يستخلص الدعائم التى يقوم عليها نظام الحكم فى الإسلام.
- يقتدى بأخلاق الخلفاء الراشدين فى حياته.
- يلتزم بمبدأ الشورى فى اتخاذ قراراته.
- يلتزم بطاعة الله ورسوله.

دروس الوحدة :

الدرس الأول: خلافة أبى بكر الصديق « رضي الله عنه » (١١- ١٣هـ).

الدرس الثاني: خلافة عمر بين الخطاب« رضي الله عنه » (١٣- ٢٣هـ).

الدرس الثالث: خلافة عثمان بن عفان « رضي الله عنه » (٢٣- ٣٥هـ).

الدرس الرابع: خلافة على بن أبى طالب « رضي الله عنه » (٣٥- ٤٠هـ).



الدرس الأول

خلافة أبى بكر الصديق «رضى الله عنه» (١١ - ١٣هـ).

أهداف الدرس

فى نهاية الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يتعرف أعمال أبى بكر الصديق رضى الله عنه.
- يحدد صفات أبى بكر الصديق رضى الله عنه.
- يقدر أهمية الألفة والمحبة فى التحاور مع الآخرين.
- يميز بين آداب الحرب والسلام فى الإسلام.
- يعدد صفات الحاكم المسلم.
- يستنتج المقصود بالخلافة.
- يعتز بمبادئ الدين الإسلامى.

القضايا المتضمنة

- القانون الدولى الإنسانى.
- التسامح والتربية من أجل السلام.
- حقوق الإنسان (حرية العقيدة).

تمهيد:

أبناءنا الأعزاء تَعَالَوا مَعًا لنتجوَّلَ فِى حَياةِ الخُلفاءِ الرَّاشدِين أبِّى بكر وعُمرَ وعُثمانَ وعَلىٍّ - رَضى اللهُ عَنْهم - جَميعًا لِنرَى فيهم المَثَلَ الأعْلَى والقُدْوةَ الصَّالحةَ والصُّورةَ الحقِيقيَّةَ للإسْلام، لنَهتَدِى بِهِمْ وَنَسِير عَلَى نَهْجِهِم .. هَلْ تَعرفُ لمَاذَا أُطلِقَ عَلَيْهِم الخُلَفاءُ الرَّاشِدون؟ لَقَدْ أُطلِق عَلَيهم الخُلفَاءُ لأنَّهم جَاءُوا بَعدَ الرَّسُولِ (صلى الله عليه وسلم) وتَولّوا أمُورَ المُسْلِمين، فى دِينِهم وَدُنْياهم، وأطْلِق عَلَيْهِم الرَّاشِدون لأنَّهم سَارُوا عَلى نَهْجِه واهْتَدُوا بِهدْيِهِ وَاسْتَكمَلُوا مَسِيرتَهُ (صلى الله عليه وسلم) فِى بناءِ الدَّولةِ.

وَالآنَ هَلْ تَعْرفُ كَمِ اسْتغرقَتْ مُدةُ خِلَافةِ كُلٍّ مِنهم للدَّولةِ الإسْلامية؟

انْظرْ إِلى الشَّكْلِ التَّالِى حَتَّى تَتَعرَّف ذَلك.



أبُو بَكر الصّديقُ «رضى الله عنه» (١١ - ١٣هـ)

تَعالَوا مَعًا نتعرَّف حَياتَه وإسْلامَه وَجِهادَه فِى سَبيلِ الله ولماذَا تم اختيارُهُ خَليفةً للمسْلمين بَعْدَ الرَّسولِ (صلى الله عليه وسلم)؟

معلومة إثرائية

اسمه عَبدُ اللهِ بُنْ عُثمانَ بْن عَامِرَ القُرشِى وُلِدَ - رَضِى اللهُ عَنْه - بَعدَ عَامِ الفِيلِ، وَكانَ مَولِدُهُ بَعدَ مَوْلِد الرَّسُولِ (صلى الله عليه وسلم) بِسنتيْنِ وسِتَّةِ أشْهُر

ناقش مع معلمك:

هل: لأنه كان أكبر الصحابة سنًا عندما توفى رسول الله (ﷺ)؟
هل: لسبقه فى اعتناق الإسلام وجهاده بنفسه وماله وأولاده من أجل رفعة هذا الدين؟

ولنبدأ بحَياتِه رَضِى الله عَنْهُ قَبْلَ دُخُولِه الإسْلَام

فقدَ عَمِل أبو بكر الصديق بالتِّجارَة، فَكانَ تَاجِرًا أمينًا ذَا مَالٍ وَفيرٍ، وعُرِفَ بالصِّدقِ والإحْسَانِ والإنْفاقِ عَلَى الفُقَرَاءِ والمَسَاكِينِ والتَّواضُعِ والبَساطَةِ وَلِينِ القلب، كان مَحبُوبًا مِنْ النَّاسِ مُترفعًا عَنْ عَاداتِ الجَاهِلِيةِ فَلَمْ يَشرب الخمرَ قَطُّ، لِذلكَ ارْتبطَ بالرّسولِ (ﷺ)، كَمَا أصْبحَ مِن أهْلِ الرَّأى والمَشُورَةِ فِى قُرَيشٍ.

تِلكَ كَانتْ صِفَاتُه قَبْلَ الإسْلَام ... فماذَا كَانتْ صِفَاتُه - رضى الله عَنْه - بَعدَ إسْلامِهِ؟

تعالَ نتعرَّف حَياتِهِ بَعْدَ أنْ أسْلَمَ:

لَمْ يتردَّدْ أبو بكرٍ - رضي الله عنه - فِى الدُّخُولِ فِى الإسْلَام عِنْدمَا دَعاه إليْه (ﷺ)، فَكانَ أوَّلَ مَنْ أسْلَمَ مِنَ الرِّجَالِ، وَسُرعَانَ مَا قدَّمَ نَفْسَه وَمَالَه وأسْرَتَه وَكُلَّ مَا يملِكُ فِى سَبيلِ هَذا الدِّين .. **هَلْ تَعرِفُ مَاذَا فَعَلَ؟** لَقدْ خَرَجَ بَينَ النَّاسِ دَاعيًا ومُجاهِدًا حتَّى أسْلَمَ عَلَى يَدِه الكَثيرُ مِن صَحابَةِ الرَّسولِ (ﷺ) وَاستمرَّ - رضي الله عنه - يَدْعو هُو وأصْحابُهُ لِهذَا الدِّين الجَديدِ حَتَّى أذِنَ الله للرَّسُولِ بِأنْ يجْهَرَ بالدَّعْوة فَقَامَ أبُو بكرٍ رضي الله عنه فِى البَيْتِ الحَرامِ **وخَطَبَ** فِى النَّاسِ **مُتحمِّلًا** أذَى المشْرِكين واضْطِهادِهم لَهُ، فَكانَ أوَّلَ خَطيبٍ فِى الإسْلام كَمَا **أنْفق** - رضي الله عنه - معظمَ أموالِه عَلى فُقَراءِ المسْلمين **وشَارَكَ** معه فِى كل غَزَواتِه لذَا أحبَّه الرَّسولُ (ﷺ) وجعلَه إمَامًا للمسْلمِين فِى الصَّلاةِ أثْناءَ مَرضِه وَتُوفى الرَّسُولُ وَهُو رَاضٍ عَنْه.

وَالأنَ تُرى أبعدَ هَذَا العَطَاءِ الوَافِرِ والجِهَادِ فِى سَبِيلِ رِفْعةِ هَذا الدِّينِ ألا يَستَحقُّ أنْ يكُونَ - رضي الله عنه - خَليفةَ للرَّسُولِ (ﷺ)؟ تَعالَ مَعنَا نتعرَّفَ كَيفَ ولِمَاذَا تَمَّ اختيَارُه خليفة للمسلمين؟

أَبُو بَكرٍ خَلِيفة للمسْلِمين

لَقد كَانَ حُبُّ الصَّحابَةِ للرَّسُولِ (ﷺ) يَفُوقُ كُلَّ شَيءٍ لذلِكَ لَمْ يَتحملُوا خَبَرَ مَوْتِه، فقَالَ عُمر بنُ الخَطَّاب: «مَنْ قَالَ إنَّ مُحَمَّدًا قَد مَاتَ ضَرَبْتُ عنُقَه». لكنَّ الصِّديقَ - رضي الله عنه - ثَبَتَ وَصَبَرَ وَخَطَبَ فِى النَّاسِ قَائلًا : مَنْ كَانَ يَعبُدُ مُحمدًا فَإنَّ مُحمدًا قَدْ مَاتَ وَمَنْ كَانَ يَعبدُ اللهَ فَإنَّ اللهَ حَيٌّ لَا يَموتُ ثم تَلا قوله تعالى:

﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ ﴾

[سورة آل عمران: آية ١٤٤]

وَبهذهِ الكلماتِ هَدأتِ النُّفوسُ واستقرَّتْ وَتَقبلَ الجميعُ أمْرَ وَفاتِه (ﷺ).

وَمَا إنْ عَلِم الأنْصَارُ بِوفاةِ الرَّسولِ (ﷺ) حَتَّى دَعُوا لاجْتماعٍ عَاجلٍ فى سَقِيفةِ بَنى سَاعِدةِ لمناقشة أمر المسْلمين، وَلَحقَ بِهم المهَاجِرون حَيْثُ دَارتْ مُشَاوَرَاتٌ بَيْنَ الطَّرفَيْنِ فِى جَوٍّ يَسودُه الحُبُّ والمودَّةُ، واتَّفقُوا عَلى أنْ تَكُونَ الخِلافةُ فِى المهَاجِرين، ثُمَّ بَايعُوا جَمِيعًا أبا بكر الصِّديقَ خَليفةً للرَّسُولِ (ﷺ) وذلك حِفاظًا عَلى كَيَانِ الدَّولةِ الإسْلاميَّةِ وَسُمِّيتْ هذه البَيْعةُ "بالبَيْعةِ الخَاصَّةِ".

قيم أتعلمها

احرص على أن تكون الألفة والمحبة شعارك.

أمَّا البَيعةُ العامة: فَكانَتْ فِى المسْجِدِ حِينَ أقْبلَ المسْلمون عَلَيْه وبَايعُوه.

ثم صَعِدَ بَعدَها على المِنْبَر وَخَطبَ فِيهم مُوضحًا أهَمَّ الأسسِ الَّتى سَتَسير عَلَيْها الدَّولَةُ الإسْلاميةُ فِى عَهْدِه ...

ارجع إلى الأنشطة والتدريبات وتعرف هذه الأسس.

أعمال أبي بكر بعد تولي الخلافة:

١. إرسَالُ جَيْشِ أسامَة بْن زَيْد

لَقدْ كَانَ أولُ عَملٍ قَامَ بِه أبو بَكرٍ - رضي الله عنه - إرسَالَ جَيْشَ أسَامَةَ بن زيد وذَلِكَ تَنْفيذًا لأمْرِ الرَّسُولِ (ﷺ) رَغْمَ أنَّ بَعضَ الصَّحابةِ قَدْ نَصحُوه بِعَدمِ إرسَالِه لحاجَةِ الدَّوْلةِ إليه فى مواجَهةِ الخَطَرِ الَّذى تَعرضَتْ لَه آنذاكَ .... لكنَّه - رضي الله عنه - أصرَّ على إرْسَالِه وَخَرجَ يودِّعُه بنفْسه حيْثُ سَارَ مَعهم مَاشيًا وأسامةُ بْنُ زَيدٍ قَائدُ الجيْشِ رَاكبًا وتحرك الجيش نَحو بِلادِ الشَّامِ لِقَتالِ الرُّوم، ثُم عَادَ الجَيْشُ بَعدَ أرْبَعينَ يَوْمًا سَالِمًا غَانمًا لينضمَّ لجيوشِ المسْلمين فِى قِتَالِ المرتدِّين.



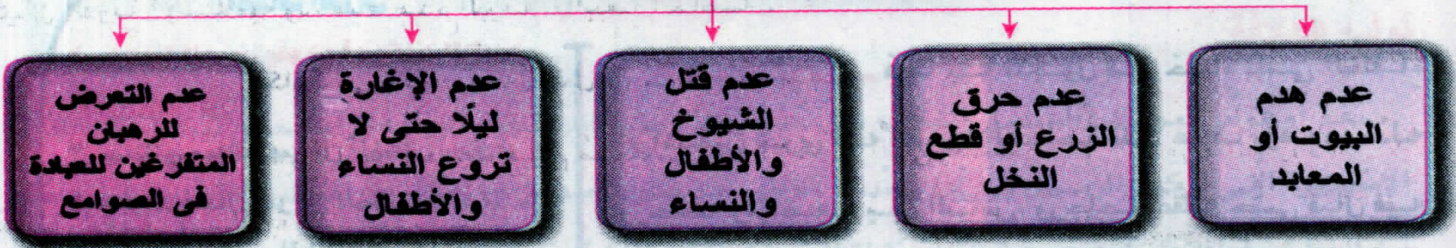
خريطة (١٧) خط سير جيش أسامة

٢. قتال المرتدين

بَعْدَ وَفاةِ الرَّسولِ (ﷺ) تَعرَّضَتِ الدَّولةُ الإسلاميَّةُ لخطَرٍ عَظيم ... فقد ارْتدَّتْ بَعضُ القَبائِلِ عَنِ الإسْلَامِ، حيث امْتَنَعَت عَنْ دَفْعِ الزَّكَاةِ، وادَّعَى البَعْضُ النُّبوةَ أمْثالَ مُسيلَمة الكَذَّاب، فَاتَّخذَ أبُو بكر الصِّديق مَوقفًا حَازمًا فى أمْرِ هَؤلاءِ .... هَلْ تَعرفُ مَاذَا فَعَل؟

لَقدْ أرْسلَ عِدةَ جُيوشٍ بقِيادةِ صَحابةِ الرَّسولِ لِقتَالِهم وَقدْ أَوصَاهم بمرَاعَاة آدَابِ الحَرْبِ فِى الإِسْلَامِ، وقَد نَجحتْ هَذِه الجُيوشُ فِى مُهمتِها وعَادَت القَبائلُ المرتدةُ إِلى الإِسْلامِ.

هل تعرف عزيزى التلميذ ما آداب الحرب فى الإسلام؟ لاحظ الشكل التخطيطى التالى لتعرفها.



٣. جَمع القرآن

بَعدَ اسْتشهَادِ الكَثيرِ مِنْ حَفَظةِ القُرآنِ أثْناءَ حَربِ المرتدِّين أشَارَ عُمَرُ بْنُ الخطَّابِ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ – عَلى أبى بَكرٍ الصِّديق رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بجَمعِ القُرآنِ، فأمَر الصِّديقُ أَحَدَ الصَّحابةِ وَهُو زَيْدُ بْنُ ثَابتٍ – أَحدَ كُتَّابِ الوَحى– بجَمْعِه ممن يحَفَظُه وتم وضعُه فى صَحائف.

٤. نَشْرَ الإِسْلام خَارِجَ شِبهِ الجَزِيرةِ العَربيَّةِ



خريطة (١٨) الفتوحات الإسلامية فى عهد أبو بكر الصديق

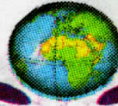
بَعدَ مـا تَمَّ النَّصرُ عَلَى المرْتدِّين واسْتقرَّ أمْرُ الدَّوْلةِ بَدأَ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ – يُفكرُ فِى نَشْرِ الإِسْلام خَارجَ شِبْهِ الجزيرةِ العَربيَّةِ وَتَأمِينِ حُدُودِ الدولة الإِسْلَامِيَّةِ، لذلِكَ أرْسَلَ جُيوشَه إِلى: بِلَادِ الشَّامِ والعِرَاقِ .... هَلْ تَعرِفُ بِقِيَادَةِ مَنْ؟

تعرفها من الخَريطةِ التى أمامك.

وكانت هذه الجيوش تحت قيادة أبى عُبيدةَ بْنِ الجرَّاحِ، ثُم أمرَ الصِّديقُ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ – خَالدَ بْنَ الوَليدِ بالتَّوجهِ إِلى بِلادِ الشَّامِ لِقيادَةِ الجُيوشِ الإِسْلاميَّةِ هناك، وَفِى تِلكَ الأَثْنَاءِ تُوفى الخَليفةُ أبُو بكر الصِّديق وعمره ٦٣ عامًا فَخَلفهُ عُمَر بْنُ الخطَّابِ –رَضِيَ اللهُ عَنْهُ– فى تولى أمور المسلمين.

توجه إلى الموقع الالكتروني للوزارة لحل الأنشطة و التدريبات على الدرس





الدرس الثانى
خلافة عمر بن الخطاب «رضي الله عنه» (١٣- ٢٣هـ).

أهداف الدرس

فى نهاية الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يستنتج صفات عمر بن الخطاب «رضي الله عنه».
- يتعرف أعمال عمر بن الخطاب «رضي الله عنه».
- يحدد على الخريطة الفتوحات فى عهد عمر بن الخطاب «رضي الله عنه».
- يفسر أهمية فتح مصر
- يحرص على إقامة العدل بين الناس دون النظر إلى دينهم.
- يقدر أهمية التعايش مع الآخرين.
- يقتدى بأصحاب الرسول (صلى الله عليه وسلم).

القضايا المتضمنة

- التسامح والتربية من أجل السلام.
- القانون الدولى الإنسانى.
- حقوق الإنسان (حرية العقيدة).
- التربية من أجل المواطنة.

تمهيد:

أبناءنا الأعزاء هَيّا بِنا نتجَوّلْ فِى حَيَاةِ ثَانِى الخُلَفَاءِ الرَّاشِدين لِنَرى فِيه القُدوَةَ الصَّالِحَةَ فَقَد عُرِفَ بزُهْدِهِ وَعَدْلِه وَرَحمتِه وتَواضُعِه بَيْنَ النَّاسِ، وَرَجَاحةِ عَقْلِهِ حَتَّى قَالَ فِيه الرَّسول (صلى الله عليه وسلم) إنَّ اللهَ قَدْ جَعلَ الحقَّ عَلى لِسانِهِ وَفى قلْبِه، كَمَا لُقِّبَ - رضي الله عنه - بالفَارُوقِ ..... فَهَلْ تَعْرِفُ مَنْ هُو؟

ولد عُمَرُ بْنُ الخطَّابِ - رضي الله عنه - بنُ نُفيلِ القرشى، وُلِدَ بمكَّةَ بَعْدَ مِيلادِ الرَّسُولِ (صلى الله عليه وسلم) بِثَلاثَ عَشْرةَ سَنَةً.

وَلْنبدأ بِحيَاتِهِ - رَضى اللهُ عنْه - وإسْلامِهِ

وَقَد كَانَ قَبْلَ إِسْلَامِهِ مِنْ أشَدِّ النَّاسِ عَدَاوةً للدِّينِ الجَديدِ، حَتَّى شَرحَ اللهُ صَدْرَه لِلإسْلام، وَكانَ ذَلك فِى السَّنَةِ الخَامِسَةِ مِن البَعْثَةِ فَلقَّبَه الرَّسولُ (صلى الله عليه وسلم) بالفَارُوق ..... هَلْ تَعْرِفُ لماذا؟

لأنَّه عِندَما سَمِعَ القُرآنَ وَرقَ قَلْبَه ذَهَب إلى الرَّسُولِ (صلى الله عليه وسلم) فى دَارِ الأرْقَمِ بْنِ أبى الأرْقَمِ وأعْلَن إسْلَامَه، وَقَال للرَّسُولِ: أَلسْنَا عَلَى الحَقِّ؟ قَالَ الرَّسولُ (صلى الله عليه وسلم): بلى، فَقَال عُمرُ بْنُ الخَطَّابِ: إِذًا لماذَا نَخْشَى قُرِيشًا، والَّذى بَعَثك بالحقِّ لتخرُجَنَّ فَخَرجُوا، هو فِى صَفٍّ وَحمزَةُ بن عَبدِ المطَّلِبِ فِى صَفٍّ آخر مِن المسْلمِينَ حَتَّى دَخَلُوا البيتَ الحَرامَ، وَلَم تَستَطِعْ قُرِيشُ أَنْ تُصِيبَهم بأذى، كما كَانَتْ تَفْعلُ مِنْ قَبلُ ... وَبِهذَا يكونُ - رضي الله عنه - قَد فَرَّقَ بَيْنَ الحقِّ والبَاطِلِ.

وَظَلَّ عُمَر بْنُ الخَطَّابِ بجوَار الرَّسُولِ (صلى الله عليه وسلم) فِى مَكَّةَ حتَّى أمرَ أصْحابَه بالهِجْرَةِ إلى يَثْرِبَ، فخرجوا مُتخفِّين حتَّى لا يَراهم أحَدٌ مِنْ كُفَّارِ قريْشٍ إلَّا عُمرُ بن الخَطَّابِ - رضي الله عنه - .... فَهَلْ تعرفُ مَاذا فَعَل؟

أَعْلَنَ أَمَامَ قُرَيْشٍ أَنَّه مُهاجِرٌ إلى يَثْرِبَ (المدينة)، وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدُ مِنْهم أَنْ يمنَعَهُ، وَهُناكَ فِى المدينة شَارك مَعَ الرَّسُولِ (ﷺ) فى كُلِّ غَزَوَاتِه، وَظَلَّ يُجاهِدُ بنفسِه وَمَالِه فِى سَبيلِ نَشْرِ هَذَا الدِّينِ الجَديد، لذَلِكَ أَحبَّهُ الرَّسولُ (ﷺ) لإيمَانِه وعِلمِه وذَكَائِه وَقوتِه فِى الحقِّ، وَقُرْبِه إِلَيْه حتَّى أنَّهُ كانَ أَحَدَ مُستَشَاريه.

وَالآنَ: تعالَ لِنتعرفَ كَيفيةِ تَولِّيهِ الخِلافَةِ وَمَا أَهَمُّ أعمالُه؟

تَولِّيه الخِلَافَةِ

بَعْدَ أَنْ تَولَّى أبو بكر الصِّديقِ الخلافَةَ ظَلَّ عُمرُ بجوَارِه يُساندُهُ بِنفْسِه ومَالِه وَرَأيِه حتَّى ثَبَّتَ أَرْكَانَ الدَّولَةِ الإِسْلاميَّةِ الَّتى تَركَها الرَّسُولُ (ﷺ) وعِنْدَما مَرضَ أبو بُكر الصديق – رضي الله عنه – اسْتَشَارَ الصَّحابَةَ فِى عُمَر بْنِ الخطَّابِ فَوافَقُوا عَلَيْه جَميعًا، وَبَعدْ وَفاةِ الصِّديقِ بَايَعُه النَّاسُ عَلَى السَّمْعِ والطَّاعَةِ ثم صعد المنبر وخَطَبَ فِيهِم مُبَيِّنًا لَهُم الأُسُسَ الَّتى سَوفَ يَقُومُ عَلَيْها حُكْمُه ، والتى تمثلت فى العدل والرحمة والزهد والتواضع.

معلومة اثرائية

التزم الخليفة عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – بتطبيق العديد من الأسس والمبادئ في حكمة ومنها:

- **العدل:**

كَانَ أعدَلَ النَّاسِ، وَلعلَّ وُقُوفَه بِجوَارِ الفَتى المْصرى الَّذى جَاءَ إلَيْهِ يشْكُو مُحمدَ بْنَ عمرو بْنَ العَاصِ حَاكِم مِصْرَ بأنَّه ضَربَه لمَّا سَبَقه، لخَيرُ دَليلٍ عَلَى ذَلِكَ، حيث أَرْسَلَ – رضي الله عنه – إلى عَمرو بْنِ العَاص وابْنِه لكى يَحضُرا إليْه، ثُمَّ أَمَرَ ذَلِكَ الفَتَى بِأَنْ يَضْربَ ابْنَ عَمرو بْنِ العَاص كَما ضَربَه.

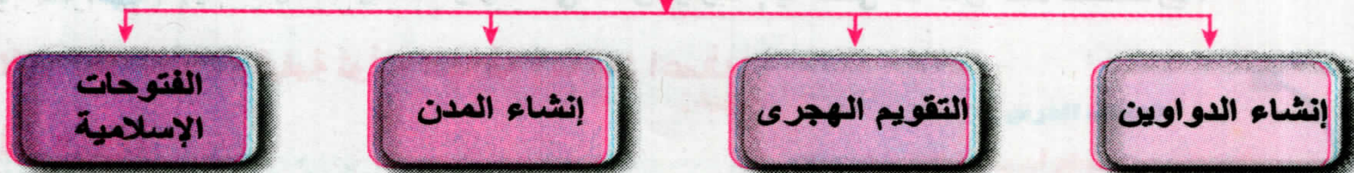
- **الرحْمة:**

كَانَ – رَضِيَ اللهُ عنْه – أَرْحَمَ النَّاسِ ..... والمَوَاقِفِ الدَّالَّةُ عَلَى ذَلِكَ كَثيرةٍ .....، فَهَا هُو عِنْدَما عَلمَ بأَنَّ هناك طائفة فِى أَقْصى المَدِينَةِ قد أَصابَها ضَررٌ كبيرٌ أَسْرَعَ إِليْهم حَامِلًا عَلَى ظَهْرِهِ الدَّقيقَ والزَّيْت، ثُم نَقَلَهم إلى جِوَارِه حتَّى يُشرِفَ عَلى رِعَايتِهم، وأيضًا عِنْدما رأى امْرأةً عَجوزَ تَحمِلُ حِملًا ثَقيلًا عَلَيْها فَحمَلَه عَنْها وذهب كذلك إلى امرأةٍ عجوزٍ مقعدةٍ ليقضى حَاجتَها دون أن يراه أحدٌ.

- **الزُّهْدُ والتواضع:**

كَانَ مُتَواضِعًا يَمْشى بَيْنَ النَّاس، وينَامُ فِى ظِلِّ النَّخيلِ والأشْجَارِ، وَيَأكُلُ مما يَأكُلُ منْه فُقَراءُ المسْلمِين وَيَلبسُ مِثلَ لِبَاسِهم.

أعمال عمر بن الخطاب: انظر إلى الشكل التالي وتعرفها.



١. إنْشاءُ الدَّواوين

يعد عمر بن الخطاب أول من أنشأ الدَّواوين و منها : بَيْتِ المال، ودِيوان الجُنْدِ، وديوانُ العطاءِ، نِظَام الحِسْبَةِ.

معلومة اثرائية

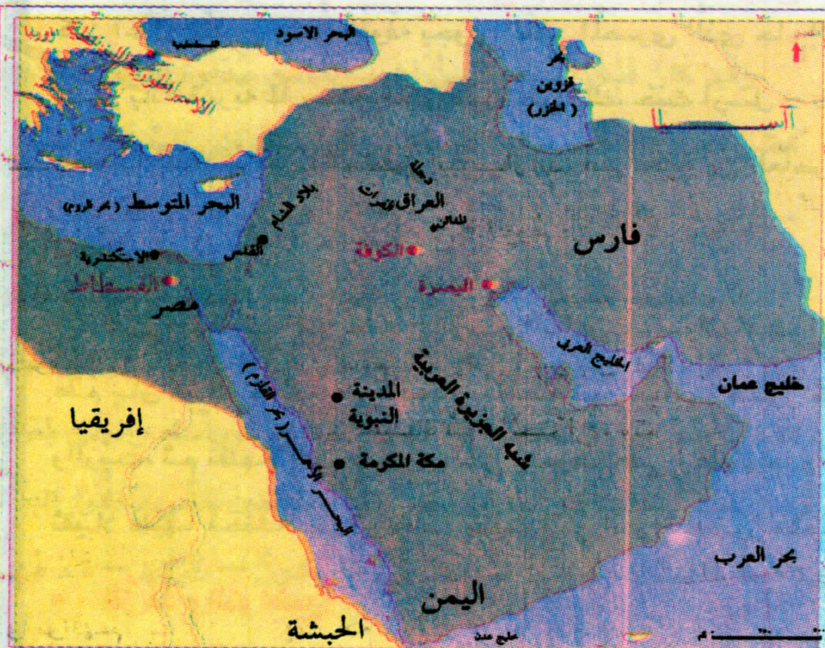
الديوان: كلمة فارسية معناها السجل أو الدفتر

٢. التَّقْويمُ الهِجْرِى:

اتخَذَ مِنْ هِجرةِ الرَّسُولِ (ﷺ) مِنْ مَكَّةَ إلى المدِينةِ بِدَايةً للتَّارِيخِ الهِجْرِى الَّذى يُؤرِّخُ بِهِ المسْلمونَ إلى اليَومَ.

٣. إنْشاءُ المدنِ:

أَمَرَ عُمرُ بْنُ الخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَادةَ الفَتْحِ الإِسْلَامِى فِى البِلَادِ الإِسْلَامِيَّةِ الَّتى فَتَحوهَا بإِنْشَاءِ مُدنٍ جَدِيدةٍ لتكُونَ تَجمعًا للمسْلمِينَ والجُيوش فَهَلْ تَعْرِفُ أَهَمَّ هَذِه المدُنِ؟ لاحظ الخريطة المقابلة لتتعرف هذه المدن.

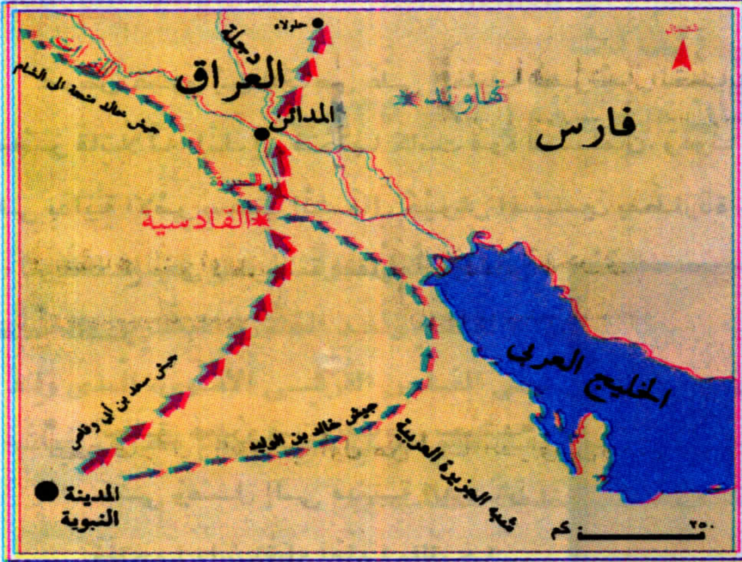


خريطة (١٩) أهم المدن الإسلامية

٤. الفُتُوحَاتُ الإسْلَامِيَّةُ:

اسْـتَكْمَلَ عُمـر - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - الفُتُوحَـاتِ الَّتـى بَـدأتْ فِـى عَهْـدِ (أَبُو بكر الصِّديقِ) ... انْظُر إلى الخَريطَـةِ (٢٠)، (٢١).

فَتْح العِراقِ وَبِلادِ فَارِس (إيران حاليًا)

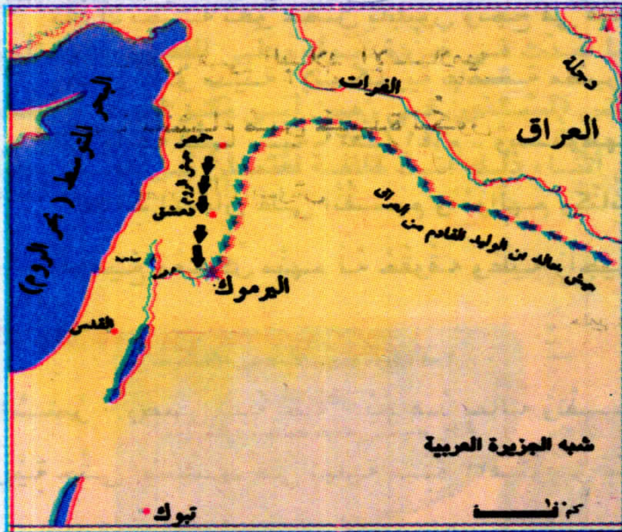


خريطة (٢٠) فتح بلاد العراق وفارس

فِـى عَهْده انْتَصَـر سَـعْدُ بن أبـى وَقَّـاص عَلـى الفُـرْسِ فِـى مَعركَـةِ القَادِسـيَّةِ عَـام ١٥هـ وَقَتَـلَ قائِدُهـم رُسْـتم، ثـم تَتَبَّـعَ المسْلِمون الفُـرسَ حَتَّـى دَخَلُـوا المدَائِـنَ عاصمتهـم.

وَفِـى عَـام ٢١هـ انهـزم الفـرسُ مـرةً أخـرى عَلـى يَـدِ المسْـلِمين فـى مَعرَكَـةِ «نَهَاوَنـد» بَقيَـادَةِ النُّعْمَـانِ بْـنِ مُقْـرِن وَبِهَـذَا الانْتِصَـارِ انْتَهـتْ دَولَتُهـم لِذَلِـكَ سُـمِّيتْ هـذه المعْرَكَـةُ بِفَتـحِ الفُتُـوحِ.

فَتْحَ بِلَادِ الشَّامِ



خريطة (٢١) فتح بلاد الشام و معركة اليرموك

اسْـتكْمَل عُمـر بْـنُ الخطَّـابِ الفُتُوحَـاتِ فـى بـلَادِ الشَّـامِ حَيْـثُ اسْـتَطَاعَتْ جُيوشُـه تحقِيـقَ انْتصـارَاتٍ عَظيمَـةٍ عَلـى الـرُّومِ فَانْتَصـرُوا عَلَيْهـم فِـى مَوْقعَـةِ اليرمُـوك * بقيَـادَةِ خالـد بْـنِ الوَليـد عـام ١٣هـ/٦٣٤م ممَّـا اضطـرَّ قَيْصـرُ الـرُّوم إلـى مُغَـادَرة بِـلادِ الشَّـام، ثُـمَّ وَلَّـى عُمـر بْـنُ الخَطَّـابِ قيـادَةَ هَـذه الجُيـوشِ لأبـى عُبيْـدَةَ بْـنِ الجـرَّاحِ، وتَـمَّ فَتْـح بَيْـتِ المقَـدِسِ عَـامَ ١٥هـ، وتَسـلمها أمِيـر المؤمنِيـن عُمـرُ بْـنِ الخَطَّـابِ وكَتَـب لأهْلِهـا أمانًـا عَلَـى أنْفسِـهم وَكنائِسِـهم وأمْوَالِهـم، كَمَـا أمَـر الإسْـلَامُ.

---

* كما ورد في كتاب الطبري وابن الأثير



فتح مصر ٢١ هـ:

عَرضَ عَمرو بْنُ العَاص عَلَى الخَليفَة عُمرَ بْنِ الخطَّابِ - رضي الله عنه - أَثْنَاءَ وُجُودِه فِى بِلادِ الشَّام فكْرَةَ فَتْح مِصْرَ قَائِلًا لَه: إنَّك إنْ فَتَحْتَهَا كَانَت قُوةً للمسْلمين. وَعَوْنًا لَهُم وتأمينًا لفتوحات الشام فَتَرَدَّدَ عُمرُ بْنُ الخَطَّابِ فِى بِدَايَةِ الأَمْرِ بِسببِ انْشغَالِ جُيُوشِ المسْلمِينَ بِمطَارَدَةِ جُيُوشِ الفُرسِ والرُّوم، ثم وافق على الفتح.



خريطة (٢٢) فتح مصر

ويتضح من الخريطة المقابلة مراحل فتح مصر:

- انْطَلَق عَمرُو بن العَاصِ بجيْشِه حَتَّى وَصَل إلى مَدِينَةِ العريش فَفَتحها واسْتقْبَله أَهْلُها بالتَّرحَابِ.
- تقدم نَحو مَدِينَةِ الفرما ودارت بَيْنَه وبَينَ الرُّوم مَعركَةٌ انْتَصر فِيها وَتمكَّن مِنَ السَّيْطَرة عليْهَا.
- واصل تقدمه نَحو مَدِينَة بلبيس فحاصرها واسْتسْلمت بَعْدهَا المدِينَةِ وبَقى بِهَا شَهْرًا يَنْتَظِر الإمْدَادَاتِ مِنْ عُمرَ بْنِ الخَطَّابِ - رضي الله عنه - .
- تَحرَّكَ بِجَيْشِه نَحو حِصْنِ بَابليون ونجح فِى فَتْحِه بَعْدَ مَعارِكَ عَنِيفَةٍ بَيْنَه وَبَيْنَ الرُّوم.
- وصل نَحوَ مَدِينَةِ الإسكندرية عَاصمة مِصْرَ أَثْنَاءَ الحكْمِ الرُّومَانِى وَنَجحَ فِى فَتْحِها وَتَمَّ جَلاءُ القُوَّاتِ الرُّومَانِية مِنْها سنة ٢١هـ/٦٤١م . وَبِسُقُوطِها أَصْبَحتْ مِصْرُ وِلَايَةُ إسْلامية ثُم أعْطَى لأَهْلِ مِصْرَ مِنَ الأَقْبَاطِ الأَمَانَ عَلَى أَنْفُسهم وأَمْوَالِهم وكَنَائِسِهم وَلَمْ يُكرِه أَحَدًا عَلى الدُّخولِ فِى الإسْلامِ ليتعايَش الجَمِيعُ مَعًا كُلٌّ مِنْهم لَهُ حُقوقُه وعَلَيْه وَاجِبَات.

استشهاد عُمر بْن الخَطَّاب رضي الله عنه :

اسْتمرَّ - رَضِى اللهُ عَنْهُ - يُجَاهِدُ بماله وَنَفْسِه فِى سَبيل نَشْر هَذا الدِّينِ خَارِجَ وَدَاخِلَ شِبْهِ الجزيرَةِ العَربيَّةِ حَتَّى اسْتُشْهِد فى نهاية سَنة ٢٣هـ وَهُو يُصلِّي الفَجْرَ بالمسْجِدِ عَلَى يَدِ رَجُلٍ غَيْرِ مُسْلِم «أبو لؤلؤة المجوسى» بَعْدَ أَنْ اسْتمرَّتْ خِلَافَتُه عَشرَ سَنواتٍ وَنِصفَ السَّنة وَكَانَ عُمْرُه آنذاك ثلاثة وستون عَامًا.

توجه إلى الموقع الالكتروني للوزارة لحل الأنشطة و التدريبات على الدرس



الدَّرسُ الثَّالثُ
خلافة عُثْمانُ بْنُ عَفَّانَ «رَضِيَ اللهُ عَنهُ» (٢٣- ٣٥هـ).

أهداف الدرس

فى نهاية الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يتعرف بعض أعمال عثمان بن عفان «رضي الله عنه».
- يتعرف صفات عثمان بن عفان «رضي الله عنه».
- يعتز بمبادئ الدين الإسلامى.
- يدلل على جهود عثمان بن عفان «رضي الله عنه» فى نشر الإسلام.
- يفسر أسباب إنشاء البحرية الإسلامية.
- يقتدى بشخصية عثمان بن عفان - «رضي الله عنه».

القضايا المتضمنة

- التربية من أجل المواطنة .
- حقوق الإنسان.
- التعايش مع الآخر.
- التسامح الدينى.

تمهيد:

أبناءنا الأعزاء هَيَّا بِنا نَستكْمِلُ جَولَتَنا فِى حَيَاةِ الخُلفَاءِ الرَّاشِدِينَ لِنتعرَّف ثَالِث هَؤلَاءِ الخُلَفاءِ وَأَحدِ العَشْرة المبشَّرين بالجنَّة، إنَّه عُثْمانُ بْنُ عَفَّانَ بْنُ أبى العَاصِ القُرَشِى الأَمَوى، الَّذى وَلِدَ بمكَّة فى السنَّةِ الخَامِسة بَعْدَ عَامِ الفِيلِ، فَتَعالَ مَعًا نتعرفْ حَياتَه وإسْلامَه، وكَيْفَ أصْبحَ خَلِيفَةُ للمسْلِمينَ.

حَياتُه (رَضِى اللهُ عَنهُ):

لَقد كَان عُثْمانُ - رَضِيَ اللهُ عَنهُ - رجُلًا كَرِيمَ الخُلُق ذَا حَياءٍ كَثِيرٍ، وكَرم غَزِيرٍ يحبُ الحقَّ وَأَهْلَه فَاحبه النَاس، لِذلِكَ لمْ يتردَّدْ أبو بكْرٍ الصِّديقُ فِى أنَ يَعرضَ عَلَيْه الإِسْلامَ.

- شَارك عثمان - رَضِيَ اللهُ عَنهُ - الرسول (صلى الله عليه وسلم) كُلَّ غزواته ماعدا غزوة بدر لمرضِ زَوْجته فجلس بجوارها بأمر من الرسول (صلى الله عليه وسلم)

وقد أنفق رضى الله عنه الكثير مِن أمْوالِه عَلَى تَجهيزِ جُيوشِ المسْلِمِينَ كَما حَدَث فِى غَزْوَة تَبُوكِ وعَلَى الفُقَراءِ والمحتاجِين فَعندما تعرَّضَ المسْلِمونُ فِى زَمنِ أَبى بَكْرِ الصِّديقِ لِقَحْط شَديدٍ، وَفِى أَثْنَاءِ ذَلِكَ أَتَتَ قَافِلَةُ لعُثمانَ بْن عَفان مُحمَّلَةُ بالبَضَائِع، تُرى مَاذا فعل عثمان؟

انظر الشكل التالى:

تجارة مع الله

١-قال تجار المدينة لعثمان : نشترى منك القافلة، ونزيدك على العشرة دنانير اثنين. قال عثمان: قد زادنى .

٢-قالوا: نزيدك على العشرة خمسة .
قال - رضى الله عنه -: قد زادنى



٣-قالوا: من الذى زادك ونحن تجار المدينة ؟
قال - رضى الله عنه - قد زادنى العشرة بعشرة

٤-قال - رضى الله عنه -: إن الله زادنى العشرة بعشرة ووهبها كلها لفقراء المدينة .

القافلة التجارية

تلك كانت صفاتُه - رضي الله عنه - ألَا يستحقُ أن يكونَ خليفَةَ رسول الله (صلى الله عليه وسلم).

والآنَ هيا بنا نَتعرَّفْ تَوْليه الخلافَةَ:

جَعلَ - عُمرُ رضي الله عنه - الأمرَ مِن بَعدِه شُورَى بَيْنَ سِتَّةٍ مِنْ أصْحَابِ الرَّسُولِ (صلى الله عليه وسلم) وَقالَ لَهم أَحضِرُوا عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَر فى المشَورة ولكنَّه لَيْس لَهُ مِنَ الأمْر شَىء.

تُرى لماذا أبعد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ابنه عبد الله عن توليه الخلافة؟ ناقش معلمك ....

فَاجتَمعَ الصَّحابَةُ وبَدأَ بَعضُهم يَتنَازَلُ عَنْ حَقِّه فى التَّرشحِ للآخَرِ حتَّى استَقرَّ الأمرُ علَى اخْتِيارِ عُثْمانَ بَن عَفَّان خَلِيفةً للمسْلِمين، وبَايَعهَ المسْلمونَ فِى المسْجِدِ، واسْتَهَلَّ خِلافتَه بتذْكِيرِ النَّاسِ بالإقْبَال عَلَى الآخِرة والزُّهْدِ فِى الدُّنيا، وبَدأَ بنَفْسِهِ فَكَانَ يُنْفِقُ عَلى النَّاسِ وَيُطعِمهم ويَأكُلُ هُو الخلَّ والزَّيْتَ، فَبدَأَ النَّاسُ يَشعُرونَ فِى خِلَافَتِه بالأمْنِ والاستِقْرارِ.

قيم أتعلمها

احرص على الشورى قبل القيام بأى عمل.

والآنَ هيا بنا نَتعرَّفْ بَعْضِ أعمالِه:

١. كِتابَةُ القرآنِ فى مُصحَفٍ وَاحدٍ

عندَما دَخلَ الكَثيرُ مِن غيرِ العَربِ الإسْلامَ، وَبَدأَ النَّاسُ يَختلِفُونَ فِى قِراءَةِ القُرآنِ الكَريم أمَرَ عَثمان - رضي الله عنه - زَيدًا بْنَ ثَابتٍ وبعضِ الصحابةِ بكِتَابَةِ القرآنِ الكَرِيم فى مُصْحَفٍ وَاحدٍ وَقَامَ بتوزِيعِه عَلَى كُلِّ البِلَادِ الإسْلامِيةِ. فَهَل تَعْرِفُ لماذا؟ .... حتَّى تَتوحدُ قِراءةُ القُرآنِ فِى كُلِّ قَبائِل العَرَبِ والبِلادِ المفتُوحَةِ فكانتْ من أعظِم أعمالِه رضي الله عنه وأرضاه.

٢. إنْشاءُ البحريةِ الإسْلَامِيةِ

تَم فِى عَهْدِهِ إنْشَاءِ أوَّلِ أسْطُولٍ بَحرِى إسْلَامى حَيْث أمَرَ مُعاوِية بن أبى سُفْيانَ «وَالِى الشَّامَ» وعبد الله بن سعد بن أبى السَّرح «والى مصر» بالتَّعاوُنِ فَيما بَيْنَهما لِتوفِير كُل الإمْكَانَاتِ اللَّازِمةِ لِبنَاءِ أسْطُول بحرى إسلامى لصدِّ هجَمَاتِ الرُّومِ عَلَى سواحلِ مِصْرَ والشَّامِ وبذَلِكَ أمَّنَ حُدودَ الدَّولَةِ الإسْلَامِيةِ برًا وبَحرًا.

٣. الفتوحات الإسلامية



خريطة (٢٣) الفتوحات الإسلامية فى عهد عثمان

اسْتكْمَل عُثْمانُ بْنُ عفان الفُتُوحَاتِ الإسْلامِيةَ فَأرسَل جُيوشَه إلى جِهَاتٍ مُتعددة. انظر الخَرِيطَةَ (٢٣) لِتتعرفَ عَلَيْها:-

أ. فَتْحُ جَزِيرةِ قُبرص ٢٨هـ: حَيْث أمرَ عُثْمانُ مُعاويةَ بنَ أبى سُفيانَ بفتْحِها لوقْفِ هَجَماتِ الرُّومِ عَلَى سَواحِلِ مِصْر والشَّام.

ب. فَتْح أرمينية وإفريقية وبلادِ النُّوبَةِ:

حَيثُ أمَر عُثْمان مُعاويةَ بفتْحِ أرمينية، فَأرْسَل حبيبُ بن مُسيلمَة ففتَحها عام ٢٥هـ كَما أمر عَبدُ الله بن سعد بنُ أبى السَّرْح والى مصر بفتَح إفريقية «تُونس الحالية» ففتحها عام ٢٨هـ وفَتْح بِلادِ النُّوبَةِ عام ٣١هـ.

ج. مَوقعة ذاتِ الصَّوارِى ٣٤هـ:

علم عثمان - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - بأن الروم جَمعَت جَيْشًا بَحريًا كَبيرًا بلَغَ عَددُ سُفنه خمسمائة سَفِينَة لمحاربَة المسلمين، فَأمَر مُعاوية بن أبى سُفيان القائد عَبد الله بن سعد بنُ أبى السَّرْح بالتَّوجُّه إليهم فالتقى بهم فى عُرْضِ البحر ودَارَتْ بينهم مَعركَةٌ عَظيمَةٌ هَزَمَ فيها الرُّوم ودَمَّرَ أسطولهم وقتَل منهم الآلافَ وَقد سُمِّيتْ هذه المعركة «ذَاتَ الصَّوارِى».

وَبهذِه الفُتوحاتِ تَأمَّنت حُدُودُ الدَّوْلةِ الإسْلامية فى عَهْدِه غربًا إلى إفريقية، وَجنُوبًا إلى بِلَاد النُّوبة وشَمالاً إلى أرمينية، وكَثُر الخَيْرُ فِى عَهْدِه لكثْرة الفُتُوحَاتِ الإسْلَامِيَّةِ.

استشهاد عُثمان «رَضِيَ اللهُ عَنْهُ» (٣٥هـ)

بَدَأ تَحركٌ دَاخِلِيٌّ جَدِيدٌ يَهدُفُ إلى إثَارَةِ الفتنة بَيْنَ المسْلمين يَتزعمُه رَجُلٌ يَهُودى يُدعى «عَبدُ الله بن سبأ» وَقد دَخَلَ الإسْلام وَهُو حَاقدٌ عَلَيْه، يَنتظرُ الفُرصَةَ المنَاسِبَةَ لِيُشعِلَ الفتنةَ بَين المسْلِمينَ وَيَهدِم كيان الدَّوْلَةِ الإسْلاميَّةِ مِن الدَّاخِلِ وَانْضَمَّ إليْهِ بَعْضُ المُنافِقِين، وأخَذُوا يُوجِّهونَ الاتِّهامَاتِ البَاطِلَةَ إلى عثمان بن عفان وطَالبُوه بعزْلِه، فَرفَضَ رَضِى الله عنْه مَطْلبهم، فَحاصَروه فِى بَيتِه، وَقَتلُوه وَهُو يُرتِّلُ القُرآنَ فصَعدت رُوحُه الطاهرةُ إلى رَبِّها ليكونَ مَعَ الرَّسُولِ (ﷺ) وأصْحابِهِ فِى جَنَّةِ الخُلْدِ فرضى الله عَنْ عثمان وأرْضَاه.

قيم أتعلمها

احرص على الابتعاد عن إثارة الفتنة بين الناس.

توجه إلى الموقع الالكتروني للوزارة لحل الأنشطة و التدريبات على الدرس





الدرس الرابع

خلافة على بن أبى طالب «رضي الله عنه» (٣٥- ٤٠هـ).

أهداف الدرس

فى نهاية الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يحدد صفات علي بن أبى طالب «رضي الله عنه».
- يتعرف أهم أعمال علي بن أبى طالب.
- يقدر قيمة الصلح بين المتخاصمين.
- يدلل على زهد علي بن أبى طالب
- يتحلى بالشجاعة والقوة فى الحق.
- يصف الأحداث التى وقعت فى عهد على بن أبى طالب «رضي الله عنه».
- يقدر مسئولية تولية أمر المسلمين.

القضايا المتضمنة

- التسامح التربية من أجل السلام.
- القانون الدولى الإنسانى.
- التربية من أجل المواطنة.

تمهيد:

أبناءنا الأعزاء هَيَّا بنا نستكملْ جولتَنا فِى حَياةِ الخُلَفاءِ الرَّاشِدين رضى الله عنهم لنتعرَّفَ عَلَى رَابعِ هَـؤلاءِ الخُلفاءِ وأوَّلِ مَـنْ أسْلَمَ مِن الصِّبيانِ **فَهَلْ تعرفُونَ مَنْ هُـو؟**

إنـه عَلِـىِّ بْنُ أبِـى طَالِبٍ، فَهيَّا نَتعرَّفْ عَلى إسْلامِهِ وجِهَادِه وكَيْفَ أصْبحَ خَليفةً للمسْلمِين وَأهـمِّ الأحْداثِ الَّتى وَقعتْ فِى عَهْدِه.

ولنبدأ بنسَبه «رَضى الله عنه»: إنَّه عَلِىُّ بن أبى طَالب بن عبد المطَّلب الهَاشِمِى القُرَشِى ابْنُ عَمِّ الرَّسُولِ (ﷺ) وُلِد بمكَّةَ ونَشَأَ وتَربَّى فِى بَيْتِ الرَّسُولِ فَكانَ لَه القُدوةُ الصَّالحةُ والمَثَلُ الأعْلَى.

أمَّا عَنْ إسْلَامِهِ «رضى الله عنه»:

فَقَد كَانَ فِى العَاشِرَةِ مِنْ عُمْرِهِ حِين نَزَلَ الوحى عَلَى الرَّسُول (ﷺ) وَذَاتَ يَـوْمٍ رَأى «عَلِيٌّ» الرَّسُـولَ (ﷺ) يصلـى فَـدارَ بَيْنَهما حـوارٌ **(ارجع إلى الأنشطة لتعرف هذا الحوار).**

والأن تَعالَوا نَتَعرفْ صُورٍ مُضِيئةٍ مِنْ حَيَاتِهِ - رضى الله عنه -:

- **عاصر** - رَضِى الله عنه - مَسيرةَ الإسْلامِ مُنذُ بِدَايتِها، بَلْ مُنذُ السَّاعَاتِ الأولَى مِنْها، تَلَقَّى دُروسَ العِلم عَلَى يَدِ مُعَلِّمِه الأوَّلِ «الرَّسُولِ (ﷺ)» فِى أوَّلِ مَدْرسَةٍ للإسلامِ وهِى دَار الأرْقَم بن أبى الأرْقَم.
- **نام** فى فراش النبى يوم الهجرة ليخدع المشركين. فكان أول فدائى فى الإسلام.
- **شَارَكَ** الرَّسولَ (ﷺ) فِى كُلِّ غَزَواتِهِ إلا غزوةَ تَبُوكٍ حَيْثُ اسْتخلَفَه الرَّسولُ (ﷺ) عَلى أهْلِ المدينَةِ.
- **أعْلَن** الرَّسُولُ (حُبَّ اللهِ وَرَسُولِهِ) لَـه - رضى الله عَنْه - يَوْمَ خَيْبَر عِنْدَمَا قَال (ﷺ): «لأعطينَّ الرَّايَةَ غَدًا لِرَجُلٍ يُحِبُّهُ الله وَرَسُولُه» فَكانَ هُو عَلِىٌّ - رضى الله عنه-.
- **زَوَّجَه الرسول** (ﷺ) مِن ابْنَتِه السيدة فَاطمةَ فَأنجَبتَ لَه الحسَن والحُسَين سَيِّدَا شَبَابِ أهْلِ الجَنَّةِ.
- **جَاهَدَ** مَعَ أبو بكر وعمر وعثمان (رضى الله عنهم) أثنَاءَ خِلافَتهم فتوفوا وهم عنه راضون.

خلافتُه – رضى الله عنه - :

عِنْدَما استُشهِد عُثمانُ - رضي الله عنه - أسْرعَ النَّاسُ إلى عَليٍّ ليبايعُوه بالخلَافَة، ولكنَّه كانَ يرفض الخلافة وَيقُولُ لهَم : «لاَ حَاجَةَ لِى بأمْرِكُم» وأصَرَّ عَلَى عَدم تَوْليته أمُورَ المسْلمينَ بَعدَ عُثمان، وَلكنَّ الصَّحابةَ أصرُّوا عَلَى اخْتيارِه خَليفةً للمسْلمينَ فَاضطرَّ إلى الموافقةِ، فَبَايعه الصَّحابةُ، ثم كَانتِ البيعَةُ العَامةُ فِى المسْجِد.

وَقَد طَبَّقَ عَلُّي - رضي الله عنه - عَلَى نَفْسِه مَا وَصَّى بِه المسْلِمين فَكانَ نَموذَجًا وَقُدوةً فِى الزُّهْدِ وَعَدمِ الحِرْصِ عَلَى الدُّنيا والإقْبالِ عَلَيْها فَهلْ تَعْرِفُ مَاذَا فَعلَ ؟

- لَمْ يَأخذْ - رضي الله عنه - مِنْ بَيْتِ المَالِ إلَّا قَدْرَ حاجتِه. وكَانَ يترك مقر الخلافة ويذهب للأسواق بالكوفة لشراء حاجاته بنفسه.

فَيَالَهُ مِنْ زُهدٍ فِى الدُّنيا وَحِرصٍ عَلَى أمْوَالِ المسْلِمين!

أما عن أعماله – رضي الله عنه – تتمثل فيما يلى:

أوَّلًا:– نَقْل الخِلَافَة: بَعدَ أنْ اتَّسعتِ الدَّولةُ الإسْلامِيةُ لِكَثْرَةِ الفُتوحَاتِ الإسْلامية اخْتَارَ عَليُّ بْنُ ابى طَالبِ الكُوفة بالعِرَاقِ لتكونَ مَقرًّا للخِلَافَةِ بدَلًا مِنَ المدينةِ ليسهِّلَ مِن خِلَالِها الانْتِقالَ والحَركَةَ إلى المدن الإسْلَاميةِ الجديدَةِ.

ثانيًا:– تنظيم الشُّرطَةِ: قَامَ - رضي الله عنه - بتَنظيمِ الشُّرطَة للحِفَاظِ علَى أمْنِ وَسَلامةِ المَوَاطِنينَ ومُلاحَقَةِ الجناةِ والمفْسِدين والخَارجِين عَلَى القَانُونِ.

استِشْهادُ علي بن أبي طالب – رضي الله عنه - :

ازدادت الفتنة بين المسلمين التى أشعلها المُنافقُون والحاقدون عَلَى الإسْلام بِقيادة عَبْد الله بن سبأ اليهودِى بَعْدَ مَقتلِ عُثمانِ، عندما تولى عَلُّي - رضي الله عنه - الخلافة وانقسم النَاس إلى فريقين:

الفريق الأول: يُطالِبُ بإقامَة القَصَاصِ مِن قَتَلَة عُثمان.

الفريق الثانى: يَرى تأجيلَ القَصَاصِ مِن قَتَلَة عُثمان.

فدارت عدة معارك بين الفريقين حتى اتفقا على التحكيم بينهما، إلا أن التحكيم لم ينجح فى إنهاء الخلاف.



وَسَط هذا الصِّرَاعِ خَرجَتْ فِئَةٌ مِن جَيْشِ عَلي - رَضِيَ اللهُ عَنهُ - رَافِضةُ التَّحكِيمِ وَهُم مَنْ أُطْلِقَ عَلَيهم (الخوارج) وَتَعاهَدَ ثَلاثةُ مِنْهم عَلَى قَتْلِ كُلٍّ مِنْ : (علي بن أبى طالب)، و(معاوية بن أبى سفيان)، و(عمرو بن العاص)؟ فقتل عَبدُ الرحمن بْنُ ملجم عَلي - رَضِيَ اللهُ عَنهُ - أثْنَاء خُروجِه لصَلاةِ الفَجْرِ فى السَّابِع عَشر مِن رَمَضان سَنةَ ٤٠ مِنَ الهِجْرة، وَفَشَل الآخَران، لتصْعَدَ رُوحُ علىٍّ الطَّاهِرةُ رَضِيَ اللهُ عَنهُ إلى رَبِّها فى جَنَّةِ الخُلْدِ مَعَ رَسولِ الله وأصْحَابِه بَعْدَ عَطاءٍ للإسْلامِ اسْتمرَّ أكثر من خمسين عامًا وباسْتِشْهادِه انْتَهى عَهدُ الخُلَفَاء الرَّاشدينَ.

قيم أتعلمها

احرص على حب أصحاب الرسول (صلى الله عليه وسلم) وتقديرهم.

توجه إلى الموقع الالكتروني للوزارة لحل الأنشطة و التدريبات على الدرس



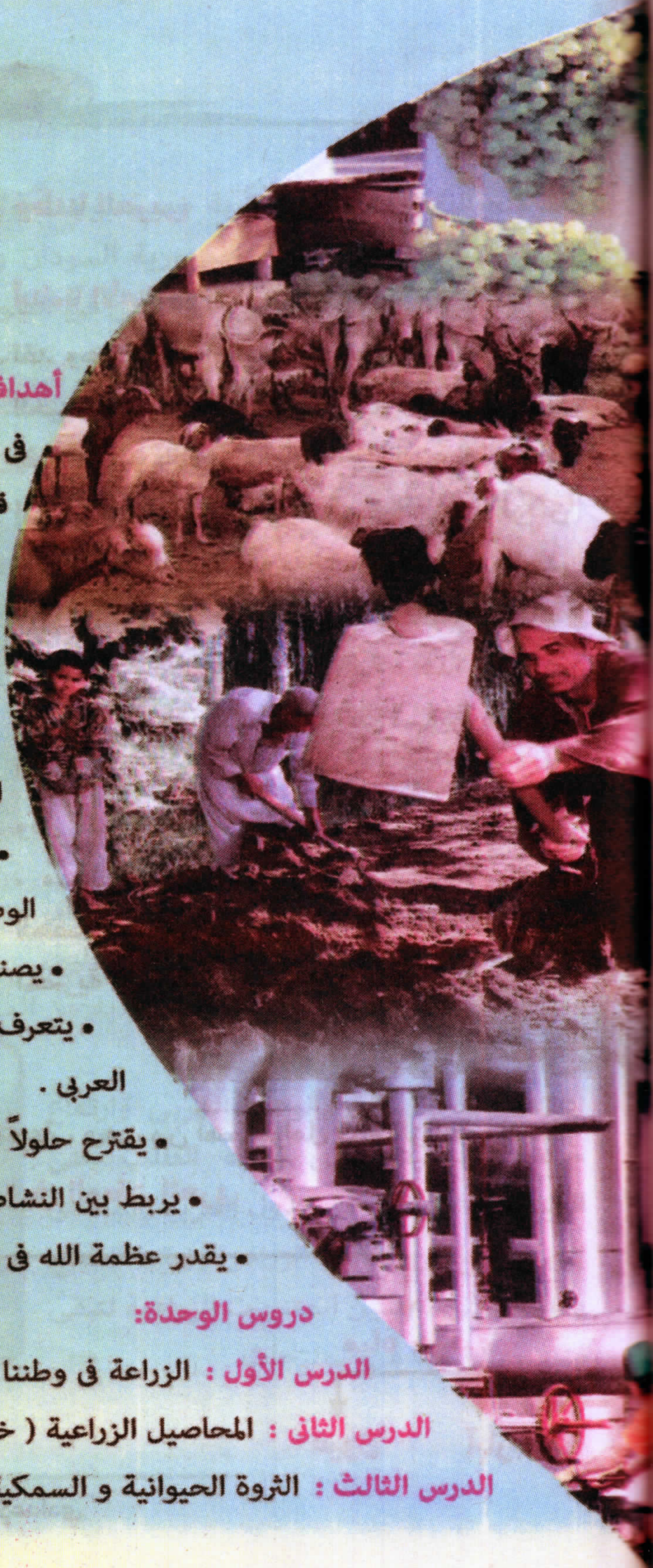
أهم مفاهيم الوحدة

المفهوم	معنـــاه
خِلَافَةٌ	شَكلٌ مِنْ أشْكالِ الحُكمِ أقرَّهُ المسلمونَ بَعْدَ وَفَاةِ الرَّسُولِ (ﷺ) يقومُ عَلى اختيارِ مَنْ يَتولَّى أمُورِ المسْلمينَ فِى الدِّينِ والدُّنيا نِيابةٌ عَن الرَّسُولِ (ﷺ)
خُلَفَاء رَاشُدون	الخُلَفاءُ الأرْبَعةُ الَّذين اخْتَارَهم المسْلمونَ لِرعايةِ مَصَالِحِهم الدِّينيَّةِ والدُّنيوية بَعدَ وَفَاةِ الرَّسُول (ﷺ)
شُورَى	نِظَامٌ اتَّبعَه المسْلمونَ فِى اخْتِيارِ الخُلَفَاءِ الرَّاشدين يَقُومُ عَلَى التَّرشِيحِ والانْتِخَابِ.
مُرتدُّون	قَبائلُ عَربيةٌ خرجت عَن الإسْلام بَعْدَ وَفَاةِ الرَّسُولِ (ﷺ) ومنهم من رَفَضَ دَفْعَ الزَّكَاةِ ومنهم من ادَّعَى النبوة.
أُسْطُولٌ بَحرىٌّ	مَجموعَةٌ كَبيرةٌ مِنَ السُّفنِ الَّتى تُستخدمُ فِى الحُرُوبِ أو فى التجارة.
خَوَارِجَ	فِئةٌ مِنْ جَيْشِ عَلىٍّ «رضي الله عنه» خَرجُوا عَلَيْه ورَفَضُوا التحكِيمَ وَحَارَبُوه وقَتَلُوه «رضي الله عنه».

الفصل الدراسى الثانى

محتويات الفصل الدراسي الثاني

الوحدة الأولى
خيرات وطننا العربي



أهداف الوحدة:

فى نهاية هذه الوحدة يتوقع أن يكون التلميذ قادراً على أن :

- يشرح العوامل المؤثرة فى النشاط الزراعى.
- يستنتج أهمية الزراعة لسكان الوطن العربى .
- يحدد بعض مشكلات الزراعة فى الوطن العربى .
- يوزع المحاصيل الزراعية على خريطة الوطن العربى .
- يصنف المحاصيل الزراعية .
- يتعرف أسباب نقص إنتاج اللحوم فى الوطن العربى .
- يقترح حلولاً للمشكلات الزراعية فى الوطن العربى .
- يربط بين النشاط الزراعى والموارد المتاحة .
- يقدر عظمة الله فى تنوع الموارد الزراعية .

دروس الوحدة:

الدرس الأول : الزراعة فى وطننا العربى .

الدرس الثانى : المحاصيل الزراعية (خيرات فى أرضنا).

الدرس الثالث : الثروة الحيوانية و السمكية فى وطننا العربى .

الدرس الأول

الزراعة فى وطننا العربى

أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس ينبغى أن يكون التلميذ قادراً على أن :

- يحدد عوامل قيام الزراعة فى الوطن العربى.
- يقرأ خريطة المناطق الزراعية فى الوطن العربى .
- يفسر أهمية الزراعة لسكان الوطن العربى .
- يحدد مشكلات الزراعة فى الوطن العربى.
- يقترح حلولاً لمشكلات الزراعة فى الوطن العربى .
- يقدر عظمة الله فيما وهبه لوطننا العربى من موارد .

القضايا المتضمنة :

- احترام العمل .
- ترشيد الاستهلاك .

أبناءنا الأعزاء:

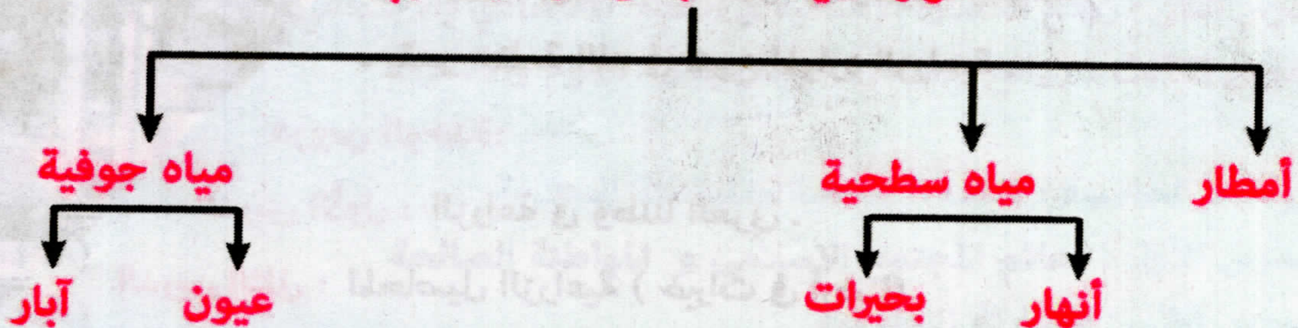
لقد وهب الله - سبحانة وتعالى- وطننا العربى الحبيب المياه العذبة والتربة الخصبة التى تفيض عليه بالخيرات ، والمناخ المتنوع الذى أدى إلى تنوع محاصيله الزراعية، كما يمتلك الوطن العربى أيدى عاملة مدربة تتسم بالكفاءة والجد، ورؤوس أموال ضخمة يمكن استثمارها فى إقامة العديد من المشروعات الزراعية ، هذا بالإضافة إلى توافر السوق التى تساعد على تسويق منتجاته الزراعية .

وكل هذه العوامل ساعدت على قيام الزراعة ، مما أدى إلى استقرار الإنسان وقيام أعرق الحضارات اعتماداً على الزراعة مثل الحضارة المصرية القديمة وحضارة بلاد مابين النهرين .

أولا : العوامل الطبيعية : هبة الله لنا

١-موارد المياه العذبة :

لقد وهب الله وطننا العربى موارد مائية متنوعة ، وهى من أهم عوامل قيام الزراعة . لاحظ الشكل التالى لتتعرفها :



٢- التربة :

لقد منح الله وطننا العربى تربة خصبة توجد حول مجارى الأنهار مثل الاراضى الخصبة على جانبى نهر النيل فى مصر وجمهورية السودان والأراضى الخصبة على جانبى نهرى دجلة والفرات فى العراق ونهرى جوبا وشبيلى فى الصومال (حدد تلك الأنهار على خريطة (١)).

٣-المناخ :

لقد وهب الله وطننا العربى مناخا متنوعا وساعده ذلك على إنتاج محاصيل متنوعة ويمكن لوطننا العربى أن يستثمر هذا التنوع فى تحقيق التبادل المتكامل بين الدول العربية فى المحاصيل الزراعية.



الأيدى العاملة فى الزراعة

ثانياً :العوامل البشرية :

١- الأيدى العاملة : يمتلك وطننا العربى ثروة بشرية فى جميع المجالات ومنها مجال الزراعة ؛حيث يوجد به أيدى عاملة مدربة على مستوى عال من الخبرة والكفاءة .

٢-رأس المال :

تحتاج الزراعة إلى توافر رؤوس الأموال لإقامة العديد من المشروعات الزراعية , وتملك بعض الدول العربية رؤوس الأموال خاصة دول الخليج، وقد قامت بعض هذه الدول بتمويل العديد من المشروعات الزراعية فى الوطن العربى.



أحد أسواق المنتجات الزراعية

٣- السوق :

أدت زيادة السكان بالوطن العربى وارتفاع مستوى المعيشة إلى زيادة الطلب على المنتجات الزراعية فى الدول العربية مما أدى إلى التوسع فى النشاط الزراعى وزيادة الانتاج والعمل على تحسين المنتجات الزراعية لتبقى منافسة لغيرها من المنتجات.

مناطق توطن الزراعة فى الوطن العربى :

فى ضوء العوامل السابقة هل تستطيع أن تحدد مناطق توطن الزراعة فى الوطن العربى ؟ لاحظ الخريطة رقم (١) لتتعرفها .



خريطة (١) مناطق توطن الزراعة فى الوطن العربى :

نستنتج من الخريطة شكل (١) تنوع مناطق الزراعة حيث نجد أن :

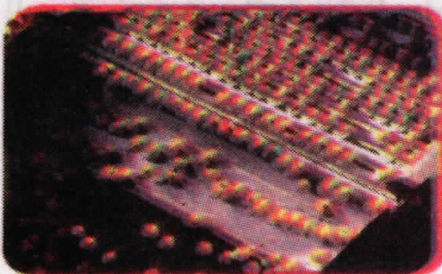
- الزراعة على المطر تنتشر فى الأجزاء الشمالية للوطن العربى ، واليمن وجنوب الصومال وجنوب موريتانيا .
- الزراعة على الرى تنتشر حول مجارى الأنهار كما فى نهر النيل بمصر والسودان ونهرى دجلة والفرات بالعراق .
- الزراعة على المياه الجوفية تنتشر فى المناطق الصحراوية كما فى الواحات مثل الواحات الخارجة والداخلة بمصر .

أهمية الزراعة :

- هل تعلم أن للزراعة أهمية كبيرة ؟ لاحظ الصور التالية واستنتجها


فلاحون


تجميع القطن


مصنع حفظ وتعبئة الفاكهة



نستنتج من الصور السابقة أن للزراعة أهمية تتمثل فى أنها :

- تمد السكان باحتياجاتهم من المواد الغذائية المختلفة .
- توفر فرص العمل لسكان الوطن العربى ؛ حيث يمارسها نحو نصف السكان .
- توفر المواد الخام اللازمة للصناعة مثل : القطن الذى يدخل فى صناعة الغزل والنسيج ، وقصب السكر الذى يدخل فى صناعة السكر والفاكهة والخضروات التى تدخل فى صناعة الحفظ والتعليب .
- توفر رؤوس الأموال التى تستخدم فى إنشاء العديد من المشروعات.

قيم أتعلمها

أرضنا الزراعية مصدر خيراتنا فلنحرص على ألا نجرفها أو نبنى عليها .

مشكلات الزراعة :

تعانى الزراعة فى وطننا العربى من مشكلات متعددة منها :

- تذبذب الإنتاج نظراً لاعتماد الزراعة فى معظم الوطن العربى على الأمطار وهى غير ثابتة.
- عدم استغلال كل الأراضى الصالحة للزراعة .
- قلة استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة فى الزراعة .
- **التصحر** والذى يعد من المشكلات التى تهدد الزراعة فى الوطن العربى ، وذلك بسبب تفاوت كمية المطر وزحف الرمال ، ومايقوم به الإنسان من رعى جائر وإفراط فى زراعة المحاصيل المجهدة للتربة وقطع الأشجار

معلومة إثرائية

تقدر المساحة المنزرعة فى الوطن العربى بنحو ٥٪ من مساحته.

توجه إلى الموقع الالكتروني للوزارة لحل الأنشطة و التدريبات على الدرس



الدرس الثانى

المحاصيل الزراعية (خيرات فى أرضنا)

أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس ينبغى أن يكون التلميذ قادرًا على أن :

- يتعرف أهم أنواع المحاصيل الزراعية.
- يحلل خريطة توزيع المحاصيل الزراعية فى الوطن العربى .
- يصنف المحاصيل الزراعية حسب استخدامها .
- يفسر أهمية المحاصيل الزراعية .
- يقترح حلولا لزيادة إنتاج المحاصيل الزراعية .
- يقدر حكمة الله من تنوع المحاصيل الزراعية .

القضايا المتضمنة

- حسن استخدام الموارد وتنميتها .
- مهارات حياتية .
- حماية المستهلك .

أبناءنا الأعزاء:

تتنوع المحاصيل الزراعية فى وطننا العربى؛ ولكل منها استخداماته وفوائده الاقتصادية والصحية؛ فمنها ما يستخدم كغذاء للإنسان والحيوان، ومنها مايدخل فى الصناعة، ومنها مايدخل فى التجارة الدولية ، وقد كانت حكمة الله فى تنوع المحاصيل الزراعية لتحقيق التبادل بين الدول العربية فيما تنتجه من محاصيل مختلفة، وينتج الوطن العربى العديد من المحاصيل . لاحظ الشكل التالى لتتعرفها :

المحاصيل الزراعية



الحبوب الغذائية



المحاصيل الصناعية والتجارية



الأشجار المثمرة والفاكهة



يعتمد عليها الإنسان فى غذائه مثل القمح - الأرز - الذرة الشامية - الذرة الرفيعة - الشعير وغيرها.	تدخل فى الصناعة والتجارة مثل القطن وقصب السكر - بنجر السكر - البن وغيرها .	ومنها التمر - الموالح - الزيتون والعنب .

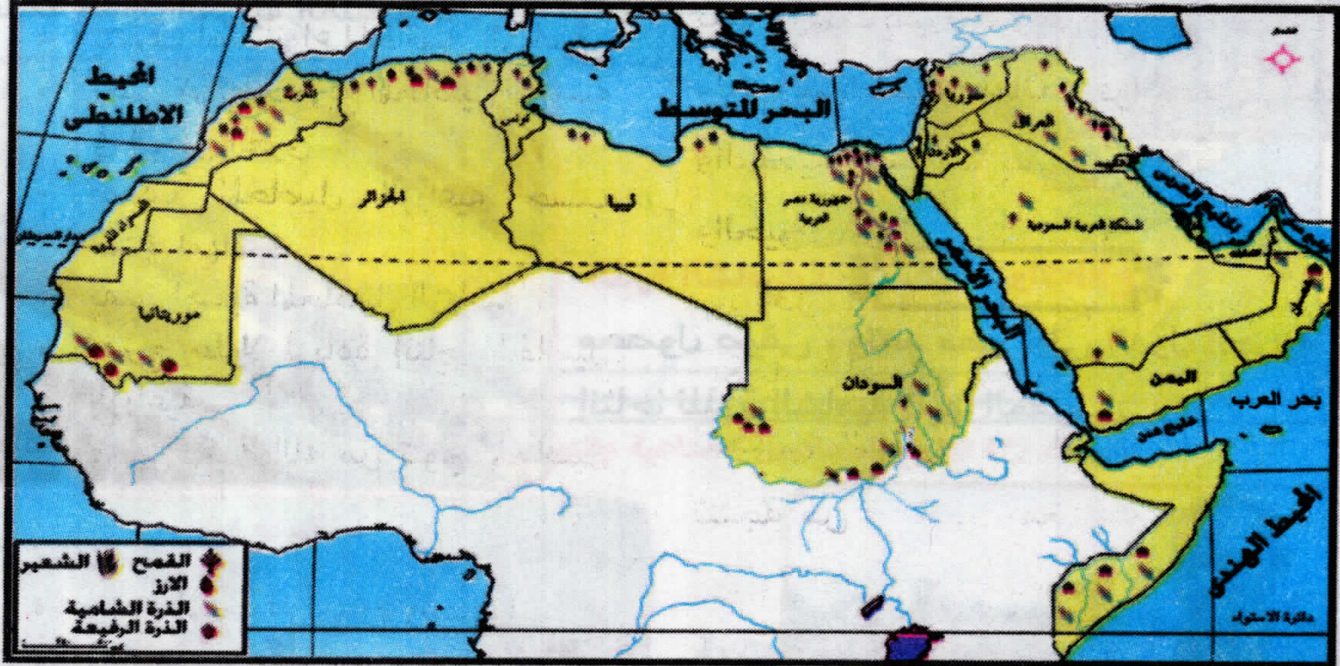


أولاً : الحبوب الغذائية :

قيم أتعلمها

من صنع خبزه ضمن حريته .

تشغل الحبوب الغذائية مساحات واسعة من المساحة المزروعة فى الوطن العربى ، وتعد مصرنا الحبيبة من أكبر الدول العربية إنتاجا للحبوب الغذائية . لاحظ الخريطة شكل (٢) وتعرف أهم الحبوب الغذائية فى الوطن العربى .



خرِيطة (٢) الحبوب الغذائية فى الوطن العربى



القمح

القمح (سنابل الخير)

يعد من أهم المحاصيل الغذائية ويزرع فى معظم دول الوطن العربى ، وهو محصول شتوى . ويحتاج إلى حرارة معتدلة وتربة خصبة جيدة الصرف، وتعد مصر من أكبر الدول العربية المنتجة له يليها المغرب ثم سوريا .

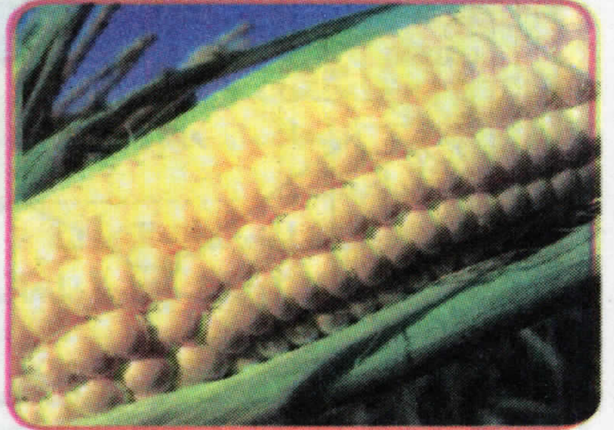


الشعير : للقراءة والاطلاع



الشعير

محصول شتوى يزرع حيث لا تجود زراعة القمح, لأنه يتحمل الجفاف والتذبذب فى درجه الحرارة وقلة خصوبة التربة ، وتأتى المملكة المغربية فى مقدمة الدول العربية المنتجة له .



ذرة شامية

الذرة الشامية : للقراءة والاطلاع

محصول صيفى ، وتعد مصر أولى الدول العربية إنتاجا للذرة الشامية تليها المغرب .



الذرة الرفيعة

الذرة الرفيعة : للقراءة والاطلاع

محصول صيفى ، وكانت السودان قبل تقسيمها أكبر الدول إنتاجا له ؛ وتأتى بعدها مصر .



زراعة الأرز

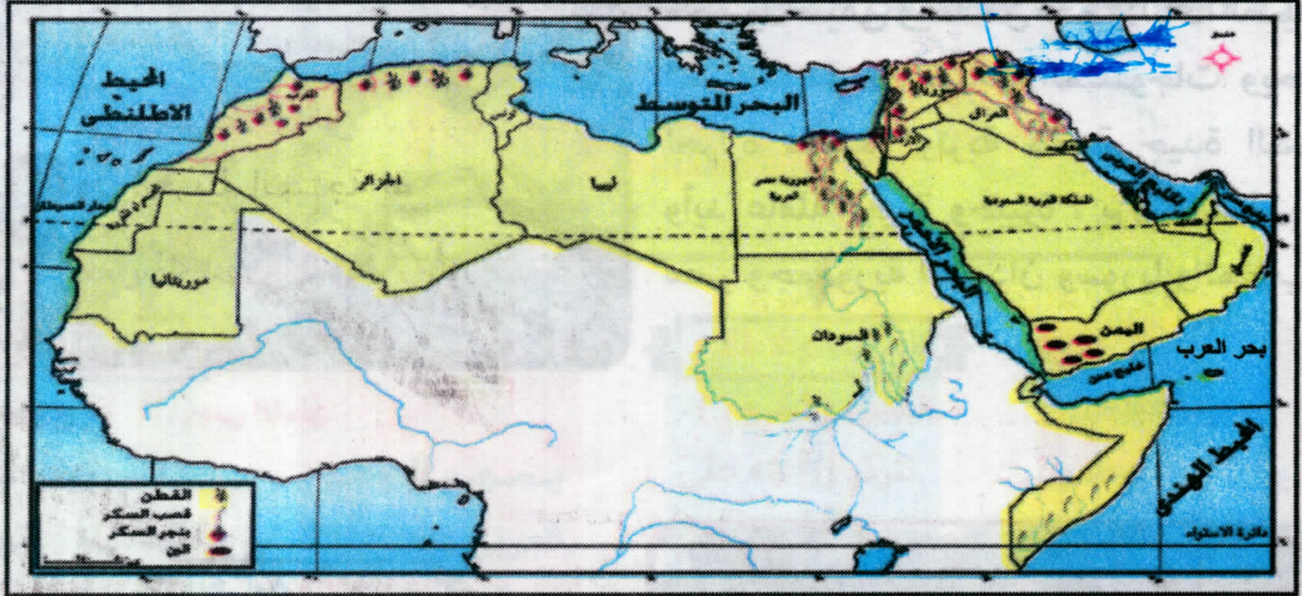
الأرز:

محصول صيفى يعد أقل الحبوب الغذائية انتشارا فى وطننا العربى ، لأنه يحتاج إلى درجة حرارة مرتفعة ومياه رى وفيرة وتربة طينية ثقيلة لذلك تتركز زراعته فى مصر خاصة فى شمال الدلتا ، وتستأثر مصر بمعظم الإنتاج يليها العراق .



ثانياً : المحاصيل الصناعية والتجارية

تتنوع المحاصيل الصناعية والتجارية فى وطننا العربى، لاحظ الخريطة رقم (٣) وتعرفها .



خريطة (٣) توزيع المحاصيل الصناعية والتجارية فى الوطن العربى

١-قصب السكر :

محصول صيفى يحتاج إلى مياه وفيرة وتربة خصبة وجو مشمس معظم أيام السنة .

وتعد مصر أكبر دولة عربية منتجة له ، كما يزرع بالسودان .

ويدخل فى عديد من الصناعات مثل صناعة السكر والورق والخشب .



حصاد قصب السكر

٢- بنجر السكر: للقراءة والاطلاع

محصول شتوى يزرع فى الجهات الشمالية من الوطن العربى يصنع من عصارته السكر ومن مخلفاته علف للحيوان ، وأكبر الدول العربية إنتاجا له مصر تليها المغرب .

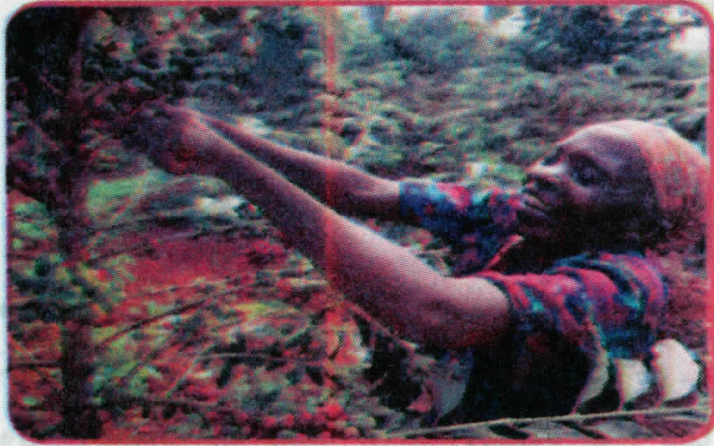


بنجر السكر


جنى القطن

٣- القطن

محصول صيفى ويعد من أهم الألياف الطبيعية المستخدمة فى صناعة المنسوجات ويحتاج لحرارة مرتفعة وتربة خصبة جيدة الصرف وأيدٍ عاملة وفيرة وخبيرة ، يزرع القطن فى مصر وجمهورية السودان وسوريا والمغرب.


جمع البن

٤- البن : للقراءة والاطلاع

من المحاصيل التى تدخل فى التجارة الدولية وتحتاج إلى حرارة مرتفعة وأمطار غزيرة وتربة خصبة وتعد اليمن أولى الدول العربية إنتاجاً له ويزرع أيضاً فى السودان

معلومة إثرائية

بلغ إنتاج مصر من:

- القمح ٩,٥ مليون طن .
- قصب السكر ١٥,٥ مليون طن .
- القطن ٢٩٥ ألف طن.

(طبقا للجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء عام ٢٠١٤م)

ثالثاً : الأشجار المثمرة والفاكهة

يزرع وطننا العربى عديدًا من الأشجار المثمرة والفاكهة . لاحظ الشكل التالى وتعرفها .

الفاكهة والأشجار المثمرة

التمر (النخيل)

يضم الوطن العربى نحو ٩٠٪ من أشجار النخيل فى العالم وتحتل العراق المركز الأول فى إنتاج التمر .

للقراءة والاطلاع

العنب (الكروم)

تتركز زراعته على سفوح المرتفعات وتحتل دول المغرب العربى المرتبة الأولى فى إنتاجه

الموالح

يسهم الوطن العربى بنحو ١٠٪ من الإنتاج العالمى وتعد فلسطين الأولى فى انتاجها بالوطن العربى

للقراءة والاطلاع

الزيتون

تنتشر زراعته فى المناطق المطلة على البحر المتوسط وتعد دول المغرب العربى أولى الدول فى إنتاجه

توجه إلى الموقع الالكتروني للوزارة لحل الأنشطة و التدريبات على الدرس



الدرس الثالث

الثروة الحيوانية والسمكية فى وطننا العربى

أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس ينبغى أن يكون التلميذ قادرًا على أن :

- يميز بين أنواع المراعى فى الوطن العربى.
- يفسر أسباب قلة الثروة الحيوانية .
- يقرأ خريطة توزيع الثروة الحيوانية .
- يحلل أسباب أهمية الثروة الحيوانية .
- يقدر أهمية التنوع فى الثروة الحيوانية.
- يحدد أهم مصايد الأسماك بالوطن العربى .
- يضع خطة لتنمية الثروة الحيوانية و السمكية بالوطن العربى .

القضايا المتضمنة

- الصحة الوقائية .
- البيئة حمايتها وتجميلها والمحافظة عليها.
- حقوق المستهلك .

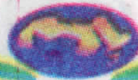
أبناءنا الأعزاء:

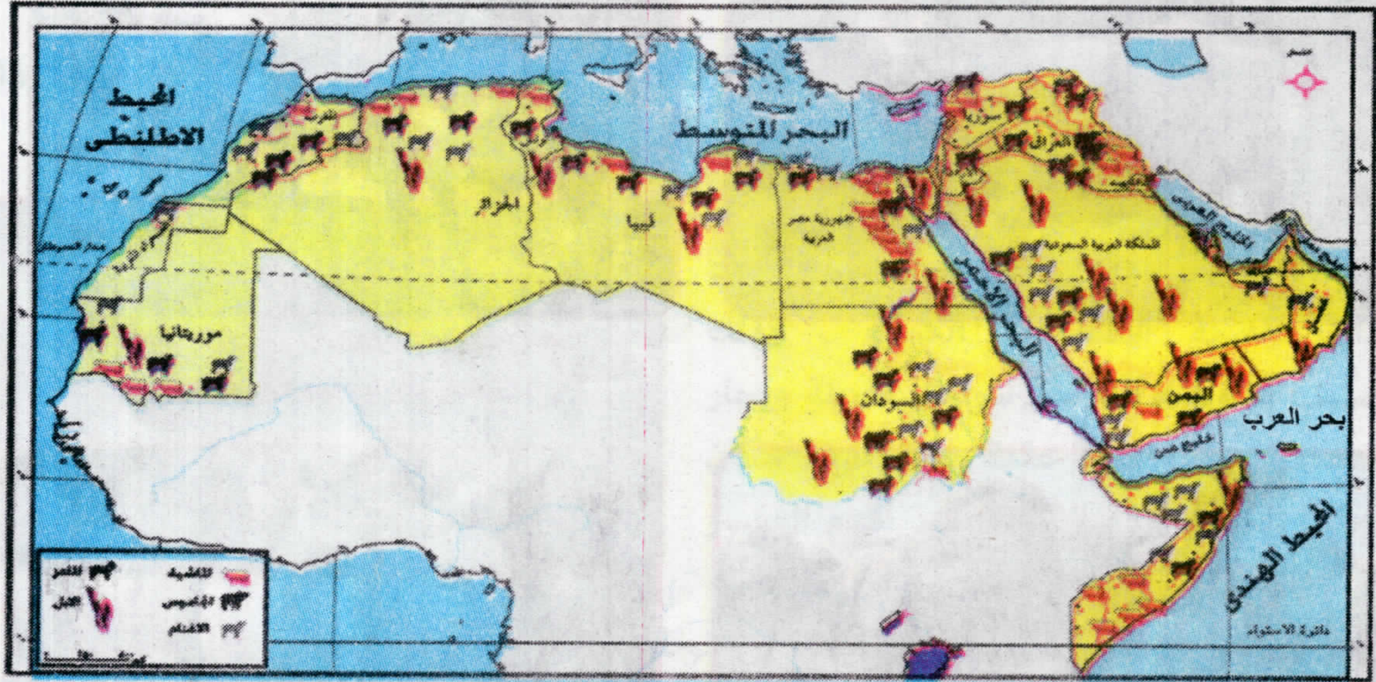
يمتلك الوطن العربى ثروة حيوانية متنوعة فقد وهبه الله أراضى خصبة ومراعى تُربى بها الحيوانات التى توفر لنا اللحوم والألبان والجلود والأصواف ، والدواجن التى نستفيد بلحومها وبيضها ، كما وهبه مسطحات مائية عذبة ومالحة بها عديد من الكنوز والثروات من أهمها الأسماك والكائنات البحرية بأنواعها واشكالها المتعددة ويجب على سكان وطننا العربى استثمار هذه الثروات المختلفة لسد احتياجاتهم من الغذاء .

أولاً : الحيوانات :

تُربى الحيوانات فى الوطن العربى إما إعتماداً على الأعلاف الزراعية أو فى المراعى ، ومعظم هذه المراعى توجد فى بعض الدول مثل : الصومال وجمهورية السودان والجزائر والمغرب . وتنقسم إلى مراعى معتدلة فى الشمال ومراعى حارة فى الجنوب هل تعرف أهم الحيوانات بها ؟ لاحظ الخريطة (٤) لتتعرفها.







خريطة (٤) توزيع الثروة الحيوانية فى الوطن العربى

نستنتج من الخريطة شكل (٤) أن :

- الثروة الحيوانية تتركز إما فى الشمال حيث توجد المراعى المعتدلة (الإستبس) التى تربى عليها الأغنام والماعز ، وإما فى الجنوب حيث المراعى الحارة (السافانا) فتربى الأبقار ، والأغنام
- أكثر الحيوانات انتشاراً فى الوطن العربى هى الأغنام وذلك لفقر المراعى . (ناقش معلمك)
- أكثر الدول التى تمتلك ثروة حيوانية دولة السودان (قبل تقسيمها) .
- يربى الجاموس فى مصر والعراق على ضفاف الأنهار .

يمتلك الوطن العربى أنواعاً متعددة من الحيوانات ، لاحظ الصور التالية لتتعرف عليها :



الأغنام تتركز فى السودان والمغرب والجزائر



الماعز تتركز فى الصومال والسودان



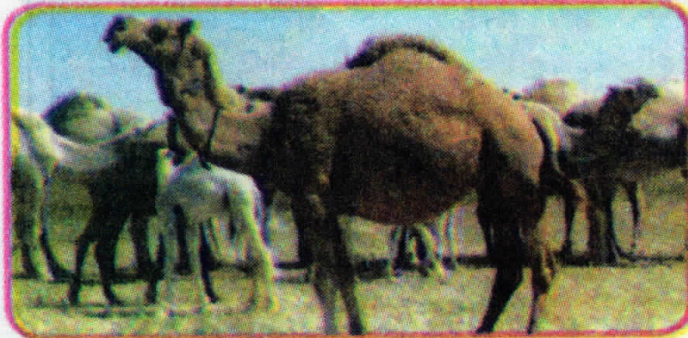
الأبقار تتركز فى جمهورية السودان ومصر والمغرب وسوريا والصومال



الجاموس يربى فى مصر والعراق



الخيول العربية الأصيلة فى مصر والمغرب والعراق



الإبل تتركز فى جمهورية السودان وبعض الدول العربية الأخرى

ويتميز وطننا العربى بالإبل العربية ذات الشهرة الكبيرة ، والتى تستخدم فى **سباق الهجن** كما فى الإمارات والسعودية ومصر .

ولهذة الحيوانات المختلفة أهمية كبيرة تتمثل فى أنها :

١. مصدر لغذاء الإنسان حيث تمده باللحوم والألبان
٢. توفر المواد الخام الحيوانية اللازمة للصناعة مثل الجلود وتصنع منها الملابس والأحذية واللبن نصنع منه الزبد والجبن .
٣. تستخدم بعضها فى النقل وأعمال الحقل .

استعن بشبكة المعلومات الدولية فى جمع معلومات مصورة عن سباق الهجن - الخيول العربية.



سباق الهجن

معلومة إثرائية

سباق الهجن (الجمال)
رياضة شعبية تمارس فى الوطن العربى وفى هذه الرياضة تتسابق الإبل بسرعة تصل إلى ٦٤ كم/ س فى أماكن مخصصة لهذا السباق

ثانياً : تربية الدواجن :

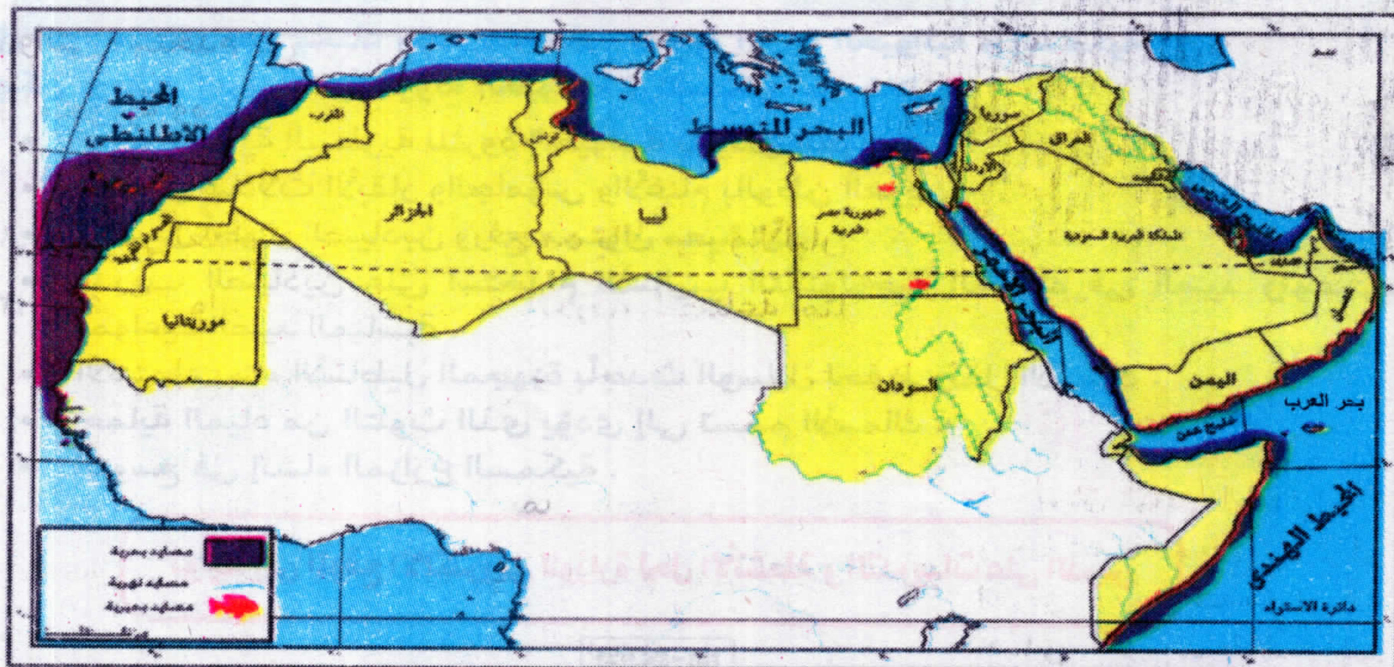
للحصول على بديل للحوم الحمراء تقوم الدول العربية بتربية الدواجن فى المزارع وذلك للاستفادة من لحمها وبيضها ومن أكبر الدول إنتاجًا للدواجن السعودية ومصر وتونس .

ثالثًا : الثروة السمكية

وطننا العربى غنى بثرواته المائية المتعددة ذات القيمة الاقتصادية الكبيرة , وذلك بسبب ما وهبه الله من سواحل طويلة وبحار متعددة ومجار مائية عذبة , وقد عرف سكان وطننا العربى هذه الثروات منذ أقدم العصور واستخدموها فى غذاءهم وزينتهم .

وتشكل الأسماك أهم موارد الثروة المائية فى الوطن العربى وأكثرها استغلالاً ، **فهل تعرف لماذا ؟**
لأنها تمد سكان هذا الوطن بغذاء بروتينى أساسى يحميهم من الأمراض ، ويعوض النقص فى الثروة الزراعية والحيوانية ، كما أن زيادة الإنتاج السمكى تؤدى إلى ازدهار مشروعات التصنيع التى من أهمها صناعة حفظ وتعليب الأسماك .

ويمتلك وطننا العربى مصايد أسماك متعددة لاحظ الخريطة رقم (٥) لتتعرفها



خريطة (٥) مصايد الأسماك فى الوطن العربى

نستنتج من الخريطة شكل (٥) أن الوطن العربي يمتلك :

- مصايد بحيرية مثل: بحيرات مصر الشمالية وبحيرة قارون وبحيرة ناصر جنوب مصر.
- مصيد نهرية مثل: نهر النيل بمصر وجمهورية السودان ونهرا دجلة والفرات بالعراق.
- مصايد بحرية مثل: مصايد المحيط الأطنطلى والمحيط الهندى ومصايد البحر الأحمر والبحر المتوسط والبحر العربى والخليج العربى، كما فى مصر والمغرب وعمان.

بالإضافة للمصايد السابقة ينتشر فى بعض دول الوطن العربى المزارع السمكية ، وتأتي المغرب فى مقدمة الدول العربية فى إنتاج الأسماك ويليها مصر وموريتانيا وعمان واليمن. وبالرغم من توافر المسطحات المائية المتنوعة إلا أن إنتاج الوطن العربى من الثروة السمكية قليل ولا يتناسب مع إمكانيات وطننا العربى **هل تعرف السبب ؟** لاحظ الشكل التالى :

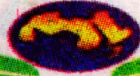


فى ضوء ماسبق هل يمكنك وضع مقترحات لتنمية الثروة الحيوانية و السمكية؟
يمكن لوطننا العربي تنمية ثروته الحيوانية و السمكية من خلال :

- توفير الرعاية البيطرية للثروة الحيوانية بالوطن العربى .
- تحسين سلالات الأبقار والجاموس والأغنام بالوطن العربى .
- تحسين أحوال الصيادين ورفع مستوى معيشتهم .
- تدريب الصيادين على استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة فى الصيد وتوعيتهم بمواعيد الصيد المناسبة .
- الاهتمام ببناء الأساطيل المجهزة بأحدث الوسائل لحفظ ونقل الأسماك .
- حماية المياه من التلوث الذى يؤدى إلى تسمم الأسماك .
- التوسع فى إنشاء المزارع السمكية .

توجه إلى الموقع الالكتروني للوزارة لحل الأنشطة و التدريبات على الدرس





أهم مفاهيم الوحدة الأولى

المفهوم	معناه
محاصيل غذائية	محاصيل يعتمد عليها الإنسان فى غذائه (مثل: القمح والأرز والذرة الشامية والذرة الرفيعة) .
محاصيل صناعية وتجارية	محاصيل تدخل فى الصناعة (مثل : القطن الذى يدخل فى صناعة الغزل والنسيج . والبنجر الذى يدخل فى صناعة السكر) .
المراعى الطبيعية	حشائش تنمو طبيعيًا دون تدخل الإنسان وترعى بها حيوانات مختلفة حسب غنى هذه المراعى .

الوحدة الثانية

ثروات وطننا العربي

أهداف الوحدة

بنهاية هذه الوحدة يتوقع أن يكون التلميذ قادراً على أن :

- يبين التوزيع الجغرافى للأنشطة الاقتصادية فى الوطن العربى .
- يشرح العوامل المؤثرة فى تحديد الانشطة الاقتصادية فى الوطن العربى.
- يوضح العلاقة بين الأنشطة الاقتصادية المتنوعة فى الوطن العربى .
- يوضح تأثير بعض الأنشطة الاقتصادية على البيئة .
- يوضح أهم المشكلات الاقتصادية التى يعانيها الوطن العربى .
- يقترح أفضل سبل تحقيق التكامل بين دول الوطن العربى .
- يقدر عظمة الله فى تنوع الأنشطة الاقتصادية .
- يقدر عظمة الله فى تنوع الثروات المعدنية و مصادر الطاقة .



دروس الوحدة

الدرس الأول : المعادن ومصادر الطاقة .

الدرس الثانى : الصناعة والتجارة .

الدرس الثالث : السياحة فى وطننا العربى .

الدرس الرابع : التكامل الاقتصادى العربى .

الدرس الأول

المعادن ومصادر الطاقة

أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس ينبغى أن يكون التلميذ قادرًا على أن :

- يحدد المقصود بكل من : تعدين، مصادر الطاقة .
- يفسر أهمية المعادن ومصادر الطاقة فى حياتنا .
- يقرأ خريطة توزيع الثروة المعدنية فى الوطن العربى.
- يحلل الجداول والرسوم البيانية الخاصة بإنتاج المعادن ومصادر الطاقة.
- يقدر عظمة الله فيما وهبه للوطن العربى من ثروات معدنية .
- يقيم جهود الدول العربية فى الحفاظ على ثرواتها المعدنية .

القضايا المتضمنة

- حسن استخدام الموارد وتنميتها .
- البيئة حمايتها وتجميلها والمحافظة عليها.

أبناءنا الأعزاء

وهب الله وطننا العربى خامات معدنية متنوعة مثل الحديد والمنجنيز والرصاص والزنك، والنحاس التى نحصل عليها من خلال عملية التعدين.

ويختلف توزيع الثروات المعدنية اختلافًا كبيرًا من دولة عربية إلى أخرى، وهذه حكمة الله حتى يتبادل سكان وطننا العربى هذه الثروات فيما بينهم، فيزداد تقاربهم وتوحدهم، فهل تعرف أين تتوزع الخامات المعدنية فى وطننا العربى؟

المعادن فى وطننا العربى

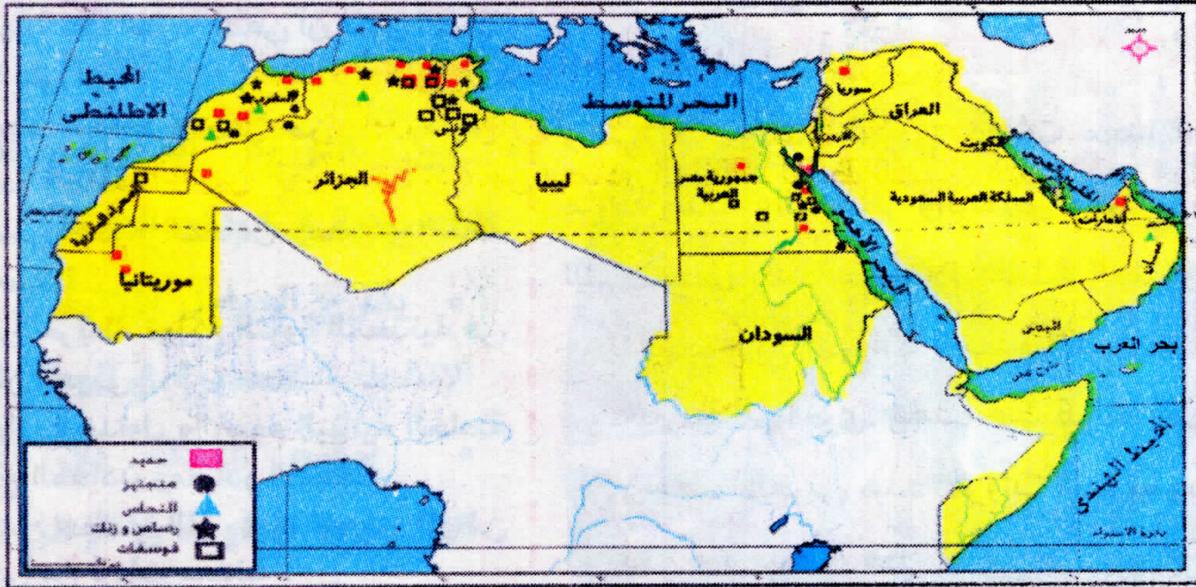
وتنقسم إلى نوعين. لاحظ الشكل التالى لتتعرفها :

الثروة المعدنية
- المعادن
  - مثل : الحديد ، النحاس ، المنجنيز
- الصخور الاقتصادية
  - مثل : الفوسفات ، الكبريت ، الحجر الجيرى .



التعدين

لاحظ واكتشف : لاحظ خريطة الوطن العربي رقم (٦) ، ثم اقرأ الجدول الذى يليها لتتعرف مناطق توزيع المعادن فى الوطن العربى وأهم استخداماتها :



خريطة (٦) توزيع بعض المعادن فى الوطن العربى .

المعدن	الدول المنتجة بالترتيب	الاستخدامات
الحديد	موريتانيا ، الجزائر ، مصر ، المغرب	صناعة حديد التسليح ، والسيارات، والآلات
المنجنيز	المغرب ، مصر ، الجزائر	صناعة الصلب ، ومواد الطلاء .
النحاس	المغرب ، عمان ، الجزائر	صناعة أسلاك الكهرباء ، والتليفون .
الرصاص والزنك	المغرب ، تونس ، الجزائر	البطاريات ، السبائك ، أسلاك الكهرباء.

الصخور الاقتصادية

وإلى جانب هذه المعادن وهبنا الله ثروات أخرى من الصخور الاقتصادية ، وأهم هذه الصخور **الفوسفات** ، هل تعرف لماذا؟

لأنه يدخل فى صناعات متعددة مثل صناعة الأسمدة والمبيدات ودبغ الجلود وصناعة الطوب الحرارى . بلغ إنتاج الوطن العربى نحو ٣٣٪ من الإنتاج العالمى للفوسفات، ويمتلك ٤٠٪ من الاحتياطى العالمى . وأهم الدول العربية المنتجة له المغرب ، وتونس . والأردن، وسوريا، ومصر .

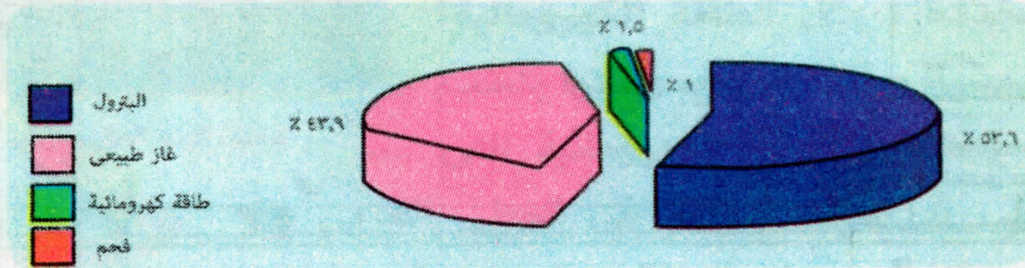
معلومة إثرائية

لقد خلق الله الصخور بألوان متعددة وكل لون بها يدل على معدن معين نستخدمه فى حياتنا

وإلى جانب الفوسفات ينتج الوطن العربى خام **الكبريت** الذى يدخل فى الصناعات الكيميائية ، ويوجد منفردًا أو مختلطًا بالغاز الطبيعى والحديد ، وأهم الدول العربية المنتجة له : العراق والجزائر وسوريا.

مصادر الطاقة

تعد مصادر الطاقة أهم الثروات الطبيعية التى وهبها الله لوطننا العربى وأكسبته أهمية كبيرة؛ لأنه لا يمكن الاستغناء عنها ؛ فهى أساس التقدم والرفاهية التى تتمتع بها الإنسانية فى الوقت الحاضر ، و يمتلك الوطن العربى أنواعًا متعددة من مصادر الطاقة ، لاحظ الشكل التالى لتتعرفها.



إنتاج الطاقة فى الوطن العربى

١- البترول (النفط) :

هو أهم مصادر الطاقة ؛ به تدور حركة الحياة ، وينتج الوطن العربى نحو ٢٨٪ من إنتاج العالم من البترول ، وتعد السعودية أولى دول الوطن العربى انتاجا له . كما يمتلك الوطن العربى كميات كبيرة من الاحتياطى تقدر بـ ٦٠٪ من الاحتياطى العالمي منه

وللبترول أهمية كبيرة ؛ حيث :

- يُستخدم فى إدارة المصانع ووسائل النقل المختلفة.
- تُستخرج منة مشتقات متنوعة ؛ مثل السولار والبنزين.
- تدخل مشتقات البترول فى العديد من المنتجات مثل الكيماويات والألياف الصناعية .
- يعد مصدرًا رئيسيًا للدخل لعديد من الدول العربية خاصة دول الخليج .



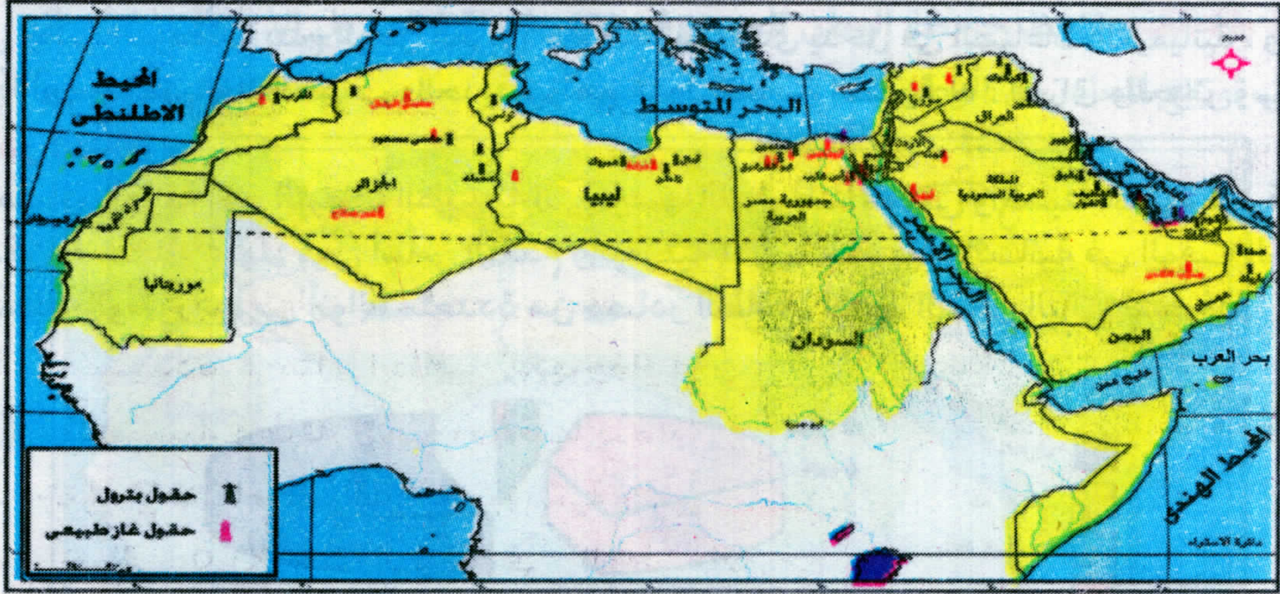
استخراج البترول (حقل بحرى)

معلومة اثرائية

الاحتياطى هو كمية البترول المخزونة فى باطن الأرض .

الدول المنتجة للبترول

لعلك تسأل عن أهم الدول العربية المنتجة للبترول وأهم حقول الإنتاج، لمعرفة ذلك لاحظ الخريطة رقم (٧)



خريطة (٧) بعض حقول البترول والغاز الطبيعى فى الوطن العربى

أهم حقول البترول بالدول العربية:

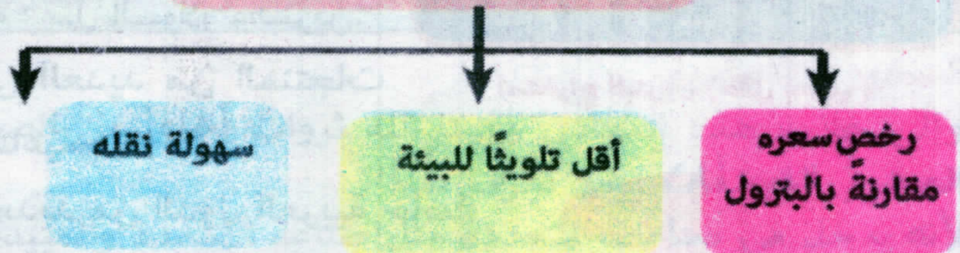
معلومة اثرائية

نستنتج من الخريطة رقم (٧) أن أهم حقول البترول فى الدول العربية هى : الغوار بالسعودية، زاكوم بالإمارات، عوالى بالبحرين ، كركوك بالعراق ، آمال بليبيا،حاسي مسعود بالجزائر، ومرجان ورأس غارب فى مصر .
ويصدر البترول العربى إلى جميع دول العالم عن طريق الناقلات العملاقة .

٢- الغاز الطبيعى :

أخذ إنتاج الوطن العربى منه فى التزايد نتيجة لتقدم تكنولوجيا تسييل الغاز ونقله وتزايد الطلب عليه ، **هل تعرف لماذا ؟** لاحظ الشكل التالى:


محطة غاز طبيعى



وقد تزايد إنتاج الوطن العربى واحتياطيه من الغاز الطبيعى بدرجة كبيرة ؛ حيث يسهم الوطن العربى بحوالى ١٤٪ من الإنتاج العالمى للغاز الطبيعى ، بينما يمتلك حوالى ٣٠٪ من احتياطى العالم من الغاز الطبيعى ، ومن أهم الدول العربية المنتجة للغاز الطبيعى ، (السعودية - الجزائر - مصر - قطر).

قيم نتعلمها

يجب أن نوظف مواردنا الطبيعية فى خدمة قضايانا مثلما فعل العرب فى حرب أكتوبر ١٩٧٣ واستغلوا البترول كوسيلة للضغط على الدول الكبرى.

٣- الفحم:

وأهم الدول المنتجة له المغرب - مصر - الجزائر.



محطة السد العالي لتوليد الكهرباء

٤- الطاقة المتجددة:

اتجه الوطن العربى لتوليد الطاقة من مصادر الطاقة المتجددة ؛ مثل الطاقة الكهرومائية، والطاقة الشمسية وطاقة الرياح، ولكنها بنسب قليلة جدًا، بإستثناء الطاقة الكهرومائية التى تسهم بحوالى ١,٥٪ من الطاقة فى الوطن العربى خاصة فى مصر والسودان والعراق، والمغرب لوجود الأنهار.

معلومة إثرائية

يتجه العالم حاليًا لإنتاج الطاقة النظيفة التى لا تؤثر سلبًا على البيئة ومنها الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وهى متوفرة فى جميع دول وطننا العربى .

توجه إلى الموقع الالكتروني للوزارة لحل الأنشطة و التدريبات على الدرس



الدرس الثانى

الصناعة والتجارة

أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس ينبغى أن يكون التلميذ قادرًا على أن :

- يحدد المقصود بكل من : صناعة ، واردات ، صادرات .
- يحدد أهم مقومات الصناعة فى الوطن العربى .
- يفسر أهمية الصناعة فى الوطن العربى.
- يستنتج مشكلات الصناعة والتجارة العربية.
- يقارن بين أهم الصناعات فى الوطن العربى.
- يفسر أسباب قلة التجارة البينية العربية.
- يقرأ الخرائط والجداول والرسوم البيانية.
- يقدر جهود الدولة العربية لتحقيق التنمية الصناعية ودعم التبادل التجارى

القضايا المتضمنة

- حسن استخدام الموارد وتنميتها .
- البيئة وحمايتها والمحافظة عليها .
- احترام العمل وجودة الإنتاج .
- حقوق المستهلك .

أهمية الصناعة

للصناعة أهمية كبيرة فى وطننا العربى تتمثل فى :

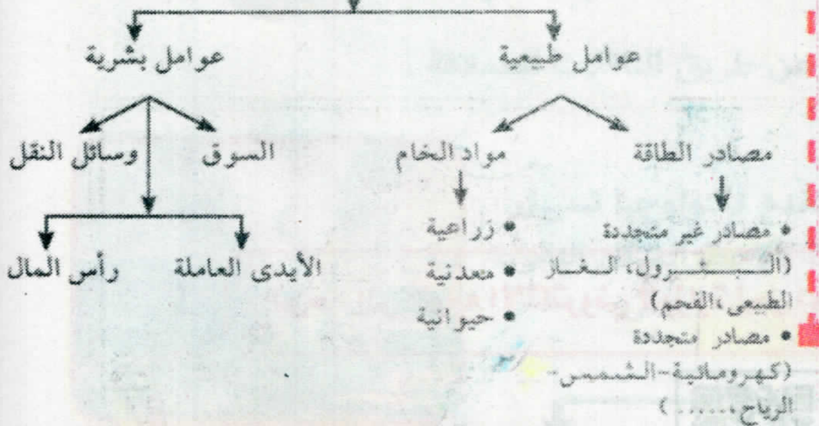
- سد حاجات السكان من المواد المختلفة.
- توفير فرص عمل للشباب بالمصانع المختلفة.
- زيادة الدخل القومى من خلال تصدير الفائض للخارج.
- زيادة قيمة المواد الخام من خلال التصنيع.

أبنائنا الأعزاء

بعد أن تعرفنا على مايملكه وطننا العربى من موارد زراعية وحيوانية ومعدنية ، تعالوا نتناول أهم الأنشطة الاقتصادية التى من خلالها نزيد من قيمة تلك الموارد وهى :

الصناعة

شهدت الصناعة العربية تطورًا كبيرًا مع استقلال الدول العربية خلال القرن العشرين ، وذلك لسد حاجات السكان وزيادة الدخل ، خاصة أن وطننا العربى يمتلك كل عوامل قيام الصناعة ، لاحظ الشكل التالى لتتعرف عليها :





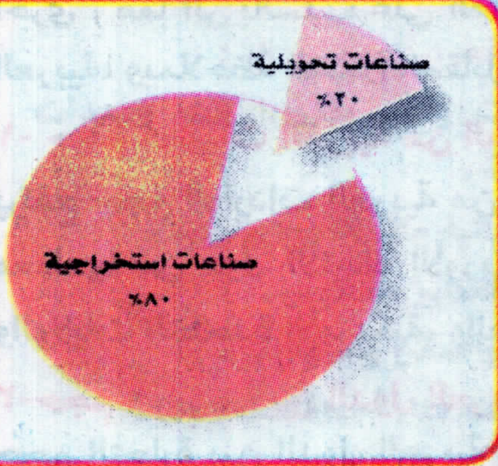
عامل فى أحد المصانع

على الرغم من أهمية الصناعة فى وطننا العربى فإنها تواجه عددًا من المشكلات أهمها :

- التركيز على الصناعات الاستخراجية والتعدينية الملوثة للبيئة .
- تشابه الكثير من الصناعات فى الدول العربية.
- انخفاض المستوى العلمى للعمالة العربية .
- الاعتماد على استيراد الآلات ومستلزمات الإنتاج الأساسية من الخارج.

معلومة إثرائية

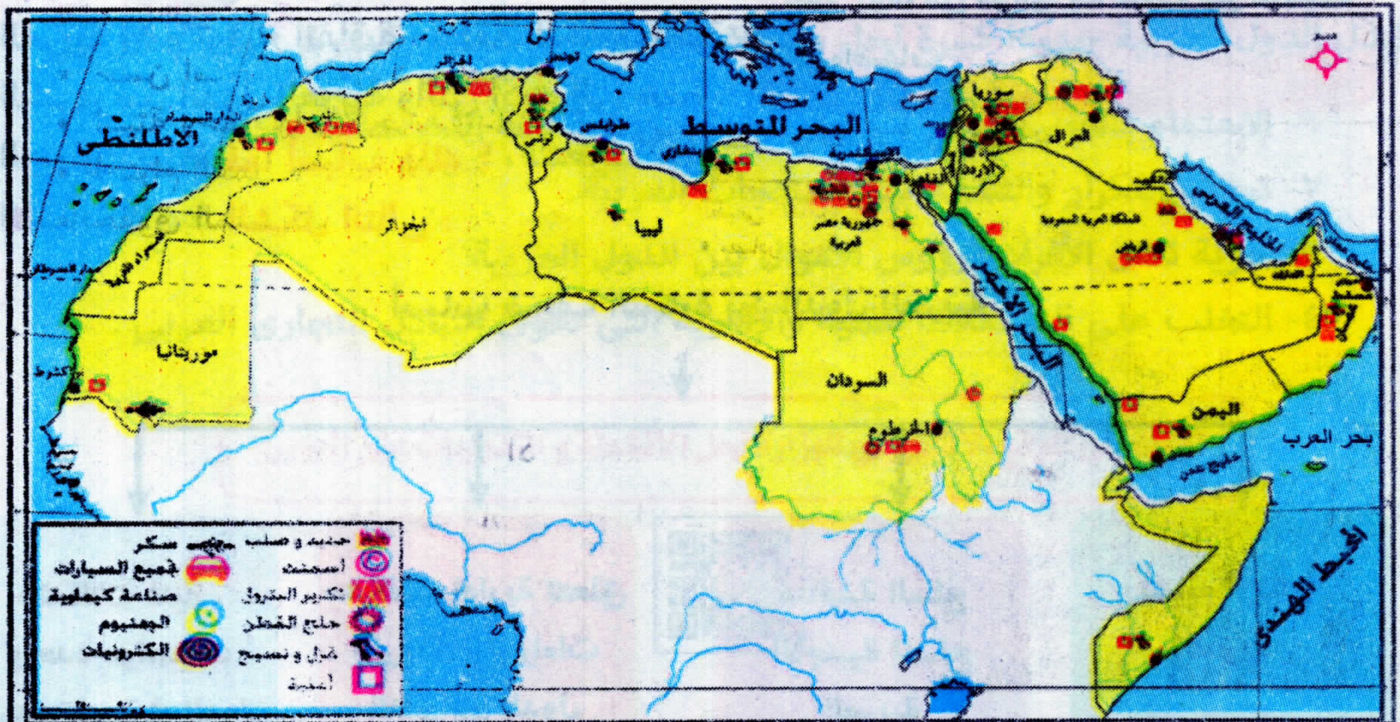
تسهم الصناعة بنحو ٤٨,٨ ٪ من الناتج القومى العربى.
تسهم الصناعات الاستخراجية والتعدينية وحدها بحوالى ٤٠٪ من الناتج القومى العربى وذلك فى عام ٢٠١١م



أنواع الصناعات فى الوطن العربى

أهم الصناعات فى الوطن العربي:

يمكن تقسيم الصناعات فى الوطن العربى إلى قسمين لاحظ الشكل الذى أمامك لتتعرفها



خريطة (٨) توزيع أهم الصناعات فى الوطن العربى

ولعلك تسأل عن أهم الصناعات فى الوطن العربى، لمعرفتها لاحظ الخريطة شكل (٨)

التجارة

لقد أدى التشابه فى المنتجات الزراعية والصناعية فى الدول العربية إلى ضعف التبادل التجارى بينها ، وتزايد ارتباطها اقتصاديًا بتجمعات اقتصادية أخرى ، مما أثر بالسلب على العلاقات التجارية العربية، وبملاحظة الشكل المقابل تجد أن :

مليار دولار

٤٥٠ ٤٠٠ ٣٥٠ ٣٠٠ ٢٥٠ ٢٠٠ ١٥٠ ١٠٠ ٥٠

التبادل التجارى بين الدول العربية والعالم الخارجى

١- حجم الواردات العربية من العالم الخارجى

يرتفع حجم الواردات العربية من الخارج ويأتى معظمها من دول الأتحاد الأوربى ، واليابان ، والولايات المتحدة الأمريكية، والصين.

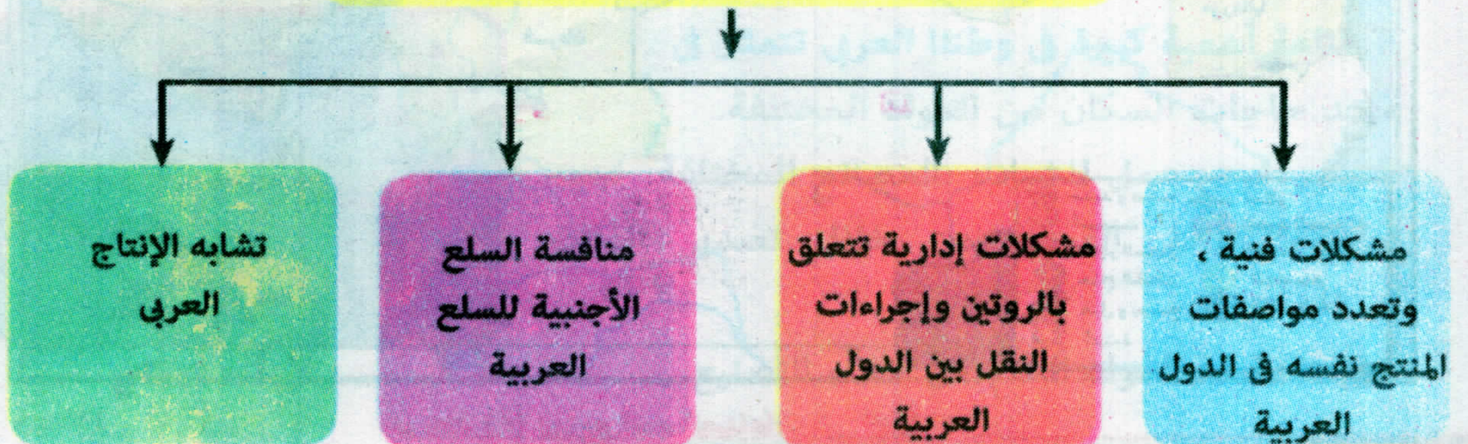
٢-حجم الواردات بين الدول العربية

حجم التجارة بين الدول العربية مازال منخفضًا فهى لا تزيد على ١٢٪ من جملة التجارة الخارجية العربية رغم توقيع اتفاقية منطقة التجارة الحرة الكبرى بين الدول العربية والتى أدت إلى خفض الجمارك بينها **فما أسباب ذلك ؟** ، لتتعرف هذه الأسباب لاحظ **الشكل التالى :**

معلومة إثرائية

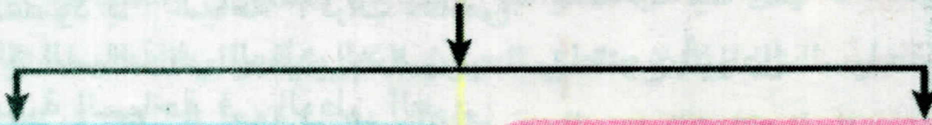
حقوق المستهلك

للمستهلك الحق فى استبدال أى سلعة أو إعادتها مع استرداد قيمتها خلال أربعة عشر يومًا من شرائها إذا كانت غير مطابقة للمواصفات



الصادرات والواردات العربية :

والآن تعالوا نتعرف على أهم الصادرات والواردات العربية . من ملاحظة الشكل التالي :



الصادرات العربية تتمثل فى :

- النفط والغاز الطبيعى والفوسفات .
- محاصيل زراعية مثل الخضروات والفاكهة والأرز .
- الأسمنت والمنسوجات .
- الأسماك والصمغ العربى .
- الأدوية وأدوات كهربائية .

الواردات العربية تتمثل فى :

- مستلزمات إنتاج مثل :الآلآت ومعدات النقل الثقيلة .
- المواد الغذائية مثل القمح والزيوت.
- الأدوية والعطور والملابس .
- الطائرات والسفن والسيارات .
- الإلكترونيات مثل أجهزة الكمبيوتر .

جهود الدولة العربية لحل مشكلات الصناعة والتجارة .

تبذل الدول العربية جهودًا كبيرة لحل مشكلات الصناعة والتجارة والنهوض بها وتتمثل فى :

١- الاهتمام بالتعليم ورفع مستوى الخريجين فى كافة التخصصات .

٢- تجنب التكرار والتشابه بين المنتجات العربية.

٣- حرية تنقل الأفراد ورؤوس الأموال بين الدول العربية .

٤- التغلب على المشكلات الفنية والإدارية التى تعوق التبادل التجارى العربى .

توجه إلى الموقع الالكتروني للوزارة لحل الأنشطة و التدريبات على الدرس



الدرس الثالث

السياحة فى وطننا العربى

أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس ينبغى أن يكون التلميذ قادراً على أن :

- يحدد المقصود بـ : سياحة ، تراث عالمى.
- يعدد أنواع السياحة فى الوطن العربى .
- يفسر أهمية السياحة فى الوطن العربى .
- يحلل عوامل قيام السياحة العربية .
- يبرر أهمية التعاون العربى فى مجال السياحة .
- يحدد أساليب تشجيع السياحة فى الوطن العربى .
- يقدر نعم الله على الوطن العربى .

القضايا المتضمنة

- حسن استخدام الموارد وتنميتها .
- السياحة وتنمية الوعى السياحى .
- التسامح والتربية من أجل السلام .

أبناءنا الأعزاء

لقد حبا الله وطننا العربى بكل مقومات السياحة، التى ساعدت على تنوع أغراض السياحة وجذب السياح من كل بلاد العالم.

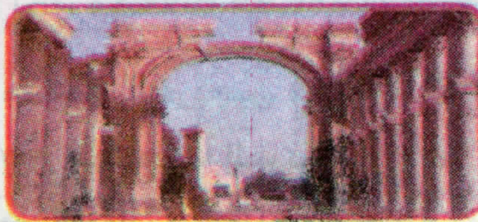
والآن تعال نتعرف معًا مقومات وأنواع السياحة بشىء من التفصيل .

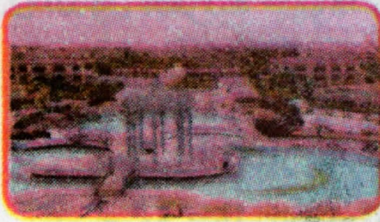
مقومات الجذب السياحى :

لاحظ واستنتج

لاحظ الصور التالية واستنتج مقومات الجذب السياحي فى الوطن العربى.


طبيعة خلابة


معالم أثرية وحضارية


قرية سياحية

مقومات الجذب السياحى العربى
- مقومات طبيعية
  - الموقع المتميز
  - المناخ المتنوع
  - الطبيعة الخلابة
- مقومات بشرية
  - الفنادق والقرى السياحية
  - وسائل النقل والمواصلات والاتصالات
  - مظاهر الحضارة
  - الأمن والأمان

أدى تنوع مقومات الجذب السياحى إلى تعدد أنواع السياحة فى وطننا العربى فهل تعرفها ..؟

أنواع السياحة فى الوطن العربى :

(١) **السياحة العلمية الثقافية :** مثل السياحة التاريخية وسياحة المؤتمرات والمهرجانات والمعارض .

(٢) **السياحة الترفيهية :** مثل سياحة الشواطئ وسياحة السفارى والسياحة النيلية .

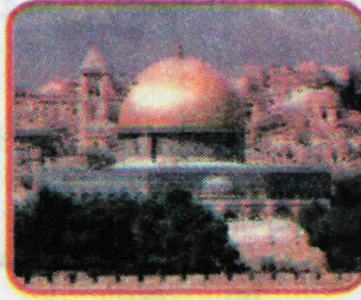
(٣) **السياحة العلاجية :** مثل زيارة مناطق العيون الكبريتية والرمال الساخنة .

(٤) **السياحة الرياضية :** وتتمثل فى المهرجانات والبطولات الرياضية كالرياضة المائية وغيرها .

(٥) **السياحة الدينية :** مثل زيارة الأماكن الدينية والمقدسة .

لاحظ الصور التالية لتتعرف بعض أنواع السياحة :


سياحة ترفيهية


سياحة دينية


سياحة علمية ثقافية


سياحة السفارى


سياحة علاجية

مستعينًا بشبكة المعلومات الدولية اجمع معلومات مصورة عن المناطق السياحية بالوطن العربى وعلق عليها .

أهمية السياحة فى وطننا العربى :

- زيادة الدخل القومى ؛ حيث تحصل الدول العربية على ٧,٢٪ من إيرادات السياحة العالمية.
- توفير فرص العمل للشباب سواء من خلال العمل فى قطاع السياحة أو بأعمال متصلة به .
- تحقيق التقارب والتفاهم بين الشعوب .
- توفير الأموال اللازمة للمشاريع الصحية والتعليمية والخدمية المختلفة فى الدول العربية .

معلومة اثرائية

ترتفع نسبة العاملين فى السياحة فى بعض الدول العربية حيث تصل فى البحرين ٣٣٪ وفى الأردن ٢٧٪ وفى مصر ٢١٪ من القوى العاملة.

جهود الدول العربية لتحقيق التنمية السياحية :

- تبذل الحكومات العربية جهودًا كبيرة لتحقيق التنمية السياحية العربية منها :
- الدعاية عن المناطق السياحية و الأثرية فى الدول العربية من خلال النشرات والمؤتمرات.
- التنسيق بين الدول العربية من خلال المنظمة العربية للسياحة التى أنشئت عام ٢٠٠٥م.
- مد الطرق التى تربط بين الدول العربية مثل الطريق الدولى الذى يمر بشمال مصر وتوفير وسائل النقل المختلفة التى تربط بين الدول العربية بعضها البعض وبينها وبين دول العالم.
- التوسع فى إنشاء الفنادق والقرى السياحية.
- المعاملة الحسنة مع السائحين وتقديم المساعدة لهم عند حاجتهم لذلك .

معلومة اثرائية

يمتلك الوطن العربى ٥٩ موقع أثرى وطبيعى مدرج على قائمة التراث العالمى لليونسكو.

توجه إلى الموقع الالكتروني للوزارة لحل الأنشطة و التدريبات على الدرس



الدرس الرابع

التكامل الاقتصادي العربى

أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس ينبغى أن يكون التلميذ قادرًا على أن :

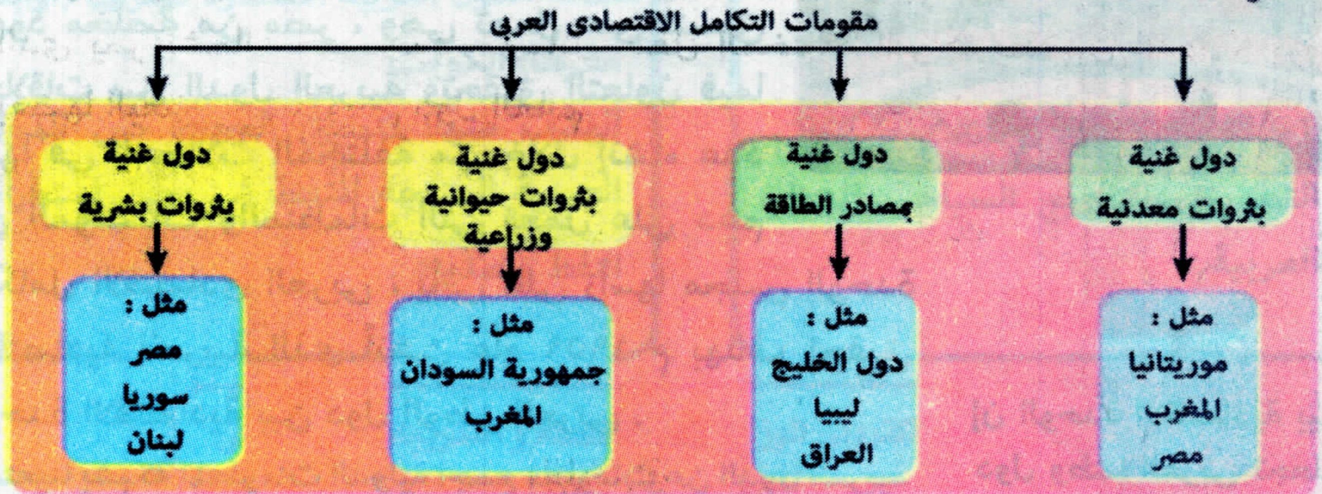
- يحدد المقصود بالتكامل الاقتصادى .
- يحدد معوقات التكامل الاقتصادى العربى .
- يوضح دور الجامعة العربية فى تحقيق التكامل الاقتصادى العربى .
- يستنتج وسائل تحقيق التكامل الاقتصادى العربى.
- يقدر أهمية التكامل الاقتصادى العربى لتحقيق الوحدة العربية .
- يقدر جهود الدول العربية لتحقيق التكامل الاقتصادى العربى .

القضايا المتضمنة

- حسن استخدام الموارد و تنميتها .
- احترام العمل وجودة الإنتاج .
- التكامل بين الشعوب .
- العولمة .

أبناءنا الأعزاء

يضم وطننا العربى ٢٢ دولة ممتدة من المحيط الأطلنطى إلى الخليج وهبها الله موارد وإمكانات متنوعة، يمكن أن تجعل منه قوة اقتصادية كبرى فى العالم إذا تم تحقيق التكامل الاقتصادى بين دوله، خاصة أن مقومات هذا التكامل متوفرة فى الوطن العربى؛ من مساحة كبيرة ، وموقع متميز، ومناخ متنوع، وأنشطة اقتصادية متعددة مميزة لكل دولة .



التكامل الاقتصادى العربى :

يعنى أن أى دولة عربية يمكنها أن تستكملماينقصها من موارد أو قوى بشرية من الدول العربية الأخرى من خلال الإجراءات التى تتخذها لإزالة القيود على حركة التجارة وعناصر الإنتاج فيما بينها.

تساعد إتفاقيات التكامل الاقتصادى على تحقيق التكامل ، إلا أن التجارة بين الدول العربية مازالت لا تتعدى ١٢٪ من إجمالى التجارة العربية. **فهل تعرف السبب؟.**

معوقات التكامل الاقتصادى العربى :

١- تذبذب العلاقات العربية مابين علاقات تعاون و خلاف، وانعكاس ذلك على التعاون الاقتصادى العربى.

٢- تشابه الإنتاج بين الدول العربية مثل مصر ، المغرب ، سوريا .

٣- منافسة السلع الأجنبية لكثير من السلع العربية من حيث السعر والجودة .

أساليب تحقيق التكامل الاقتصادى العربى :

على الدول العربية اتخاذ الإجراءات التى من شأنها تحقيق التكامل الاقتصادى العربى ، مثل :

- تحديث وتفعيل الاتفاقيات العربية فى مجال الاستثمار الزراعى والصناعى .
- تشجيع القطاع الخاص العربى على إقامة المشروعات الزراعية والصناعية المشتركة.
- تطوير الخدمات المساندة للتجارة بين الدول العربية مثل نظم المعلومات وخدمات النقل والتخزين فى الموانئ العربية .

للقراءة والاطلاع

جامعة الدول العربية ودعم التكامل العربى :

منذ أنشئت جامعة الدول العربية عام ١٩٤٥ م بفضل جهود مخلصة من مصر ، وهى تعمل على تنسيق العلاقات بين الدول العربية وتحقيق التعاون فيما بينها فى المجالات المختلفة من خلال إنشاء عدد من المؤسسات والمنظمات التى تعمل على دعم التكامل الاقتصادى العربى ، يأتى على رأسها مجلس الوحدة الاقتصادية العربية الذى أنشئ عام ١٩٥٩ م بهدف تحقيق الوحدة الاقتصادية بين دول الوطن العربى .



جامعة الدول العربية

معلومة إثرائية

إن الوحدة الاقتصادية بين دول وطننا العربى تجعله قوة عالمية مؤثرة

مستعينا بشبكة المعلومات الدولية اجمع معلومات عن الدول العربية ودورها فى تحقيق التكامل الاقتصادى بينها ثم سجل مقترحاتك .

كما أنشئت عدة منظمات لدعم التكامل الاقتصادى العربي منها : للقراءة والاطلاع



المنظمة العربية للتنمية الزراعية

مقرها: الخرطوم

الهدف منها: تنمية الموارد الزراعية والحيوانية وصيانة المراعى والغابات فى الدول العربية .



المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين

مقرها: الرباط

الهدف منها: تشجيع التعاون العربى والاستثمارات فى مجال الصناعة والتعدين.



المنظمة العربية للسياحة

مقرها: جدة

الهدف منها: تعزيز وتنسيق سياسات التسويق والترويج السياحى للدول العربية



منظمة الدول العربية المصدرة للبترول (أوابك)

مقرها: الكويت

الهدف منها: تنسيق الجهود بين الدول العربية المنتجة للنفط فى مجال استخراج النفط وتصديره .

توجه إلى الموقع الالكتروني للوزارة لحل الأنشطة و التدريبات على الدرس



أهم مفاهيم الوحدة الثانية

معناه	المفهوم
مجموع الدخول فى الدولة من القطاعات المختلفة بها خلال العام .	دخل قومى
تلك الإجراءات التى تتخذها الدولة لإزالة القيود على حركة التجارة و عناصر الإنتاج فيما بينها بحيث تستكمل كل دولة ما ينقصها من الدول الأخرى .	تكامل اقتصادى
السلع والمنتجات والخدمات التى تبيعها الدول للدول الأخرى .	صادرات
السلع والخدمات والمنتجات التى تشتريها الدول من الدول الأخرى .	واردات



الوحدة الثالثة

الخلافة الإسلامية

زمن الأمويين و العباسيين و نماذج من الدول المستقلة

أهداف الوحدة

فى نهاية هذة الوحدة يتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يتعرف أهم الشخصيات التى أثرت فى تاريخ الدولتين الأموية و العباسية .
- يقارن بين الدولتين الأموية والعباسية من حيث النشأة والإنجازات .
- يستخلص الدروس المستفادة من سقوط الدولتين الأموية والعباسية .
- يبرز الدور الذى لعبته المرأة فى عصر الدولتين الأموية والعباسية .
- يرسم خطا زمنيًا لتتابع ظهور الدولتين الأموية و العباسية .
- يتعرف نظام الحكم فعهد الدول المستقلة .
- يقدر الدور الذى لعبته مصر فى دره الأخطار الخارجية (الصليبية- المغولية) .
- يصف أحوال مصر قبل و بعد قيام الدولة المستقلة.
- يحدد أسباب ضعف الدول المستقلة قى مصر .
- يستخلص بعض القيم التى سادت المجتمع الإسلامى فى عهد الدول المستقلة.
- يعطى تعريفًا صحيحًا للمفاهيم و المصطلحات الآتية: مغول- صليبين-مماليك .
- يوضح ملامح التطور المعمارى و العمرانى فى تلك الفترة .

دروس الوحدة:-

- الدرس الأول : الدولة الأموية .
- الدرس الثانى: الدولة العباسية .
- الدرس الثالث : الدولة الفاطمية .
- الدرس الرابع : الدولة الأيوبية .
- الدرس الخامس : دولة المماليك .

الدرس الأول

الدولة الأموية ٤١ - ١٣٢هـ (٦٦١ - ٧٥٠ م)

أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس ينبغى أن يكون التلميذ قادرًا على أن :

- يوضح كيفية قيام الدولة الأموية على يد معاوية بن أبى سفيان .
- يقارن بين أهم الشخصيات التى أثرت فى تاريخ الدولة الأموية .
- يفسر أسباب سقوط الدولة الأموية.
- يستنتج الدروس المستفادة من سقوط الدولة الأموية .
- يرسم خطًا زمنيًا للفتوحات الإسلامية فى عهد الدولة الأموية .
- يقدر جهود خلفاء الدولة الأموية فى نشر الدين الإسلامي .

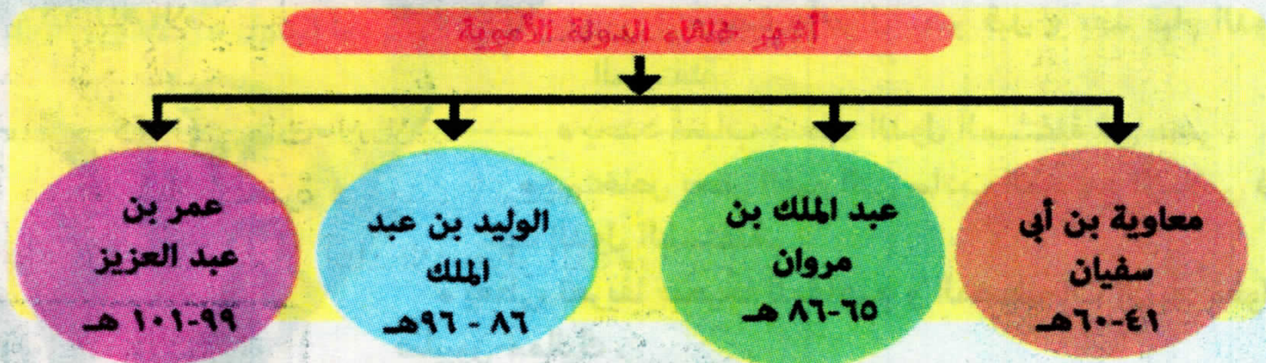
القضايا المتضمنة

- الوحدة الوطنية
- التسامح الدينى
- حقوق الإنسان

أبناءنا الأعزاء :

تعالوا معنا فى جولة نتعرف خلالها على أحوال الدولة الأموية، التى كان لها دور مهم فى نشر الإسلام وتوطيد أركان الدولة الإسلامية و القضاء على الفتن و جمع كلمة المسلمين ، **فمن مؤسس هذة الدولة ولمن تنسب ؟**

قامت الدولة الأموية على يد معاوية بن أبى سفيان عام ٤١هـ ، بعد أن تنازل الحسن بن على له عن الخلافة، وبايعه هو وأخوه الحسين حقنًا لدماء المسلمين وجمعًا لكلمتهم واستبشر المسلمون خيرًا، ورأو فيما أقدم عليه الحسن تحقيقًا لنبوءة جدهم وسمى هذا العام بعام الجماعة . وقد استمرت الخلافة الأموية واحدًا و تسعين عامًا حكم خلالها أربعة عشر خليفة **فهل تعرف أشهر هؤلاء الخلفاء؟** لاحظ الشكل التالى؛ لتتعرفهم



معلومة إثرائية

إن مصلحة الوطن مقدمة على مصلحة الفرد وهذا ما رأيناه فى سلوك الحسن بن على رضى الله عنهما عندما تنازل عن الخلافة لمعاوية بن أبى سفيان حنقاً للدماء وقد وصف رسول ﷺ الحسن بن على قائلا :

«إن ابنى هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين » .



معاوية بن أبي سفيان (المؤسس الأول) ٤١-٦٠ هـ

كان من كُتّاب الوحي، شارك فى حروب الردة، و فتح الشام ، وأصبح والياً عليها عام ١٨ هـ , حتى تمت مبايعته بالخلافة عام ٤١هـ .

معلومة إثرائية

قال ابن عباس واصفًا معاوية بن أبى سفيان ﷺ «كان حلمه قاهرًا لغضبه وجوده غالبًا لمنعة، يصل ولا يقطع، ويجمع ولا يفرق فاستقام له أمره ، وما رأيت أحدًا أخلق للمُلك منه».

وتمثلت أهم أعماله فى :

- جمع كلمة المسلمين .
- نقل عاصمة الخلافة من الكوفة إلى دمشق حتى يكون بين مؤيديه.
- إنشاء ديوان الخاتم لحِفظ وخِتم مرسلات الخليفة ، ونُظم البريدِ
- إدخال نظام الوَراثة فى الحكم .
- مواصلة حركة الفتوحات الإسلامية، والاهتمام بالبحرية الإسلامية .
- الاهتمام بالعمران فشيدت فى عهده مدينة القيروان .

وقد توفى معاوية ﷺ عام٦٠هـ

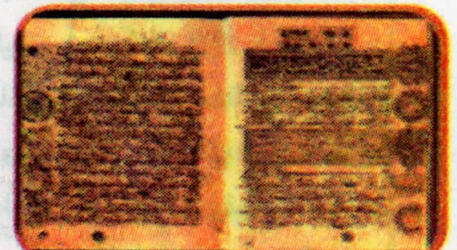
عبد الملك بن مروان (المؤسس الثانى) ٦٥-٨٦ هـ

هو خامس خلفاء الدولة الأموية ، قضى على الفتن ؛ و لذا اعتبره المؤرخون المؤسس الثانى للدولة الأموية .

وتتمثل أهم أعماله فى:

- تعريب الدواوين
- ضرب العملة الإسلامية
- تنقيط المصحف
- مواصلة حركة الفتوحات الإسلامية
- أنشأ مسجد قبة الصخرة فى بيت المقدس

تُوفى عام ٨٦ هـ بعد أن أعاد الاستقرار للدولة الإسلامية .


تنقيط المصحف


عملة إسلامية


مسجد قبة الصخرة

الوليد بن عبد الملك (العصر الذهبى)٨٦ -٩٦ هـ

سادس خلفاء بنى أُمية ، تولى الخلافة بعد وفاة أبيه عام ٨٦ هـ



المسجد الأموى

وتمثلت أهم أعماله فى:

- اهتم بالعمران ، فبنى المسجد الأموى بدمشق ، وأعاد بناء المسجد النبوى بالمدينة ، ووسع الحرم المكى بمكة المكرمة ، ومهد الطرق ، و حفر الآبار.
- اهتم بالفتوحات الإسلامية , فوصلت جيوش الإسلام إلى بلاد الأندلس غربًا ، و إقليم السند شرقاً .
- اهتم بتقديم الخدمات الاجتماعية للناس كرعاية المرضى و المعاقين و الفقراء . و تُوفى الوليد بن عبد الملك فى عام ٩٦ هـ .

قيم أتعلمها

من الآداب احترام آراء الآخرين

عمر بن عبد العزيز (الخليفة الزاهد الذى أُطلق عليه خامس الخلفاء الراشدين) ٩٩- ١٠١ هـ :

هو ثامن خلفاء الدولة الأموية ، عُرف بالعدل و استشارة العلماء فى أمور الدولة، وقد أدى ذلك إلى انتشار الرخاء والعدالة الاجتماعية .

معلومة إثرائية

كان عمر بن عبد العزيز يشترى الرداء بألف دينار قبل خلافته فلما أتته الخلافة كان يشترى القميص بعشرة دراهم

و تمثلت أهم أعماله فى :

- **الحفاظ على المال العام :** أعاد ما وُهب له من أموال هو وزوجته لبيت المال ، وطلب من بنى أمية إرجاع ما أخذوه أيضًا.
- تعيين ولاه اتصفوا بالتقوى و الصلاح وحسن السيرة.
- **اهتم بالعمران :** أنشأ المساجد ، و مهد الطرق ، وحفر الآبار ، واستصلح الأراضى ؛ فعم الخير .
- نشر الإسلام فى البلاد المفتوحة بالقدوة و الموعظة الحسنة ، فدخل الناس فى دين الله أفواجًا.
- و بعد وفاته عام ١٠١ هـ تولى ستة خلفاء ضعفاء فضعفت الدولة و كان آخرهم مروان بن محمد الذى قُتل عام ١٣٢ هـ و بقتله انتهت الخلافة الأموية.

معلومة إثرائية

بكاء حاكم

يُروى أن : زوجة عمر بن عبد العزيز دخلت عليه عقب توليه الخلافة فرأته يبكى فسألته عن سبب ذلك فقال : « لقد توليت أمر أمة ﷺ ففكرت فى الفقير الجائع و المريض الضائع ، والعارى المجهول والمقهور والمظلوم و القريب والأسير و الشيخ الكبير ، وعرفت أن ربى سائلى عنهم جميعًا فخشيت... فبكيت »

للقراءة والاطلاع

الفتوح الإسلامية فى عهد الدولة الأموية :

لقد شهد العصر الأموى أوسع حركات الفتح الإسلامى بعد فتوحات الخلفاء الراشدين حتى امتدت الدولةالإسلامية من بلاد الأندلس (إسبانيا) غربًا إلى بلاد السند (باكستان) وبلاد ما وراء النهر (الجمهوريات الإسلامية جنوب روسيا) شرقًا لمعرفة ذلك لاحظ الخريطة التالية:



خريطة (٩) الفتوحات الإسلامية فى عهد الدولة الأموية

يتضح من الخريطة السابقة أن الفتوحات الإسلامية قد اتسعت و امتدت حدودها:

فى الشمال :

حاول المسلمون فتح القسطنطينية عاصمة الدولة البيزنطية و حاصروها أكثر من مرة ، و استشهد فى هذه الحملات عدد من كبار الصحابة وعلى الرغم من عدم نجاح المسلمين فى فتحها فإن هذه الحملات حولت الروم لموقف الدفاع عن بلادهم .

> **معلومة إثرائية**
>
> القسطنطينية تم فتحها عام ٨٥٨ هـ ١٤٥٣م على يد السلطان العثمانى محمد الفاتح الذى شيد مسجده فيها بجوار قبر أبى أيوب الأنصاري

فى الشرق :

- تم فتح بلاد ما وراء النهر ، وبلاد السند .

فى الغرب :

- تم فتح شمال إفريقية والمغرب الأقصى .
- تم فتح الأندلس حيث قامت بها حضارة إسلامية أنارت العالم .
- حاول المسلمون فتح فرنسا لكنهم هُزموا فى معركة بلاط الشهداء .

ضعف وسقوط الدولة الأموية :

على الرغم مما حققته الدولة الأموية من إنجازات وفتوحات ، إلا أنها تعرضت للضعف و السقوط بعد وفاة الخليفة الأموى عمر بن عبد العزيز عام ١٠١ هـ .

ويرجع ذلك إلى عدة عوامل منها :

- ضَعف الأمراء و الصراع بينهم نتيجة تعيين إثنين فى ولاية العهد .
- الصراع بين القبائل العربية على النفوذ والمناصب المهمة .
- كراهية الموالى (غير العرب) للأمويين لأنهم كانوا يرون أنهم يفضلون العرب عليهم.
- كثرة الفتن والثورات التى قام بها الشيعة و الخوارج .
- الدعوة العباسية التى قادها أبو مُسلم الخرسانى حتى تمكن العباسيون من هزيمة الأمويين عام ١٣٢هـ فى معركة الزاب و ملاحقة آخر خلفائهم مروان بن محمد و القضاء عليه فى مصر وتمت مبايعة « عبد الله بن محمد بن على العباس » خليفة للمسلمين ليعلن قيام الدولة العباسية .

توجه إلى الموقع الالكتروني للوزارة لحل الأنشطة و التدريبات على الدرس



الدرس الثانى

الدولة العباسية (١٣٢-٦٥٦ هـ) (٧٥٠-١٢٥٨ م)

أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس ينبغى أن يكون التلميذ قادراً على أن :

- يحلل ظروف واحوال الدولة الإسلامية أثناء حكم العباسيين.
- يحدد بعض أعمال الخلفاء العباسيين.
- يرتب الخلفاء العباسيين على خط زمنى .
- يقارن بين العصرين العباسيين الأول و الثانى .
- يفسر أسباب سقوط الدولة العباسية.
- يعتز بسيرة بعض خلفاء بنى العباس.
- يقدر حكمة الخالق فى قيام و انهيار بعض الدول .

القضايا المتضمنة

- الوحدة الوطنية
- حقوق الإنسان

أبناءنا الأعزاء:

تعالوا لنستكمل جولاتنا نتعرف من خلالها أحوال الخلافة الإسلامية أثناء حكم الخلفاء العباسيين **فهل تعرف من هم ؟ولمن ترجع اصولهم؟.....**

ترجع أصولهم إلى العباس بن عبد المطلب عم الرسولﷺ. استطاع العباسيون إسقاط الدولة الأموية عام ١٣٢ هـ ، وأعلنوا قيام الدولة العباسية التى كانت الكوفة فى أول الأمر عاصمة لها واستمر حكمها أكثر من خمسة قرون

هل تعرف إمتداد الدولة العباسية ؟ لاحظ الخريطة التى أمامك و سوف تتوصل من خلالها إلى أن الدولة العباسية قد امتدت حدودها إلى :

أرمينيا: شمالاً — **النوبة:** جنوبًا

بلاد ما وراء النهر: شرقًا — **المحيط الأطلنطى:** غربًا



خريطة (١٠) الفتوحات الإسلامية فى عهد الدولة العباسية

وقد قسمها المؤرخون الى عصرين هما :

العصر العباسى الأول : (العصر الذهبى) (١٣٢ هـ - ٢٣٢ هـ):

يعد عصر القوة و الازدهار حيث حافظ فيه العباسيون على وحدة دولتهم و استقلالها و أقاموا بها العديد من الإصلاحات فى كافة مجالات الحياة المختلفة .

العصر العباسى الثانى (٢٣٢ هـ - ٦٥٦ هـ) :

هو عصر الضعف والانهيار ، حيث ظهرت فيه العديد من الدول المستقلة ، وطمع فيها الغزاة (الصليبيون - التتار)

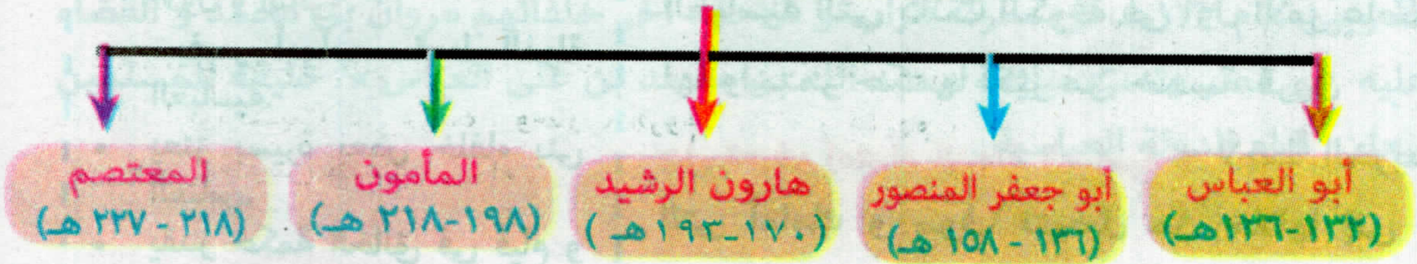
قيم أتعلمها

احرص على الاجتهاد فى العمل حتى تزدهر بلدك و تنعم بالرخاء.

أشهر الخلفاء العباسيين

استمر حكم الدولة العباسية قرابة ٥٢٥ عامًا ، توالى على حكمها ٣٧ خليفة .

فهل تعرف أشهر خلفائها ؟ انظر إلى الشكل التالى لتتعرفهم .



والآن تعال لنتعرف معا على كل منهم بشىء من التفصيل:

أبو العباس (١٣٢-١٣٦هـ):

هو أول خلفاء بنى العباس ، و أسس قواعد الدولة العباسية ، كما نقل عاصمة الخلافة إلى الكوفة ثم إلى (الأنبار) وجدد الطريق بين مكة و الكوفة وزوده بالمنارات لإرشاد المسافرين .

أبو جعفر المنصور (١٣٦ - ١٥٨ هـ) :

يعد المؤسس الحقيقى للدولة العباسية ففى عهده انتشر الأمن و الأمان فى كافة ربوع الدولة ، حيث قضى على الفتن والثورات ، كما راقب الولاه وحاسبهم ، ثم بنى مدينة بغداد و اتخذها مركزًا للخلافة .

هارون الرشيد (١٧٠- ١٩٣هـ) :

اتسعت فى عهده رقعة الدولة الإسلامية ، وازدهرت فيها الزراعة و الصناعة و التجارة، وشُيدت القصور والحدائق والأسواق كما ازدهر فى عهده العلم و قرب إليه العلماء .

معلومة اثرائية

بعد وفاة أبى جعفر المنصور تولى ابنه المهدى (١٥٨ - ١٦٩هـ) الخلافة فجعل ولاية العهد بالتناوب لولديه موسى الهادى ، وهارون الرشيد..فهل تعرف ماذا حدث؟

تولى الهادى الحكم لمدة عام ، بعده آلت أمور الخلافة لأخيه هارون الرشيد.

معلومة اثرائية

عهد الرشيد قبل وفاته بالخلافة من بعده إلى ابنه الأمين الذى استمر حكمه قرابة خمس سنوات ثم خلفه المأمون.

معلومة إثرائية

صفات حاكم

الرشيد: قال عنه أحد المستشرقين:

إنه المتدين المتصدق، القائم بجميع فروض الإسلام أشد المسلمين إيمانًا فكان كثير الصلاة وكان يغزو عامًا ويحج عاماً آخر. ويتصدق من ماله كل يوم بألف درهم، ويحب الشعر والشعراء والأدب والفكر ويقرب إليه العلماء: فكان عهده عهد ازدهار ورخاء.

- استخرج من النص بعض صفات هارون الرشيد.
- ما موقف الرشيد من العلم والعلماء؟
- علام يدل وصفه بأنه «كان يحج عامًا ويغزو عامًا»؟

المأمون (١٩٨-٢١٨ هـ)

هو عبد الله بن هارون الرشيد واهتم بالعلم و العلماء فشجع حركة الترجمة من الحضارات الأخرى ، كما قضى على الثورات والفتن فى الدولة .

المعتصم (٢١٨ - ٢٢٧ هـ) :

إنه محمد بن هارون الرشيد اهتم بالجيش من أجل القضاء على الثورات التى نشبت فى عهده ، وحارب الروم ، وانتصر عليهم ، وفتح عمورية وبنى مدينة سامراء .

معلومة إثرائية

من أقوال المأمون

«إن أول العدل أن يعدل الملك فى بطانته ثم الذين يلونهم حتى يصل إلى الطبقة السفلى»

معلومة إثرائية

«وامعتصماه» حكاية عزتنا

كان الخليفة المعتصم وهو محمد بن هارون الرشيد غيورًا على الإسلام والمسلمين فعندما استنجدت به امرأة مسلمة تعرضت لأذى فى بلاد الروم فاستنجدت بالمعتصم قائلة «وامعتصماه »

فأرسل رسالة إلى ملك الروم قائلاً له فيها «من أمير المؤمنين أن لم تطلق سراح هذه المرأة أرسلت لك جيشًا أوله عندك وآخره عندى، فأطلق سراحها على الفور».

سقوط الدولة العباسية

انتهت الدولة العباسية بسقوطها على يد المغول... فهل تعرف ما أسباب سقوطها؟ تعالى معًا لنتعرف ذلك:-

- سيطرة العناصر غير العربية(الأتراك و الفرس) على نظم الجيش و الإدارة بالدولة بسبب كثرة استعانة الخلفاء بهم .
- اتساع رقعة الدولة الإسلامية مما شجع على زيادة الأطماع بها .
- الصراع بين أبناء البيت العباسى على الحكم بسبب تولية العهد لأكثر من واحد .
- تولى الحكم خلفاء ضعفاء.

توجه إلى الموقع الالكتروني للوزارة لحل الأنشطة و التدريبات على الدرس



الدرس الثالث

الدولة الفاطمية ٣٥٨-٥٦٧ هـ/٩٦٩-١١٧١ م

أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس ينبغى أن يكون التلميذ قادرًا على أن :

- يفسر أسباب قيام الدولة الفاطمية.
- يبرز دور الأزهر فى نشر الثقافة العربية و الإسلامية .
- يصف أحوال مصر فى عهد الدولة الفاطمية .
- يقيم النتائج التى ترتبت على انهيار الدولة الفاطمية .
- يحرص على التسامح و تقبل الآخر.

القضايا المتضمنة

- حقوق الإنسان
- التسامح الدينى
- تقبل الآخر
- التربية من أجل السلام

أبناءنا الأعزاء:

هيا بنا نستكمل معًا جولتنا عبر تاريخ مصر الإسلامية؛لنتعرف خلالها أحوال وطننا الحبيب حتى قامت بعض الدول المستقلة بها ومنها:

-**دول مستقلة شكلاً مع الإعتراف بسيادة الخليفة العباسى عليها مثل الدول (الطولونية والإخشيدية والأيوبية والمملوكية).**

- **دول مستقلة تمامًا عن الخلافة العباسية وهى الدولة الفاطمية.**

فهل تعرف ما أهم الأسباب التى ادت إلى ذلك؟

- ضعف الخلفاء العباسيين مع بداية العصر العباسى الثانى.
- استعانة الخلفاء ببعض العناصر غير العربية كالفرس والأتراك.
- موقع مصر وبُعدها عن مركز الخلافة العباسية

وفيما يلى تتعرف بنماذج من الدول المستقلة التى تأسست بمصر.

قامت الدولة الفاطمية فى شمال أفريقيا على يد ابى عبيد الله المهدى و الآن : **تعالوا لنعرف كيف قامت دولتهم فى مصر ؟**

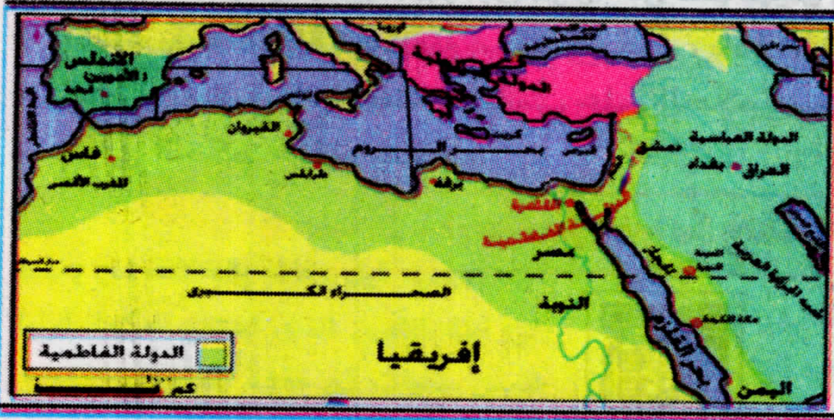
ضم مصر :

كان ضم مصر أمنية و أملاً كبيرًا للخلفاء الفاطميين منذ قيام دولتهم فى بلاد المغرب (لماذا؟)

- **لأهمية موقعها جغرافيًا و سياسيًا.**
- **لقربها من بلاد الشام و الحجاز .**
- **لتمتعها بالعديد من الثروات.**

لذا بذلت محاولات للاستيلاء على مصر إلى أن جاء الخليفة المعز لدين الله الفاطمى وأخذ يجهز جيشًا قويًا لتحقيق هذه الأمنية......... **فهل تعرف ماذا فعل؟**

جمع الأموال اللازمة لذلك، ومهد الطريق من القيروان إلى الإسكندرية وحفر الآبار، وأقام الاستراحات وأحسن تدريب الجيش وتنظيمه وتزويده بالمؤن والذخائر ثم أرسل على رأس هذا الجيش القائد جوهر الصقلى، الذى نجح فى هزيمة جيش الإخشيد والاستيلاء على مصر، وبذلك سقطت الدولة الإخشيدية، وزال نفوذ الخلافة العباسية عن مصر وأصبحت مصر مركزاً للدولة الفاطمية.



خريطة (١١) الدولة الفاطمية بمصر

أهم أعمال جوهر الصقلى :

-بدأ فى بناء عاصمة جديده (القاهرة) ، لتكون مركزًا للدولة الفاطمية بمصر .

-بنى الجامع الأزهر الذى يعد إلى يومنا هذا أعظم مؤسسة دينية و علمية لنشر الثقافة الإسلامية فى العالم .

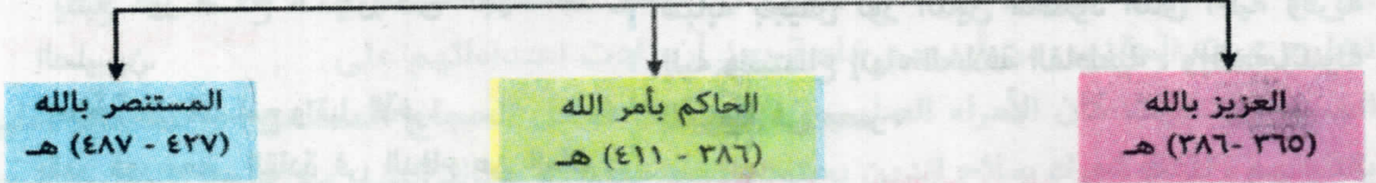
الجامع الأزهر

قدوم الخليفة المعز إلى القاهرة:

أرسل جوهر الصقلى للخليفة المعز لدين الله الفاطمى يطلب منه القدوم إلى القاهرة فوصل إليها عام ٣٦٢ هـ /٩٧٢ م ، حيث أصبحت مصر منذ وصوله دارًا و مقرًا للخلافة الفاطمية , فعمل على تأمين حدود دولته من الأخطار الخارجية ، و اتسعت دولته حتى شملت بلاد الشام و الحجاز و اليمن .

خلفاء المعز لدين الله فى مصر :

بعد وفاة الخليفة المعز حَكم الدولة الفاطمية عدد من الخلفاء كان أشهرهم :



أحوال مصر فى عهد الدولة الفاطمية : اهتم الفاطميون بـ :

- وجود جيش قوى يساعدهم فى الحفاظ على دولتهم و توسيع حدودها و نشر الأمن و الأمان.
- تدعيم الاسطول و تنظيمه لحماية سواحل الخلافة الفاطمية الممتدة من المغرب إلى الشام.
- إنشاء ديوان الجيش و الرواتب لتسجيل الجنود و تحديد و ظائفهم.
- بناء المساجد و القصور ، وجعلها مراكز لنشر العلم و الثقافة كما اهتموا بالعلم و العلماء.

انهيار الدولة الفاطمية :

نتيجة لضعف الخلفاء الفاطميين بعد المستنصر بالله ازداد نفوذ الوزراء و استنجد الوزير شاور بنور الدين محمود أمير دمشق و استنجد الوزير ضرغام بالصليبيين ، و استطاع جيش نور الدين محمود بقيادة أسد الدين شيركوه، والذى صحب معه ابن أخيه صلاح الدين الأيوبى، الانتصار على الصليبيين وبعد وفاه أسد الدين شيركوه تولى صلاح الدين الوزارة ونجح فى إنهاء الخلافة الفاطمية و إقامة الدولة الأيوبية.

معلومة إثرائية

تم اسقاط الخلافة الفاطمية عام٥٦٧هـ وكانت مصر تحت ولاية نور الدين محمود حتى عام ٥٦٩ هـ .

توجه إلى الموقع الالكتروني للوزارة لحل الأنشطة و التدريبات على الدرس



الدرس الرابع

(الدولة الأيوبية)

٥٦٩-٦٤٨ هـ/ ١١٧٤-١٢٥٠م

أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن :

- يفسرأسباب قيام الدولة الأيوبية.
- يوضح دور عماد الدين زنكى فى الكفاح ضد الصليبيين .
- يبرز دور نور الدين محمود فى حمل راية الكفاح ضد الصليبيين .
- يتتبع دور صلاح الدين فى الجهاد ضد الصليبيين.
- يحرص على التسامح وتقبل الآخر.
- يقدر دور بعض القادة فى الدفاع عن العالم الإسلامى من الأخطار الخارجية.

القضايا المتضمنة

- التسامح والتربية من أجل السلام .
- القانون الدولى الإنسانى .
- حقوق الإنسان (حرية العقيدة)

أبناءنا الأعزاء:

تعالوا بنا نستكمل جولتنا فى تاريخ مصر الإسلامية لنتعرف من خلالها على أحوال بلدنا الحبيب مصر فى عهد الدولة الأيوبية....

فهل تعرف مؤسسها وما أهم أعماله؟

تنسب الدولة الأيوبية إلى صلاح الدين يوسف بن نجم الدين أيوب ، كردى الأصل ، حفظ القرآن الكريم ودرس الفقه ، وتدرب على الفروسية ، و التحق فى شبابه بجيش نور الدين محمود الذى أحبه وقربه إليه واستطاع إنهاء الخلافة الفاطمية ، وإقامة الدولة الأيوبية فى مصر .

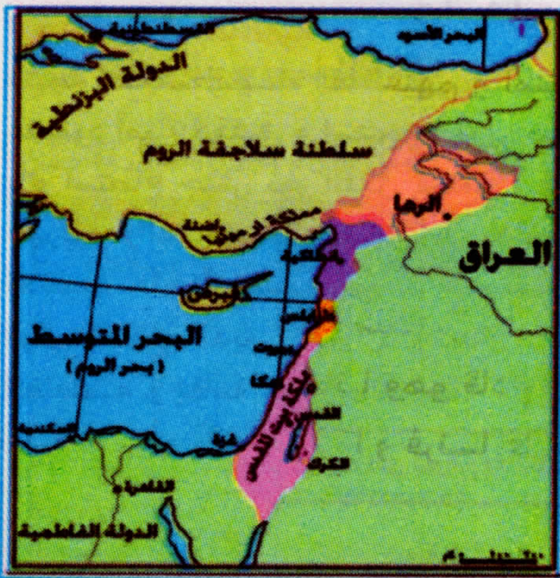
الخطر الصليبى على العالم الإسلامى :

اندفعت الحملات الصليبية نحو الشرق على شكل موجات متتالية استمرت من سنة ٤٩٠ هـ -١٠٩٦م وحتى سنة ٦٩٠ هـ - ١٢٩١م، مُستغلة حالة ضعف الدولة الإسلامية آنذاك

فهل تعرف لماذا سميت بهذا الاسم ؟ لأن الجنود اتخذوا من الصليب شعارًا لهم رسموه على صدورهم وأعلامهم ، وقد نجحت الحملة الصليبية الأولى فى إقامة ثلاث إمارات صليبية ومملكة فى الشرق...

فهل تعرف أهم هذه الإمارات ؟ تأمل الخريطة التى أمامك وسوف تتوصل من خلالها إلى أنهم كوَّنوا

- إمارة الرها بشمال العراق .
- إمارة انطاكية شمال الشام .
- إمارة بيت المقدس ولأهميتها الدينية جعلوها مملكة صليبية.
- إمارة طرابلس على شاطئ البحر المتوسط.



خريطة (١٢) الإمارات الصليبية



ولكن استطاع عماد الدين زنكى أن يسترد إمارة الرها ١١٤٤م ، و بعد مقتله تولى راية الجهاد إبنه نور الدين محمود الذى تصدى للحملة الصليبية الثانية ٥٤٢ هـ ـ١١٤٧م فهل تعرف ماذا فعل ؟ لقد استطاع توحيد البلاد الإسلامية و ضم مصر إليها و حرر الكثير من المدن الإسلامية، لكنه توفى قبل أن يحقق حلمه و هو فتح بيت المقدس ، ليتولى راية الجهاد من بعده صلاح الدين الأيوبى.

أهم اعمال صلاح الدين الأيوبى فى مصر :



صلاح الدين الأيوبى

- وَحَّد البلاد الإسلامية (مصر و الشام و العراق) تحت رايته ونشر الأمن و الأمان فى مصر و البلاد المجاورة لها
- أنشأ المساجد و المدارس لنشر تعاليم الإسلام .
- أحيا المذهب السنى و اهتم بالعلم و العلماء وقربهم إليه.

معركة حطين (٥٨٣ هـ/١١٨٧ م)

بدأ صلاح الدين فى مواجهة الصليبيين و السعى للقضاء عليهم و تخليص بيت المقدس من أيديهم خاصة بعد أن زادت اعتداءاتهم على المسلمين، حيث كان الأمراء الصليبيون يعترضون قوافل الحجاج المسلمين و يستولون عليها و يقتلونهم ، لذلك تحرك صلاح الدين بجنوده نحو حطين و هناك التقى مع جيوش الصليبيين حيث دارت بينهما معركة عنيفة انتصر فيها المسلمون على الصليبيين ، و أُسِر كل من أرناط و ملك بيت المقدس فعفى صلاح الدين عن ملك بيت المقدس و أطلق سراحه ، بينما قتل أرناط بيده جزاء ما اقترف فى حق الحجاج المسلمين .

ثم توجه بعدها نحو بيت المقدس فخلصه من أيدى الصليبيين و دخله بعد تسعين عاماً من الاحتلال و الأسر فهل تعرف ماذا فعل مع أهله ؟

لقد تسامح معهم ، و عفا عنهم و أمنهم على أرواحهم و أموالهم و كنائسهم ، كما أعفى الشيوخ و الفقراء و الأطفال من دفع الجزية.

صلح الرملة

ما إن وصلت أنباء استرداد بيت المقدس إلى أوربا حتى أسرعوا بإرسال حملة جديدة بقيادة ثلاثة من أكبر قوادهم هم (ملك فرنسا ، إمبراطور ألمانيا ، ملك إنجلترا)، فهل تعرف ماذا حدث ؟

لقد غرق إمبراطور ألمانيا وهو قادم فى الطريق فعادت جيوشه إلى بلادها ، ثم سرعان ما دب الخلاف بين ملكى انجلترا و فرنسا على أثره عاد ملك فرنسا لبلاده ، و لم يتبق سوى ملك انجلترا « ريتشارد قلب الأسد » الذى خاض الحرب ضد صلاح الدين و لما عجز عن هزيمته ، عقد صلح الرملة معه عام ٥٨٨ هـ/١١٩٢ م...... فهل تعرف علام ينص ؟

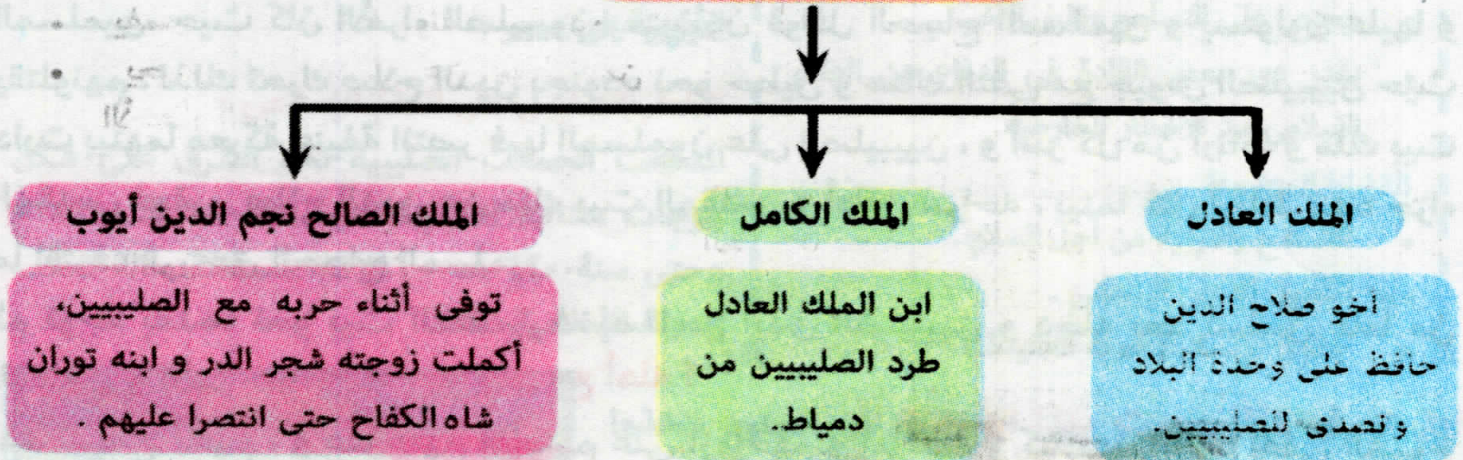
نصوص صلح الرملة:

- بقاء بيت المقدس فى يد المسلمين .
- بقاء بعض المدن الساحلية فى يد الصليبيين .
- السماح للمسيحيين بالحج لبيت المقدس .

و بعد عودة ملك إنجلترا لبلاده ، مرض صلاح الدين و توفى بدمشق عام ٥٨٩ هـ /١١٩٣م بعد كفاح طويل بذل فيه كل ما يملك.

خلفاء صلاح الدين الأيوبي :

بعد وفاة صلاح الدين قسمت دولته بين إخوته الذين حاولوا جاهدين أن يحافظوا على وحدة البلاد لصد الخطر الصليبى المتربص بالأمة الإسلامية خاصة بعد أن اتجهوا بحملاتهم نحو مصر ...... **فهل تعرف من هم أشهر خلفاء صلاح الدين ؟**



نهاية الدولة الأيوبية :

بعد الانتصار العظيم الذى تحقق على الصليبيين دبر أمراء المماليك مؤامرة للتخلص من السلطان توران شاه آخر سلاطين الدولة الأيوبية و قتلوه ، و بهذا انتهى عصر الدولة الأيوبية، وقامت دولة المماليك فى مصر .

توجه إلى الموقع الالكتروني للوزارة لحل الأنشطة و التدريبات على الدرس





الدرس الخامس

دولة المماليك

٦٤٨-٩٢٣ هـ / ١٢٥٠-١٥١٧ م

أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس ينبغى أن يكون التلميذ قادرًا على أن :

- يتعرف أصل المماليك .
- يرسم خطا زمنيًا يوضح ترتيب سلاطين المماليك فى مصر .
- يوضح دور قطز فى الكفاح ضد المغول .
- يحدد أشهر خلفاء سيف الدين قطز فى مصر .
- يفسر أسباب سقوط دولة المماليك.
- يحرص على الدفاع عن الوطن من الأخطار الخارجية .

القضايا المتضمنة

- التسامح و التربية من أجل السلام
- القانون الدولى الإنسانى .

أبناءنا الأعزاء:

هيا بنا نستكمل جولتنا فى تاريخ مصر الإسلامية لنتعرف من خلالها أهمية دراسة أحوال البلاد فى عهد دولة المماليك والتى احتلت مصر أثناء حكمهم مركز الصدارة بين دول العالم الإسلامى خاصة بعد أن استطاعوا تصفية الوجود الصليبى فى بلاد المسلمين، كما أنهم استطاعوا أن يصدوا الخطر المغولى وأن يحموا الحضارة الإسلامية من التدمير على أيديهم.

قيام دولة المماليك :

بعد أن قتل أمراء المماليك توران شاه آخر ملوك الدولة الأيوبية ، أجمعوا على تنصيب شجر الدر ملكة على البلاد.

حيث كانت أول امرأة مسلمة تتولى حكم البلاد , لكن الخليفة العباسى لم يوافق على تولية امرأة العرش ونتيجة الضغوط تنازلت لزوجها عز الدين أيبك عن الحكم وبذلك قامت دولة المماليك.



خريطة (١٣) دولة المماليك

معلومة إثرائية

حكمت شجر الدر مصر ثمانون يومًا و لقبت أم خليل الصالحية وسُكت بأسمها النقود و دعى لها على المنابر بعد الخليفة العباسى.

اتساع دولة المماليك :

استطاع المماليك تثبيت حكمهم فى مصر أكثر من قرنين و نصف من الزمان ، لاحظ الخريطة (١٣)فقد امتدت دولتهم واشتملت على مصر و بلاد الشام والنوبة والحجاز و برقة.

أشهر سلاطين دولة المماليك :

لم يأخذ المماليك بمبدأ وراثة العرش دائمًا ، و إنما كان الطريق مفتوحًا أمام من يُبدى مقدرة على حكم البلاد فهل تعرف من أشهر هؤلاء السلاطين؟ انظر معى الشكل التالى حتى تتعرفهم.

عز الدين أيبك	المنصور على	سيف الدين قطز	الظاهر بيبرس
٦٤٨-٦٥٥ هـ	٦٥٥ - ٦٥٧ هـ	٦٥٧ -٦٥٨ هـ	٦٥٨ - ٦٧٦ هـ
١٢٥٠ - ١٢٥٧ م	١٢٥٧ - ١٢٥٩ م	١٢٥٩ - ١٢٦٠ م	١٢٦٠ - ١٢٧٧ م

حكم عز الدين أيبك مصر و بعد مقتله تولى ابنه (المنصور على) وكان صغيرًا لا علم له بأمور الحكم و الظروف التى تحيط بالدولة ، خاصة بعد أن وصلت إليهم أنباء ما يحدث على أيدى المغول . وفى تلك الآونة ظهر سيف الدين قطز الذى عُين و صيًا على(المنصور على) ثم عزله لحاجة الدولة إلى حاكم قوى يتصدى للغزو المغولى على مصر و العالم الإسلامى فاعتلى هو عرش البلاد .

معلومة إثرائية

كانت قادة الجيوش المحاربة فى معركة حطين وعين جالوت من غير المصريين بينما كان الجيش نفسه من الجند المتطوع المصريين وكان يسند إليهم أعمالًا قتالية بهدف توحيد الصف والتصدى لمواجهة الأخطار .

الخطر المغولى :

لقد توحدت هذه القبائل على يد جنكيز خان (الحاكم الأعظم) الذى استطاع أن يؤسس إمبراطورية كبيرة مدت نفوذها و سيطرتها خلال فترة زمنية قصيرة على أجزاء كبيرة من آسيا و بعض أراضى أوربا ، ثم بدأت أنظاره تتجه نحو العالم الإسلامى حيث غزا بعض أجزائه ، وبعد وفاته تولى حفيده هولاكو استكمال المسيرة.....

معلومة إثرائية

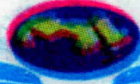
عاش المغول كقبائل متفرقة متنازعة على الصيد والرعى فى أواسط آسيا بمنطقة تسمى «منغوليا»

فهل تعرف ماذا فعل ؟ لقد تحرك بجيشه نحو بغداد و أسقط الخلافة العباسية ٦٥٦ هـ ، وخربوا البلاد حيث قتلوا الآلاف من الرجال و النساء و سلبوا الأموال و هدموا المساجد وقتلوا العلماء و أحرقوا الكتب و ألقوا ما تبقى منها فى نهر دجلة ، و قتلوا الخليفة العباسى (المستعصم) و بهذا لم يبق أمامهم سوى مصر.

بالاستعانة بمكتبة المدرسة وشبكة المعلومات الدولية اكتب مقال عن دولة المغول وتوسعاتها موضحًا الفرق بين المغول والتتار.

السلطان قطز و جهاد المغول:

بدأ قطز يعد العدة لمواجهة التتار فجمع الأموال و أعد الجيش لصد خطرهم ، بعد أن أرسل المغول إليه كتابًا يهددونه و يأمرونه فيه بالتسليم والخضوع إلا أن قطز قابل هذا الأمر بأن أمر بأن أعلن الحرب ضد المغول والتضحية بالنفس و المال فى سبيل الله .



معركة عين جالوت٦٥٨هـ/ ١٢٦٠م:

استطاع قطز توحيد الصف الداخلى وأعد جيشًا وخرج لملاقاة المغول فى خارج البلاد فاتجه بجيشه نحو عين جالوت.. **فهل تعرف ماذا حدث؟**

التقى الجيشان الإسلامى والمغولى الذى كان يتفوق فى العدد والعدة، وعندما دارت المعركة تفوق المغول فى بدايتها مما جعل قطز يلقى بخوذته على الأرض وأخذ يصيح وإسلاماه فتشجع جنوده فنظموا صفوفهم وتقدموا بقيادته وألحقوا بالمغول الهزيمة وبذلك نجح قطز فى حماية العالم الإسلامى من الخطر المغولى بفضل وحدة المسلمين وإيمانهم، ولتعود الخلافة الإسلامية مرة أخرى إلى قوتها. فى أثناء عودة سيف الدين قطز بعد أن حقق نصره المؤزر دُبرت له مؤامرة وقُتل ليتولى بعده الظاهر بيبرس .



خريطة (١٤) عين جالوت

الظاهر بيبرس:

أحد أشهر سلاطين المماليك، فقد استمر فى ملاحقة الصليبيين والمغول وقام بما يلى:

- استعاد العديد من المدن والحصون التابعة لهم مثل مدينة أنطاكيا التى كانت تعد من أقوى الإمارات الصليبية.
- أحيا الخلافة العباسية فى القاهرة عام ٦٥٩هـ بعد تدمير بغداد على يد المغول.
- بنى مسجده الشهير المعروف باسمه، بالإضافة إلى المدرسة الظاهرية بالقاهرة.
- اهتم بشئون الزراعة كما تحسنت أحوال البلاد الاقتصادية فى عهده.

> **معلومة إثرائية**
>
> كان من عوامل الانتصار فى معركتى حطين وعين جالوت أسلوب الاستطلاع والمباغتة والحشد والمفاجأة والمرونة من قبل الفرسان.

خلف الظاهر بيبرس فى حكم مصر العديد من السلاطين المماليك لعل من أبرزهم:

الأشرف خليل بن قلاوون:

واصل الحرب ضد الصليبيين حتى استطاع أن يسترد منهم عكا، وصور وصيدا وغيرها من المدن الأخرى وبذلك تم تصفية الوجود الصليبى عام ٦٩٠ هـ.

الناصر محمد بن قلاوون:

اهتم بإقامة حضارة عمرانية لم تشهدها مصر فى عهد أى من سلاطين دولة المماليك.

> **معلومة إثرائية**
>
> **تواضع حاكم**
>
> فى عام٧١٨هـ ذهب الناصر محمد إلى بلاد الحجاز لقضاء مناسك الحج فلما دخل الحرم كنس مكان الطواف ومسحه بيده ورفض أن يطوف راكبًا قائلًا ومن أنا حتى أتشبه بالنبى ﷺ والله لن أطوف إلا كما يطوف الناس وأمر الحجاب بألا يمنعوا الناس من الطواف معه ، و بالغ فى الكرم الحجاج و أحسن إلى أهل الحرمين و أكثر من الصدقات.

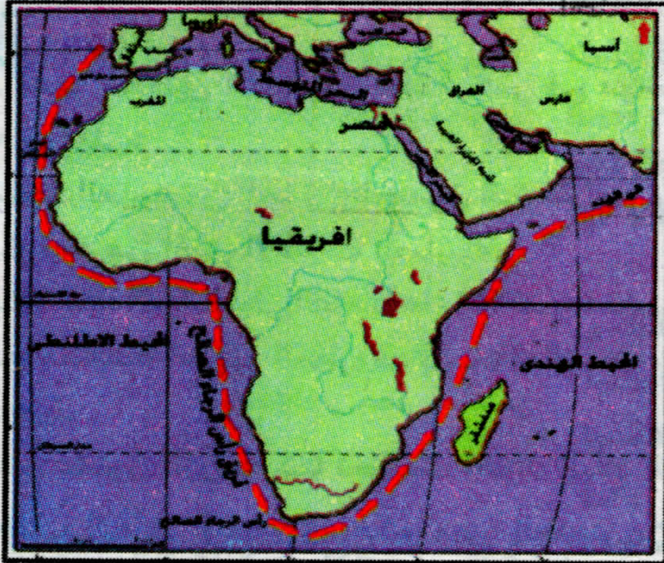
بالاستعانة بمكتبة المدرسة وشبكة المعلومات الدولية اكتب بحثًا عن أحد سلاطين دولة المماليك فى مصر مؤكداً على الجوانب التى استفدتها من هذه الشخصة فى حياتك.

أحوال مصر فى عهد دولة المماليك:

كانت لمصر مكانة متميزة سياسيًا واقتصاديًا فى عهد المماليك حيث اهتموا بـــــ :

- **إنشاء المدارس و المساجد مثل** : مسجد الظاهر بيبرس و المدرسة الناصرية التى شيدها السلطان الناصر محمد .
- **العلم و العلماء:** فأصبح للعلماء فى عهدهم مكانة كبيرة .
- **الزراعة:** فحفروا الترع وأقاموا الجسور و تنوعت فى عهدهم المحاصيل الزراعية
- **الصناعة:** فكانت مصر أشهر المراكز الصناعية فى العالم الإسلامى
- **الطب:** فبنوا العديد من المستشفيات كانت تعرف باسم البيمارستان مثل مستشفى السلطان قلاوون المنصورى .

نهاية دولة المماليك :



خريطة (١٥) طريق رأس الرجاء الصالح

اكتشف البرتغاليون طريق رأس الرجاء الصالح فتحولت التجارة بين الشرق والغرب إليه دون المرور بمصر مما ساعد على تدهور الحالة الاقتصادية، وفى هذه الفترة انتصر السلطان العثمانى سليم الأول على المماليك عام ٩٢٢ هـ / ١٥١٦ م فى موقعة مرج دابق بالشام ثم بعد ذلك موقعة الريدانية عام ٩٢٢ هـ /١٥١٧ م فأصبحت مصر ولاية عثمانية لتنتهى بذلك فترة حكم المماليك والولاية العباسية و تبدأ مرحلة جديدة فى تاريخ الدولة الإسلامية و هى مرحلة الدولة العثمانية...

توجه إلى الموقع الالكتروني للوزارة لحل الأنشطة و التدريبات على الدرس



أهم مفاهيم الوحدة الثالثة

المفهوم	معناه
صليبيون	لقب أطلق على الجنود الذين أتوا من أوربا لغزو العالم الإسلامى و اتخذوا من الصليب شعاراً لهم .
مماليك	مجموعة من أجناس مختلفة جلبهم الأيوبيون من أسواق الرقيق و أسرى الحروب للاستعانة بهم فى الجيش و حراسة السلاطين .

الوحدة الرابعة

روائع حضارتنا الإسلامية

أهداف الوحدة

فى نهاية الوحدة يتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يتتبع مراحل تطور النظم الاقتصادية فى عصر الدولتين الأموية والعباسية .
- يستخلص الدروس المستفادة من التقدم العلمى الذى أحرزه المسلمون .
- يوضح تأثير الحضارة الإسلامية على أوربا فى كل من « العلوم ، الفنون ، العمارة ».
- يقدر دور العلم و العلماء المسلمين فى النهوض بالمجتمع .
- يُبدى اهتمامًا بدراسة مظاهر الحضارة الإسلامية .
- يوضح على الخريطة مراكز انتقال الحضارة الإسلامية إلى أوربا .

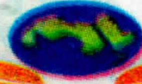
دروس الوحدة

الدرس الأول: روائع حضارتنا الإسلامية فى الحكم والإدارة .

الدرس الثانى: روائع حضارتنا الإسلامية فى النظام الاقتصادى و الاجتماعى .

الدرس الثالث: روائع حضارتنا الإسلامية فى العلوم و الآداب .





الدرس الأول

روائع حضارتنا الإسلامية
فى الحكم و الادارة

أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس ينبغى أن يكون التلميذ قادرًا على أن :

- يحدد الأسس التى قامت عليها الحضارة الإسلامية .
- يحدد المقصود بكل من : حضارة ، خلافة ، وزارة ، أسطول جزية ، خراج
- يوضح النظام الاقتصادى فى الحضارة الإسلامية .
- يفسر الانفتاح على الثقافات الأخرى والاستفادة منها
- يقارن بين النظم الإدارية المختلفة .
- يستخلص صفات الحاكم المسلم .
- يعتز بالحضارة الإسلامية .
- يحرص على تطبيق قيم الشورى والعدل و المساواة والتسامح فى حياتنا .

القضايا المتضمنة

- التربية من أجل المواطنة .
- حقوق الإنسان .
- التسامح الدينى .
- التعايش مع الآخر .
- الوعى القانونى

أبناءنا الأعزاء:

هيا بنا فى جولة نتعرف خلالها على حضارتنا الإسلامية أعظم حضارة عرفتها البشرية...**فهل تعرفون لماذا ؟** جاءت إلى الناس فى وقت يسود فيه الجهل و الظلم و القهر و الاستبعاد فأقبلوا عليها واستفادوا منها فى كل المجالات السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية و العلمية.

أسس قيام الحضارة الإسلامية :

قامت الحضارة الإسلامية على مجموعة من الأسس. **هل تعرفها؟**

١-ارتباطها بمبادىء الدين الإسلامى السمحة الروحية الأخلاقية.

٢ -محافظتها على اللغة العربية

تمسك العرب بلغتهم العربية و حافظوا عليها وسعوا لنشرها فى كل البلاد ، فأقبل الناس على تعلمها، هل تعرف لماذا ؟

لأنها لغة القرآن الكريم و أداة لتحصيل العلوم المختلفة بعد أن تُرجمت إليها كتب الحضارات القديمة كما حرص المسلمون على أن يتعلموا اللغات الأخرى للاستفادة من علوم الآخرين و إنجازاتهم الحضارية.

٣-اهتمامها بالعلم

لقد اهتم الإسلام منذ اللحظة الأولى لميلاده بالعلم، فجاء الإسلام داعياً إلى البحث والدراسة والتنقيب عن المعرفة والنظر والتأمل فى كل ما خلقه الله فى السماء والأرض، وفى كل موضوعات العلوم المختلفة الدينية والدنيوية .

معلومة إثرائية

كانت غزوة بدر خير دليل على أهمية العلم فى حياة المسلمين حيث جعل الرسول ﷺ فداء بعض أسرى المشركين أن يُعلم كل واحد عشرة من أبناء المسلمين الكتابة ، فكان ذلك تقديرًا لقيمة العلم والحث عليه .

-ناقش مع معلمك الدروس المستفادة من هذا الموقف .

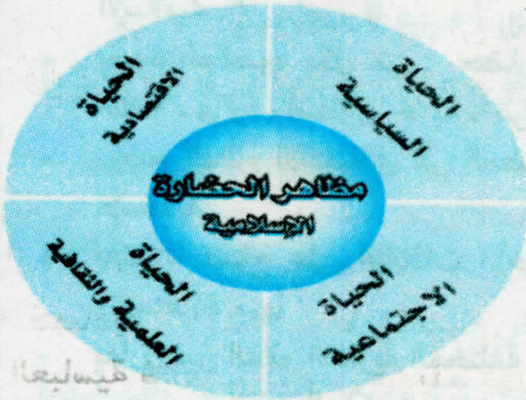
٤- استنادها إلى قواعد أخلاقية

كالعدل والمساواة و التعايش مع الآخرين جميعًا على اختلاف أديانهم وأجناسهم وألوانهم.. والحرية والتسامح والتعايش مع الآخرين..... فكانت هذه القواعد التى تحكم مسيرة الحضارة الإسلامية فى كل مجالات الحياة .

٥- انفتاحها على الحضارات الأخرى

كالحضارة الفارسية والهندية واليونانية والرومانية، فأخذت منها فى الفلك والرياضيات والكيمياء والطب والأدب وأضافت إليها وطورتها لتخرج للعالم فى صورة إبداعية جديدة كانت نواة لبناء الحضارة الأوربية الحديثة.

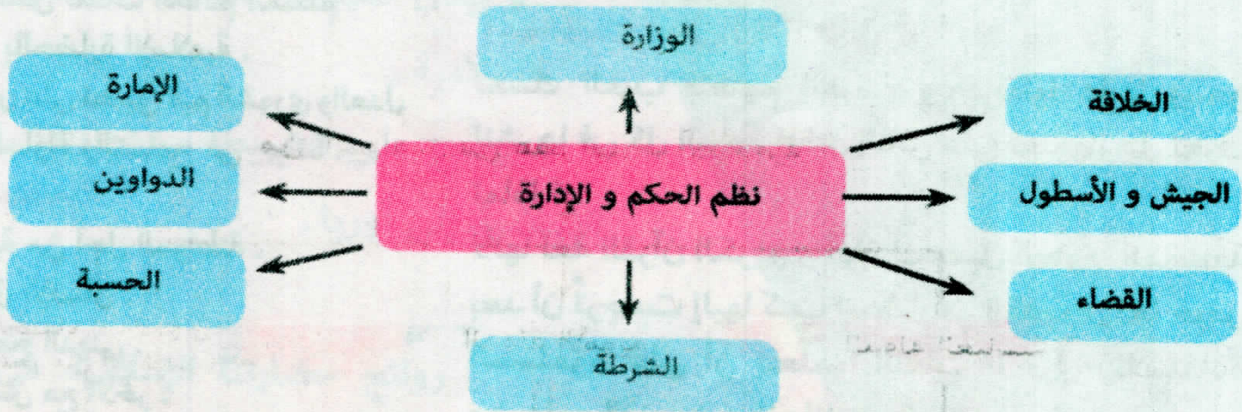
مظاهر الحضارة الإسلامية



تعال لنتعرف معًا إنجازات الحضارة الإسلامية فى كافة المجالات...انظر الشكل المقابل حتى تتعرف بعض منها:

الحياة السياسية (نظم الحكم و الإدارة)

تمثلت نظم الحكم و الإدارة فى الحضارة الإسلامية فى عدة جوانب ، انظر الشكل التالى لتتعرفها :



الآن تعال نتعرف على كل منها بشكل من التفصيل

١- الخلافة

هى رئاسة عامة فى أمور الدين والدنيا نيابة عن الرسول ﷺ حيث توفى ﷺ دون أن يعين أحدًا وترك الأمر شورى بين المسلمين ليختاروا من يتولى أمورهم بعد وفاته ، فاختار المسلمون أبا بكر الصديق ﷺ خليفة لهم و على مبدأ الشورى تم اختيار عمر وعثمان وعلى ﷺ فصاروا جميعًا على نهج الرسول ﷺ وتميز عهدهم بالزهد فى المأكل والملبس والمسكن .

معلومة اثرائية

تحولت الخلافة فى عهد الدولتين الأموية والعباسية من مبدأ الشورى إلى مبدأ الوراثة و من الزهد إلى مظاهر العظمة والترف

٢- الوزارة:

لم تُعرف فى عهد الرسول ﷺ و الخلفاء الراشدين لفظًا و لكنها عُرفت من حيث المعنى فقد كان ﷺ يستشير بعض أصحابه وكان يخصّ أبا بكر الصديق رضي الله عنه بالقيام ببعض الأعمال نيابة عنه ﷺ وعندما تولى عمر الخلافة استعان بعثمان وعلى فى إدارة بعض الأمور الخاصة بالحكم وقد استمر اتخاذ مستشارين و معاونين للخلفاء فى عهد الدولة الأموية ثم عرفت كوظيفة رسمية فى عهد الدولة العباسية.

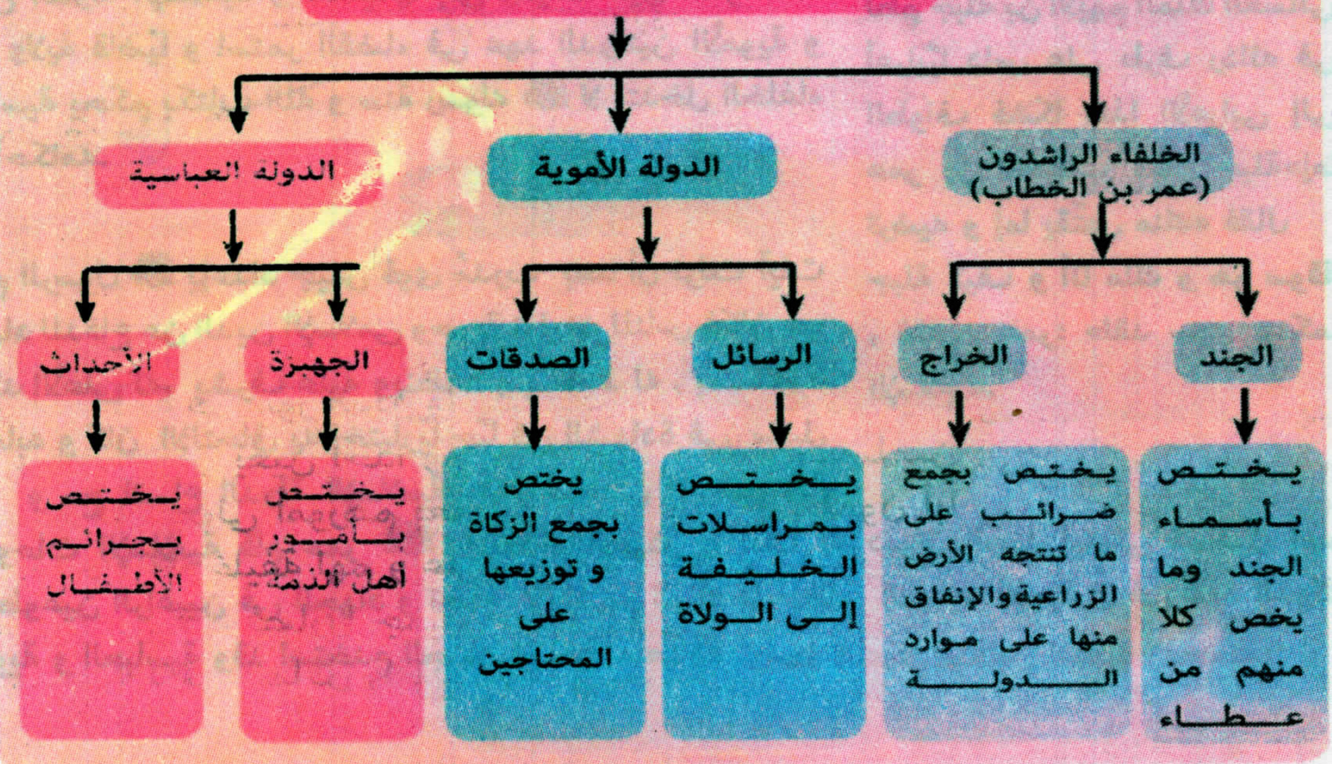
٣-الإمارة:

عُرفت منذ عهد الرسول ﷺ حيث كان يرسل بعض العُمال و الولاة إلى المُدن و القبائل التى دخلها الإسلام ليعلمهم أمور دينهم ولإمامة الناس فى الصلاة واستمر الوضع فى عهد أبى بكر الصديق رضي الله عنه و عندما اتسعت الدولة الإسلامية فى عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه قام بتقسيمها إلى ولايات وعَيّن على كل منها واليًا نيابة عنه .

٤- الدواوين

نشأت الدواوين فى عهد عمر بن الخطاب **فهل تعرف لماذا؟**

لاتساع الدولة الإسلامية وكثرة الأمور المتعلقة بها فى مختلف المجالات السياسية و العسكرية والاقتصادية والاجتماعية فأنشأ ديوان الجند وديوان الخراج ثم ازداد التوسع فى عهد الدولتين الأموية و العباسية فظهرت دواوين جديدة فهل تعرفها؟ انظر الشكل التالى لتتعرفها.....



٥-الحسبة

كان عُمر بن الخطاب يخرج للأسواق يراقب المكاييل و الموازين و يحث الناس على الإلتزام بالآداب العامة و استمرت مراقبة الأسواق والطرقات فى عهد الدولة الأموية ثم تطورت فى عهد الدولة العباسية و أصبحت وظيفة رسمية يُعَين صاحبها ويطلق عليه المحتسب.

٦-الشرطة

هم جند كان يستعين بهم الخليفة أو الوالى لحفظ الأمن و النظام و ملاحقة المفسدين و قد نظمت فى عهد على بن أبى طالب ﷺ ولُقب رئيسها بصاحب الشرطة ثم تطورت و زادت سلطته فى العصرين الأموى و العباسى و أصبح له الحق فى النظر فى الجرائم و إقامة الحدود و الحفاظ على حياة الخلفاء

٧- القضاء

بدأ القضاء فى الدولة الإسلامية مبكرًا وكان الرسول ﷺ يحكم بين الناس بما أنزل الله فلم يفرق فى حُكمه بين غنى وفقير وبين حاكم ومحكوم ، الكل فى ظل الإسلام سواسية أمام القضاء و مع اتساع الدولة الإسلامية و تقسيمها إلى ولايات عين عمر ﷺ لكل ولاية قاضيًا و استمر القضاء فى عهد الدولتين الأموية و العباسية يحكم بكتاب الله و سنة رسوله ﷺ لا يتدخل الخلفاء فى أحكامه.

٨- الجيش و الأسطول:

اهتم الرسول ﷺ بإعداد جيش قوى مُدرب بعد أن نزلت آيات الجهاد للدفاع عن الدين الإسلامى وحرية تبليغه للناس فكان هو القائد الأعلى له، يشرف عليه وينظمه و يخطط له , بمساعدة أصحابه و كان الالتحاق به اختياريًا حبًا فى الشهادة فى سبيل الله و مع اتساع الدولة الإسلامية و الرغبة فى التوسع فى الفتوحات الإسلامية قام عمر ﷺ بتنظيم الجيش و أنشأ له ديوان الجند ليتولى تسجيل أسماء المتطوعين الراغبين فى الجهاد و تحديد رواتبهم ثم أدخل نظام التجنيد الإجبارى فى عهد الدولتين الأموية و العباسية وقد استخدم الجيش أسلحة متعددة .**لاحظ الشكل المقابل لتتعرف بعضها.**

معلومة إثرائية

جزاء الغشاشين

كان المحتسب يمشى بالأسواق يكتشف البضائع الفاسدة و يمنع التاجر الغشاش من العمل و يعلن أسماء الغشاشين ليعرفهم الناس ويمتنعوا عن التعامل معهم .



وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ

معلومة إثرائية

عدل الحاكم

لطم جبلة بن الأيهم الملك الغسانى أعرابيًا داس على طرف ردائه فى الطواف فشكا هذا الأعرابى إلى عمر بن الخطاب فقال جبلة«إما ترضيه و إما يقتَّص منك» فقال جبلة كيف و أنا ملك و هو سوقة , فقال عمر: «لقد سوى بينكما الإسلام ».



أُنشىء الأسطول الإسلامى فى عهد عثمان بن عفان ﷺ.


منجنيق

فهل تعرف لماذا ؟ لتأمين حدود الدولة الإسلامية فى مصر وبلاد الشام من غارات الدولة البيزنطية فقد نجح هذا الأسطول فى صد هجمات الدولة البيزنطية و الانتصار عليها فى معركة ذات الصوارى وفتح جزيرتى قبرص و رودس فى البحر المتوسط.

توجه إلى الموقع الالكتروني للوزارة لحل الأنشطة و التدريبات على الدرس



الدرس الثانى

روائع حضارتنا الإسلامية
فى النظام الاقتصادى و الاجتماعى

أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس ينبغى أن يكون التلميذ قادرًا على أن :

- يوضح ملامح النظام الاقتصادى فى الإسلام .
- يحلل ملامح النظام الاجتماعى فى الإسلام .
- يفسر إنشاء بيت مال المسلمين .
- يستنتج أهمية الزكاة فى المجتمع الإسلامى .
- يفسر أهمية الحرص على الأموال العامة وممتلكات المجتمع .
- يتمسك بالقيم الاجتماعية التى حث عليها الإسلام .
- يرفض التمييز بين أفراد المجتمع الواحد إلا بالتقوى والعمل الصالح .
- يحدد وسائل الترفيه فى المجتمع الإسلامى .

القضايا المتضمنة

- حسن استغلال الموارد .
- حقوق الإنسان .
- التربية من أجل السلام

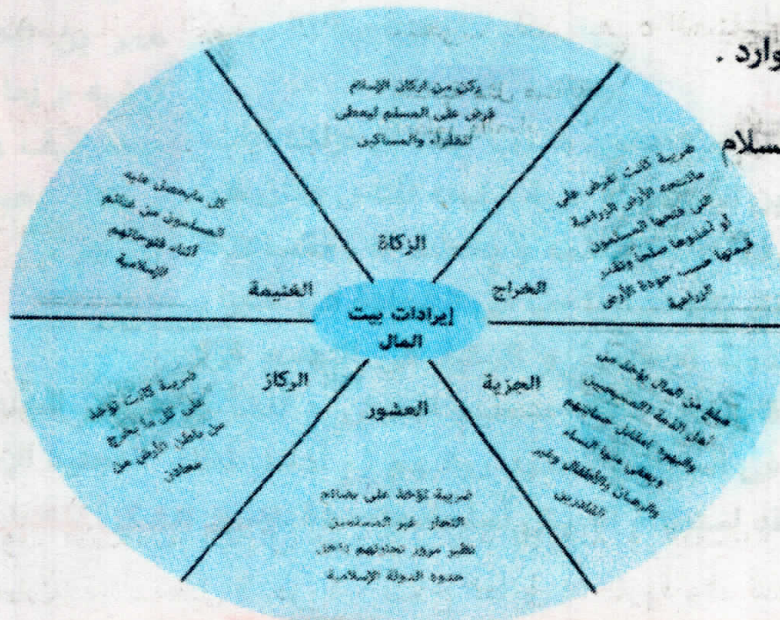
أبناءنا الأعزاء:

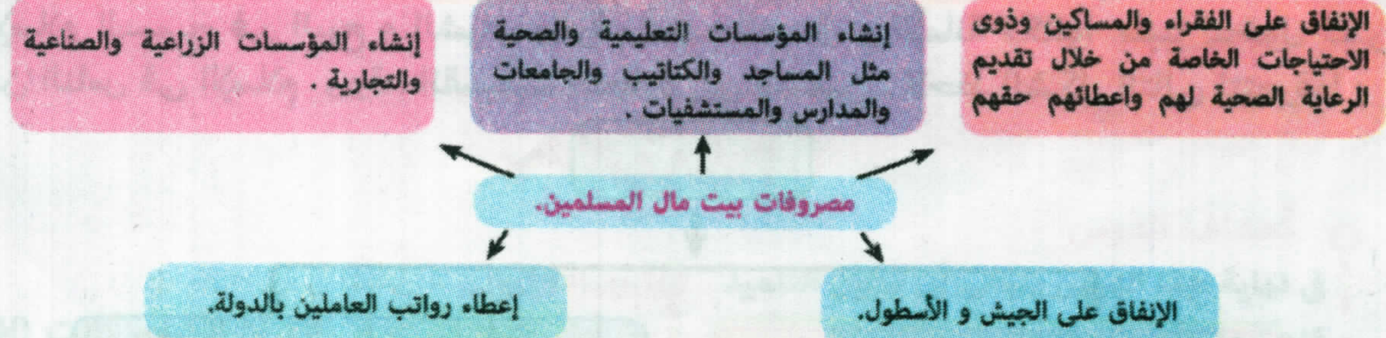
وضع الإسلام نظامًا اقتصاديًا وفق قواعد أخلاقية منبثقة من مبادئه السمحة وبنى نظامًا اجتماعيًا متماسكًا .

النظام الاقتصادى

طوّر عمر بن الخطاب النظام الإقتصادى للدولة الإسلامية وذلك لاتساع الدولة الإسلامية وتعدد إيراداتها ومصروفاتها ؛فتم إنشاء بيت مال المسلمين الذى يختص بجمع إيرادات الدولة وإنفاقها فى المجالات المختلفة التى يحتاج إليها المجتمع .. **فهل تعرف إيرادات ومصروفات بيت مال المسلمين؟**

تعرفها من الشكل التالى:





النقود فى الدولة الإسلامية :

كانت العملات المستخدمة فى الدولة الإسلامية فى بداية عصر الخلفاء الراشدين هى الدينار البيزنطى وكان يُصنع من الذهب , والدرهم الفارسى وكان يصنع من الفضة ، وظلت هذه العملات سائدة حتى العصر الأموى إذ أدخل عبد الملك بن مروان بعض التعديلات عليها لتأخذ الشكل الإسلامى فكان يكتب عليها (الشهادتان ، اسم الخليفة)


عملات إسلامية

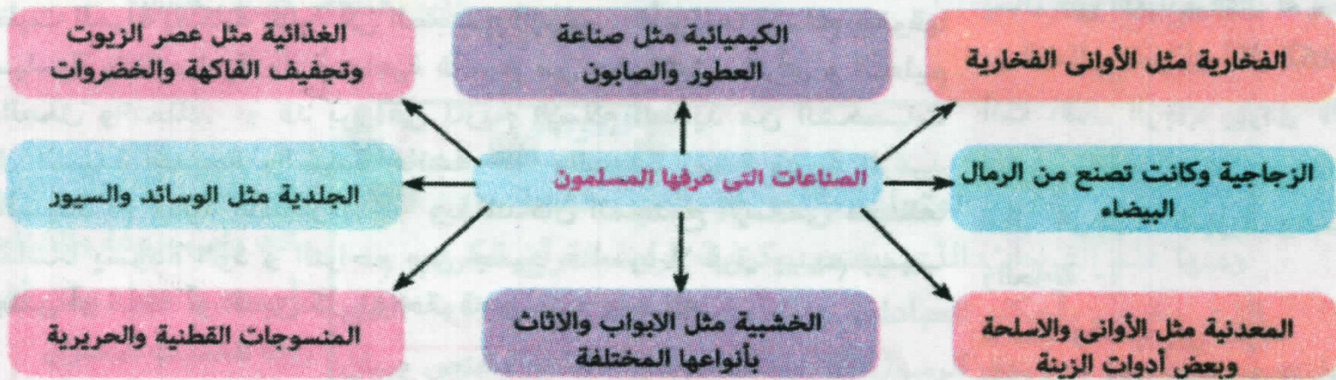
الأنشطة الاقتصادية فى الدولة الإسلامية :

أولًا : الزراعة :

تم الاهتمام بشق الترع و الجسور وإقامة القنوات وإصلاح الأراضى الزراعية مما أدى إلى جودة الأرض الزراعية وزيادة انتاجها ، ونظرًا لتنوع المُناخ داخل الأراضى الإسلامية فقد تنوعت محاصيلها.

ثانيًا : الصناعة

نظرًا لتوفر المواد الخام عرف المسلمون العديد من المصنوعات الإسلامية التى ظهر فيها جمال وإبداع الفن الإسلامى من خلال الرسم و الزخرفة و الخط العربى بأشكاله المختلفة فى تجميل المصنوعات الاسلامية .انظر الشكل التالى لتتعرف بعض هذه الصناعات :



ثالثًا : التجارة :

ازدهرت فى الدولة الإسلامية التجارة نتيجة لتقدم الزراعة و الصناعة بالإضافة إلى إنشاء الأسواق والخانات (استراحات) والأساطيل البحرية وإصلاح الطرق التجارية وقد تمسك التجارالمسلمون بمبادئ

الإسلام السمح فى البيع و الشراء، وعرف عنهم الصدق و الأمانة فكانوا سببا لدخول كثير من الناس فى الإسلام ، وقد انقسمت التجارة إلى قسمين ، لاحظ الشكل التالى لتتعرفها :

أنواع التجارة

- **التجارة الداخلية :** حركة البيع والشراء داخل المدن الإسلامية وبين ولاياتها.
- **التجارة الخارجية:** حركة البيع والشراء بين الدولة الإسلامية وغيرها من الدول المجاورة.

الحياة الاجتماعية

تمثلت عناصر المجتمع الإسلامى فى :

العرب: هم أصل الدولة الإسلامية و قد اختارهم الله لحمل هذه الرسالة و تبليغها للناس لما كان لهم من صفات وخصال حميدة كانت سببًا فى انتشار الإسلام فى عديد من البلدان.

الموالى:

هم الذين دخلوا الإسلام من بلدان مختلفة وكان لهم حقوق وواجبات لا فرق بينهم و بين العرب إلا بالتقوى و العمل الصالح و منهم (صهيب الرومى و بلال الحبشي و سلمان الفارسى)

أهل الذمة:

هم اليهود و النصارى الذين ظلوا على دينهم بعد الفتح الإسلامى و لم يجبرهم أحد على الدخول فى الإسلام بل إن الإسلام أمن حياتهم وأموالهم وأماكن عبادتهم و عاشوا فى ظل المجتمع الإسلامى حياة هادئة مطمئنة.

المرأة فى الإسلام

حظيت المرأة بمكانة عالية فى المجتمع الإسلامى فأعطاها الإسلام حقوقها السياسية والاقتصادية والاجتماعية فأصبح من حقها إبداء الرأى و التعليم و العمل والتملك، و قد برز فى تاريخ الإسلام العديد من الشخصيات مثل السيدة خديجة والسيدة عائشة ﵂ والسيدة زبيدة زوجة الرشيد و السيدة أم عطية الأنصارية.﵂ وبذلك كان المجتمع الإسلامى مجتمعًا متماسكًا يسوده الود و التراحم بين جميع عناصره لا فرق بينهم بسبب الجنس أو اللغة أو الدين كل له حقوقه و عليه واجباته .

معلومة إثرائية

أهل الذمة فى الإسلام

تم إلحاق المجوس بأهل الذمة فى عهد الخليفة عمر بن الخطاب،ثم ألحق بهم البربر فى عهد الخليفة عثمان بن عفان و كذلك الصابئة فى عهد الخليفة المأمون .

معلومة إثرائية

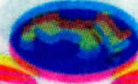
حقوق أهل الذمة

مر عمر بن الخطاب ﵁ برجل يسأل على الأبواب، فقال له عمر بن الخطاب : من أى أهل الكتاب أنت ؟قال الرجل: يهودى قال عمر: وما الذى ألجاك الى هذا؟ قال الرجل : الجزية والسن والحاجة .

فأخذه وذهب إلى منزله وأعطاه مما فى بيته ثم أمر برفع الجزية عنه وعن أمثاله و صرف له مبلغًا من المال له و لأمثاله من بيت المال يكفى حاجته .

توجه إلى الموقع الالكتروني للوزارة لحل الأنشطة و التدريبات على الدرس





الدرس الثالث

روائع حضارتنا الإسلامية
فى العلوم و الآداب

أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس ينبغى أن يكون التلميذ قادرًا على أن :

- يفسر أهم الإنجازات العلمية للحضارة الإسلامية .
- يقيم دور العلم و العلماء المسلمين فى النهوض بالمجتمع
- يحدد معابر نقل الحضارة الإسلامية إلى أوربا على الخريطة.
- يحلل أثر العلماء المسلمين على الحضارة الإنسانية.
- يعدد أنواع المؤسسات التعليمية الإسلامية
- يعتز بالانجازات العلمية للحضارة الإسلامية .
- يحرص على تطبيق المنهج العلمى فى حياته اليومية .

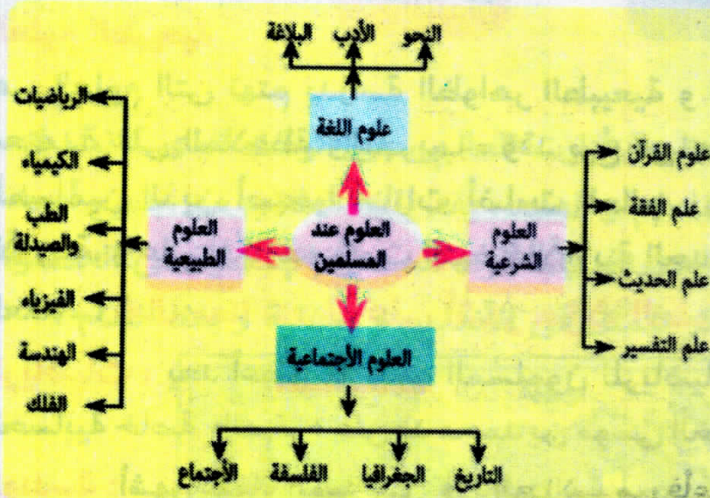
القضايا المتضمنة

- العولمة
- حقوق الإنسان
- التعايش مع الآخر
- الأمن الفكرى

أبناءنا الأعزاء:

إن أول كلمة نزلت فى القرآن الكريم كانت (اقرأ) مما يدل على اهتمام الإسلام بالعلم والسعى إليه لذلك حرص المسلمون الأوائل على تحصيله من منابعه العلمية المختلفة و أضافوا عليها فبرعوا فى مجالات العلوم المختلفة .

انظر الشكل التالى لتتعرفها.



للقراءة والاطلاع

والآن تعالوا نتعرف كلا منها بشىء من التفصيل :

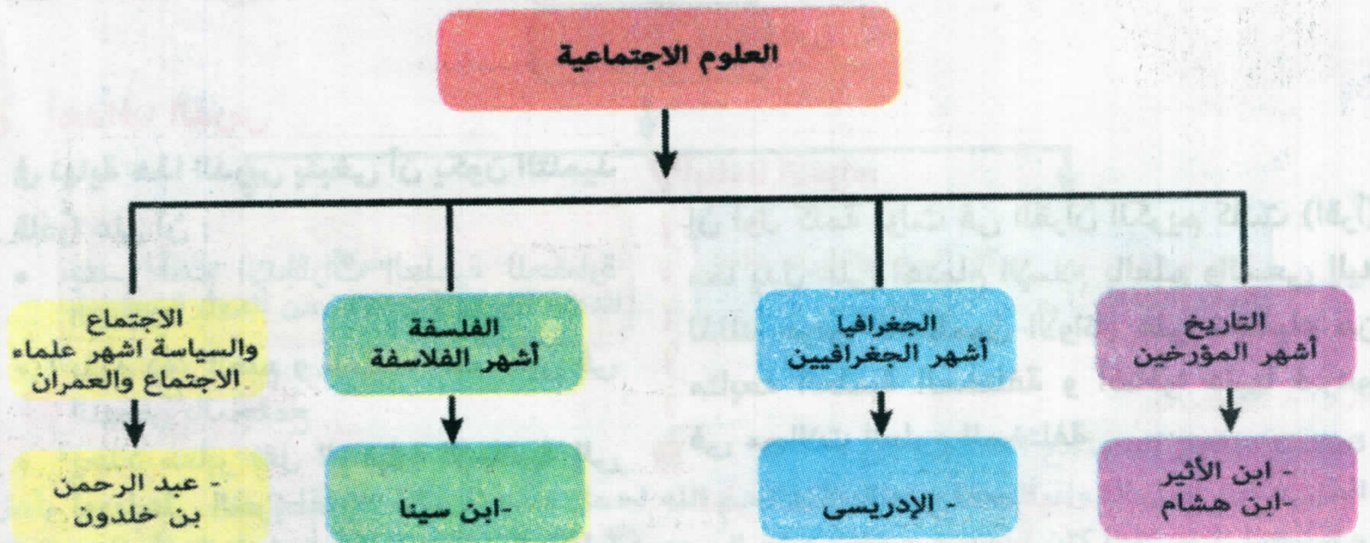
العلوم الشرعية: هى العلوم المتعلقة بالدين الإسلامى و تشمل **علوم القرآن الكريم** ومنها علم القراءات الذى يختص بكيفية قراءة القرآن الكريم، **علم الفقة** الذى يختص بأحكام العبادات و المعاملات ، و**علم الحديث** الذى يختص بتدوين ما ورد عن الرسولﷺ، **وعلم التفسير** الذى يختص ببيان معانى القرآن و أسباب نزول الآيات .

علوم اللغة: تختص بدراسة اللغة العربية و حفظها من الضياع فهى لغة القرآن الكريم و تشمل النحو و الصرف و الأدب و البلاغة.

معلومة اثرائية

من أشهر الفقهاء الإمام مالك وأبى حنيفة والشافعى وأحمد بن حنبل ومن أشهر رواة الحديث البخارى ومسلم ومن أشهر علماء التفسير عبدالله بن مسعود وعبدالله بن عباس.

العلوم الاجتماعية: تختص بدراسة الإنسان و تفاعله مع غيره و تفاعله مع المكان الذى يعيش فيه وقد نبغ العلماء المسلمون فى فروع العلوم الاجتماعية المختلفة ، **لاحظ الشكل التالى لتتعرفها:**



العلوم الطبيعية

هى العلوم التى تهتم بدراسة الظواهر الطبيعية و المواد وخصائصها المختلفة معتمدة على الملاحظة والتجريب ، وقد برع فى هذه العلومِ كثير من العلماء المسلمين الذين أصبحوا منارات أضاءت العالم ، ودُرست كتبهم فى الجامعات الأوربية، و على أفكارهم قامت النهضة الأوربية الحديثة ، فهل تعرف أشهر هؤلاء العلماء . **تعال معنا نتعرف على أشهر هؤلاء العلماء فى العلوم المختلفة**



الخوارزمى

الرياضيات : يعد أعظم ما قدمه المسلمون للرياضيات الحديثة و أهمها الأرقام الحسابية خاصة «الصفر» على يد محمد بن موسى الخوارزمى : مؤسس علم الجبر.



البيرونى

الهندسة : أشهر علماء المسلمين فى الهندسة محمد بن أحمد البيرونى .

الكيمياء : أطلق علية المسلمون علم الصنعة و استفادوا منه فى صناعة الأدوية و الصبغات و غيرها ، و من أشهر علماء المسلمين: جابر بن حيان .



أبو بكر الرازى

الطب و الصيدلة: كان من أبرز العلماء فيهما ابن النفيس الذى اكتشف الدورة الدموية و أبو بكر الرازى ، أما فى الصيدلة فكانوا أول من وضعوا كتب الأدوية و أول من أسسوا مدرسة متخصصة فى الصيدلة و من أهم علمائها ابن البيطار.

الفلك : أنشأ المسلمون المرصد و أجروا الأبحاث و التجارب و من أشهر العلماء المسلمين: محمد بن سنان البتَّانى.

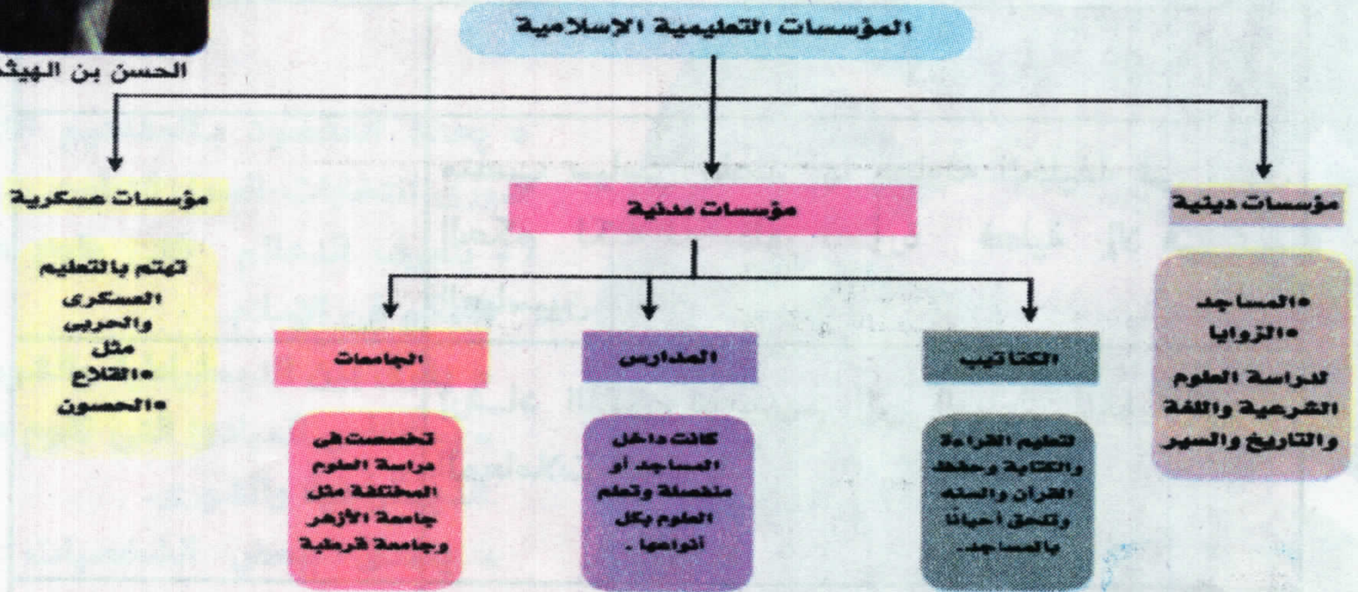


جابر بن حيان




الحسن بن الهيثم

الفيزياء: كان من أشهر علمائهم الحسن بن الهيثم مؤسس علم البصريات.
وقد ساهم فى النهضة العلمية عدد من المؤسسات التعليمية الإسلامية المهمة **لاحظ الشكل التالى لتتعرفها :**



انتقال الحضارة الإسلامية إلى أوربا :

تمتع المسلمون فى العصور الوسطى بحضارة عظيمة أنارت العالم ، فى الوقت الذى كانت فيه أوربا تعانى الجهل و التخلف كانت قرطبة منارة للعلم و العلماء يفد إليها الطلاب من جميع أنحاء أوربا ليقتبسوا من أنوار علومها لإقامة حضارتها الحديثة، وقد أثرت الحضارة الإسلامية فى الحضارة الأوربية فى كافة المجالات عن طريق عدة مراكز تتمثل فى الأندلس و صقلية و بلاد الشام .



خريطة (١٦) مراكز انتقال الحضارة الإسلامية

توجه إلى الموقع الالكتروني للوزارة لحل الأنشطة و التدريبات على الدرس



أهم مفاهيم الوحدة الرابعة

المفهوم	معناه
وزارة	منصب سياسي يقصد بها معاونة الخليفة فى شئون الحكم لكنه لم يظهر بصورة فعلية إلا فى عهد العباسيين.
حسبة	إرشاد الناس وتوجيههم إلى السلوك القويم فى المعاملات التجارية.
شرطة	نظام يستعين به الخليفة أو الوالى لحفظ الأمن فى الدولة الإسلامية.
قضاء	منصب ظهر مبكرًا فى الدولة الإسلامية، و يحكم صاحبه بين الناس بما جاء فى كتاب الله و سنة نبيه ﷺ.
فقه	علم يختص بأحكام العبادات و المعاملات

الوحدة الخامسة
قيمنا الإسلامية والمواطنة الصالحة



فى نهاية هذه الوحدة يتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن :

- يحدد المقصود بالمفاهيم التالية: شورى-انتخابات-العمل التطوعى .
- يتعرف الدعائم التى يقوم عليها الحكم فى الإسلام.
- يفرق بين الديمقراطية والشورى.
- يستخلص المبادئ التى تقوم عليها الديمقراطية والشورى.
- يقتدى ببعض الشخصيات التى تمارس الديمقراطية.
- يوضح أهمية العمل التطوعى فى المجتمع.
- يحدد مبررات العمل التطوعى.
- يؤمن بأهمية العمل فى منظمات المجتمع المدنى.
- يسهم فى القيام ببعض الأعمال التطوعية فى المدرسة وخارجها.
- يحترم آراء الآخرين .
- يعتز بالمبادئ والقيم الإسلامية التى دعا إليها الإسلام.
- يتعايش مع الآخرين المختلفين عنه.

دروس الوحدة

- الدرس الأول : دعائم المجتمع الإسلامى والمواطنة الصالحة .
- الدرس الثانى : المشاركة التطوعية .

الدرس الأول

دعائم المجتمع الإسلامي و المواطنة الصالحة

أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس ينبغى أن يكون التلميذ قادرًا على أن :

- يفرق بين الديمقراطية والشورى .
- يعدد القيم التى قام عليها نظام الحكم فى الإسلام
- يحلل المبادئ التى يقوم عليها النظام الديمقراطي
- يميز بين واجبات الخليفة ورئيس الدولة.
- يستنتج قيم المواطنة التى يقوم عليها النظام الإسلامى.
- يكتب نبذة عن بعض الشخصيات التى طبقت القيم الإسلامية فى الحكم..

أبناءنا الأعزاء:

قامت الدولة الإسلامية منذ نشأتها على مجموعة من الأسس كفلت للمجتمع مجموعة من الحقوق التى منحها الله للبشر فهى حقوق لا يجوز تعطيلها أو الاعتداء عليها بل اعتبرها الإسلام ضرورية مثل المأكل والملبس والمسكن، لذلك كانت صورة المجتمع الإسلامى متميزة عن غيره من المجتمعات إنه مجتمع

يؤمن بمبدأ الشورى ويحرص على تطبيقها فى كل مجالا الحياة المختلفة.

لا يفرق بين الناس بسبب اللون او الجنس او الدين.

يؤمن بحرية العقيدة فلم يجبر احدا على الدخول فى الإسلام.

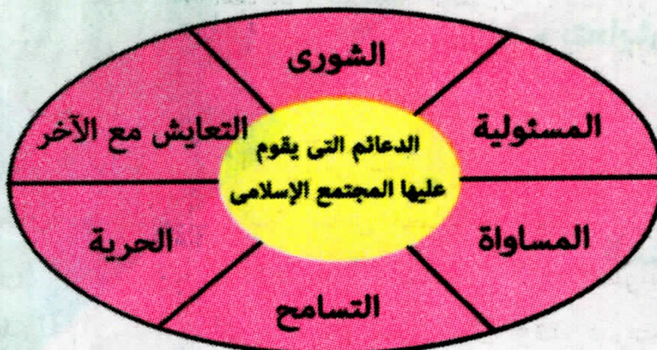
يتعايش فيه الناس متحابين مسلمين وغير مسلمين.

القضايا المتضمنة

- التربية من أجل المواطنة.
- التسامح والتربية من أجل السلام
- حقوق الإنسان

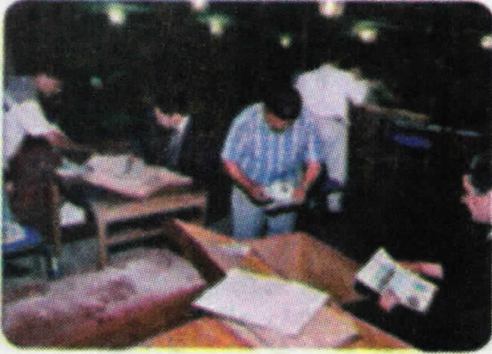
فهل تعرف أهم الدعائم التى يقوم عليها المجتمع الإسلامى , انظر الشكل التالى لتتعرفها:

الشورى: مبدأ إسلامى يقوم على استشارة أهل العلم والصلاح والتقوى والأمانة فى بعض الأمور السياسية والاقتصادية والاجتماعية الخاصة بالدولة للتعرف على آرائهم فى هذه الأمور قبل تنفيذها. فاذا اجتمع أهل الشورى على رأى فلا يجوز مخالفته ويجب الالتزام به، ولكن اذا اختلفوا يؤخذ برأى الاغلبية بشرط ألا يخالف مبادئ الاسلام السمح .





وكان الرسول ﷺ من أكثر الناس استشارة لأصحابه، وسار على نهجه الخلفاء الراشدون من بعده و يقابل مبدأ الشورى فى الإسلام النظام الديمقراطى الحالى فهل تعرف المقصود بالديمقراطية؟



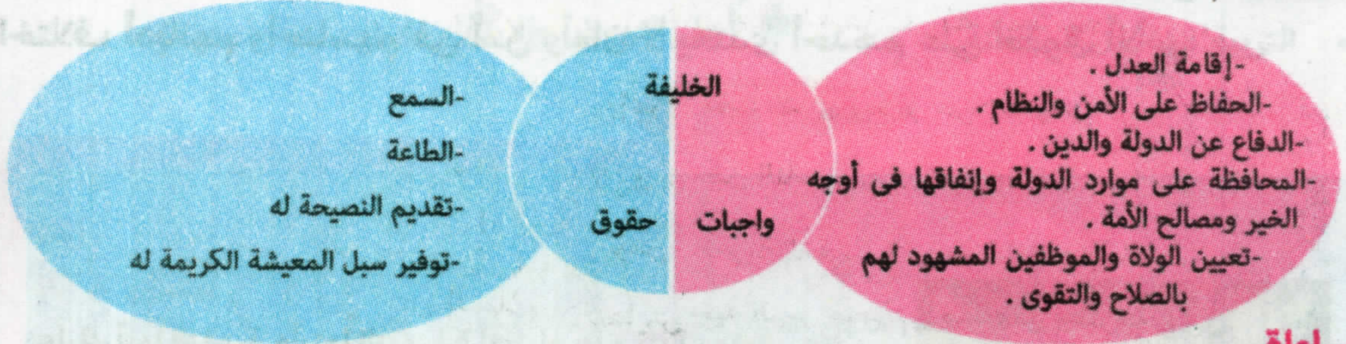
التصويت فى الانتخابات

الديمقراطية :

كلمة مكونة من لفظين يونانيين هما **DEMOS** ومعناها الشعب **KRATES** ومعناها سلطة الحكم فهى تعنى (حكم الشعب لنفسه) من خلال اختيار ممثلين للشعب لرعاية مصالحه ويتم ذلك عن طريق الانتخاب.
تؤمن الديمقراطية بحرية التعبير عن الرأى بشرط الا يتعارض مع حريات الاخرين،كما تتقبل أيضا الرأى الاخر.

المسئولية

يحث المجتمع الإسلامى كل فرد على القيام بمسئولياته تجاه نفسه وتجاه الآخرين، والأن هل تعرف حقوق وواجبات الخليفة فى الإسلام بعد أن يتم اختياره ؟
انظر الشكل التالى لتتعرفها

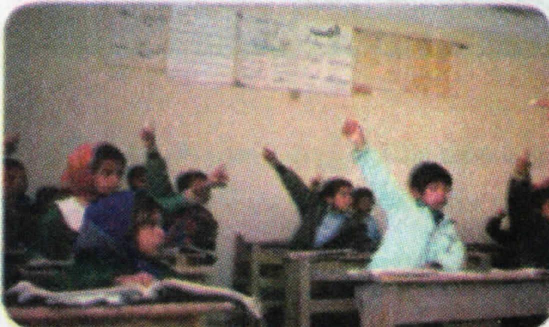


المساواة

لقد أمر الدين الإسلامى بالمساواة بين البشر فلم يفرق بينهم بسبب اللون او الجنس أو الدين وأعلن انها من الأسس التى يقوم عليها نظام الحكم مساويًا بين الناس جميعا أمام القانون والقضاء وبين المسلم والذمى إلا فى العقيدة والعبادة وأموالهم كأموال المسلمين لا يحق لأحد أن يعتدى عليها بل يجب المحافظة عليها وكفل للمرأة حقوقها السياسية والاقتصادية والاجتماعية

التسامح

حث الإسلام على التعايش مع الأخرين والتسامح معهم فكان المسلمون أكثر الناس تسامحًا وعفوًا وبرًا ورحمة فى البلاد التى فتحوها وعاشت كل الطوائف فى الدولة الاسلامية فى أمن وأمان الكل وقد ضرب الرسول ﷺ وأصحابه من بعده المثل الأعلى فى التسامح.



المساواة فى التعليم

الحرية

لقد كرمت الشريعة الإسلامية الإنسان بإعطائه الحرية الكاملة وجعلت لها ضوابط (ناقش معلمك فى تلك الضوابط) حتى لا تصطدم بحريات الاخرين فهناك؛

الحرية المدنية: التى تعطى للفرد الحق فى التصرف فى ماله وأملاكه دون تدخل من الأخرين

الحرية الدينية: التى تعطى للفرد الحق فى أن يعتنق ما يشاء من الأديان دون تدخل من أحد

الحرية الفكرية : التى تكفل حرية الفكر بشرط ألا يتصادم هذا الفكر مع نصوص الكتاب والسنة.

التعايش معًا

تؤمن الديمقراطية بأن المجتمع ملك لكل من يعيش على أرضه، كل منهم له حقوق تسعى الدولة لتوفيرها له، وعليه واجبات يجب الالتزام بها؛ ليتعايش أفراد المجتمع جميعًا على اختلاف أديانهم وأجناسهم فى أمن وأمان لا يعتدى أحدهم على حقوق ألاخر.

اقرأ

الراية والعلم



عليك أيها التلميذ وأيتها التلميذة احترام علم بلدك وتوقيره فهو رمز الدولة ورمز عزتها وكرامتها، وقد كانت الدولة الإسلامية حريصة على اختيار علم لها أو راية تتقدم جيوش الفتوحات الإسلامية وكان الرسول ﷺ يختار اشجع الرجال لحمل الراية والذين كانوا يدافعون عنها حتى أخر قطرة من دمائهم.

توجه إلى الموقع الالكتروني للوزارة لحل الأنشطة و التدريبات على الدرس





الدرس الثانى

المشاركة التطوعية

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن :

- يحدد المقصود بالمشاركة التطوعية
- يعدد مبادئ المشاركة التطوعية.
- يوضح أهم أهداف المشاركة التطوعية.
- يفسر أهمية القيام بالعمل التطوعى.
- يلخص النتائج المترتبة على عملية التطوع.
- يقتدي بدور بعض الشخصيات التى ضربت مثالًا فى المشاركة التطوعية

القضايا المتضمنة

- التربية من أجل المواطنة

أبناءنا الأعزاء:

تعالوا معًا لنعيش مع قيمة أخرى من قيم المواطنة الصالحة وهى قيمة المشاركة التطوعية. التى إذا ما تمسكنا بها أصبحنا مواطنين صالحين ننهض بواطننا الحبيب وأمتنا العربية والإسلامية .. هل تعرف لماذا؟

إن الله خلقنا لنكون إخوانًا متحابين متعاونين يشارك كل منا الآخر أفراحه وأحزانه ، ولنسعى جميعا لتعمير هذا الكون بما هو صالح لبلدنا الحبيب مصر وأمتنا العربية والإسلامية.

فهل تعرف ما المقصود بالمشاركة التطوعية؟

المشاركة التطوعية: هى كل جهد يبذله أفراد المجتمع رغبة وشعورًا منهم بالمسئولية تجاه مجتمعهم من أجل النهوض والارتقاء به دون مقابل مادى.

معلومة إثرائية

القدرة فى المشاركة التطوعية

لقد كان الرسول ﷺ وهو أفضل خلق الله دائم المشاركة لأصحابه فيما يقومون به من اعمال، لقد شاركهم فى بناء المسجد ينقل معهم المواد اللازمة لبنائه كالحجارة وجذوع النخل وجريدها وشارك معهم فى حفر الخندق يحمل معهم التراب والحجارة وكان يشارك أهل بيته فى أعمال المنزل.

على ضوء النص المقابل وضح ما يلى:

- بعض المواقف التى شارك فيها النبى ﷺ أصحابه.
- ما تعلمته من مواقف الرسول ﷺ مع أصحابه وأهل بيته.
- أهمية المشاركة فى حياتنا.

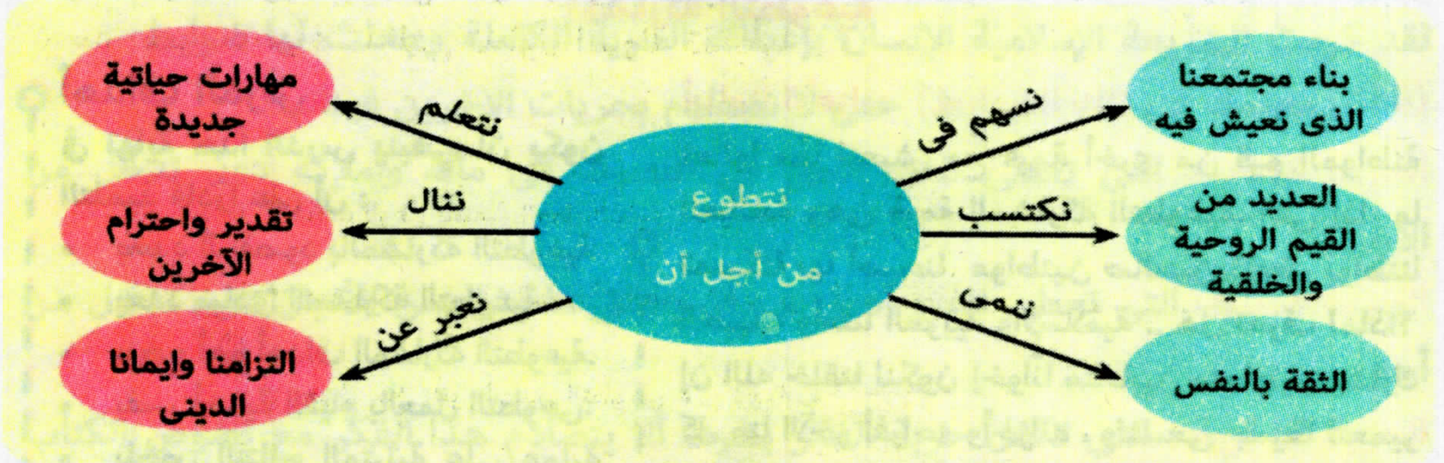
معلومة إثرائية

اطفال يتطوعون

خرج أطفال المسلمين فى غزوة الخندق مع الرسول ﷺ وأصحابه يشاركون فى حفر الخندق كل منهم يعمل بجد ونشاط ينقلون التراب والحجارة من مكان لاخر وكان منهم زيد بن ثابت الذي فرح به رسول الله ﷺ وقال له نعم الغلام أنت يا زيد.

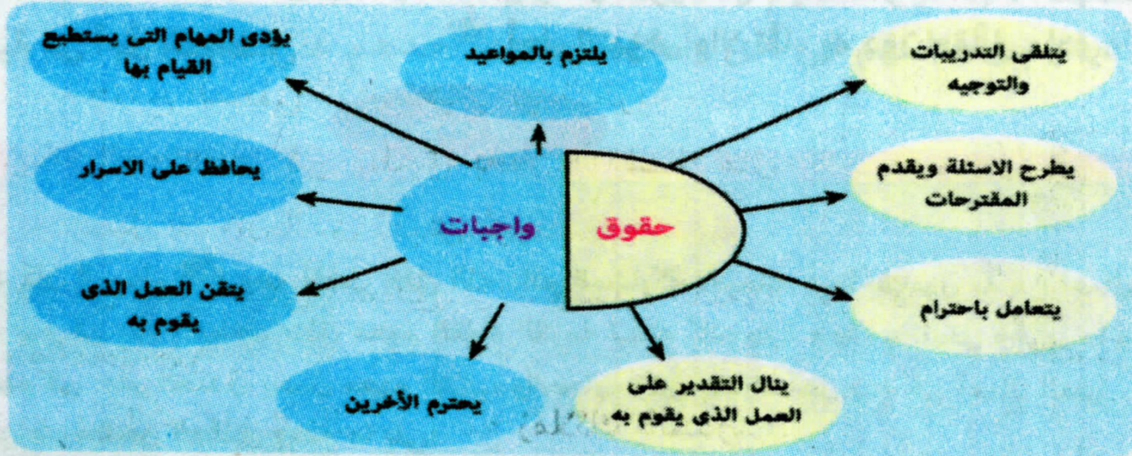
وتاريخنا العربي والاسلامى ومجتمعنا ملئ بالكثير من المواقف التى تعكس الإقبال على التطوع والعمل التطوعى.

هناك أسباب كثيرة تدفعنا الى التطوع، انظر الشكل التالى لتتعرفها:



حقوق وواجبات المتطوع:

إن المتطوع شأنه شان أى فرد فى المجتمع له حقوقه التى يجب أن يتمتع بها، كما أن عليه واجبات يجب أن يلتزم بتأديتها **فهل تعرف أهم هذه الحقوق والواجبات ؟** لاحظ معى الشكل التالى لتتعرفها.



ولهذه الحقوق والواجبات صور عظيمة فى تاريخنا الاسلامى **اقرأ النص التالي لتتعرف بعض منها**

معلومة إثرائية

المشاركة بالرأى

ففى يوم بدر عرض (الحباب بن المنذر) رأيه على الرسول ﷺ حول المكان الذى نزلت به قوات المسلمين قائلا : أهذا المكان أمرك الله أن تنزل به قوات المسلمين أم هو الرأى والحرب والمكيدة قال ﷺ بل هو الرأى والحرب والمكيدة، فقال الحباب إن هذا ليس بمنزل للجنود يا رسول الله ، مرُ الجيش أن يتحرك حتى نأتى إلى أدنى ماء من المشركين، فنبنى حوضًا تملؤه بالماء، ثم نقاتلهم فنشرب ولا يشربون، فقال ﷺ اشرت بالرأى يا حباب.



تحديات المشاركة التطوعية

تقوم الدولة بدور كبير من أجل الوعى بأهمية المشاركة التطوعية لكن على الرغم من هذا توجد بعض المعوقات التى تحاول الدولة تذليلها **فهل تعرف أهم هذه التحديات وما سبل تذليلها..؟ انظر الشكل التالى حتى تتعرف ذلك.**



أما عن كيفية تطبيقها فى حياتك فيمكن أن تتم عن طريق:

- مشاركة الأسرة فيما تقوم به من أعمال داخل وخارج المنزل.
- مشاركة المجتمع المحلى الذى تعيش فيه(القرية - الحى - المدينة- المحافظة) فى تطبيق بعض الأنشطة مثل: تشجير وتجميل المكان الذى تعيش فيه.
- المشاركة فى نشر الوعى الصحى، والسلوكيات الصحية بين الأفراد ، وكذلك مساعدة الفقراء والمحتاجين.
- المشاركة فى الاحتفالات والندوات مع زملائك بالمدرسة.
- مساعدة أصدقائك فى فهم بعض الدروس.

معلومة إثرائية

عليك واجب وطنى تجاه مصرنا بأن تشارك وتشجع اسرتك فى الادلاء بالبيانات الصحيحة لمسئولى التعداد السكانى.

توجه إلى الموقع الالكتروني للوزارة لحل الأنشطة و التدريبات على الدرس



أهم مفاهيم الوحدة الخامسة

المفهوم	معناه
ديمقراطية	هى كلمة مكونة من لفظين يونانيين هما Demos ومعناها الشعب و Krats ومعناها سلطة الحكم وتعنى حكم الشعب لنفسه.
مشاركة تطوعية	هى كل جهد يبذله أفراد المجتمع رغبة وشعورًا منهم بالمسئولية تجاه مجتمعهم دون مقابل مادىّ .
انتخاب	وسيلة ديمقراطية يتم من خلالها اختيار ممثلين للشعب لرعاية مصالحه من خلال عملية التصويت.



http://elearning.moe.gov.eg

المواصفات الفنية:

مقاس الكتاب:	$\frac{1}{8}$ (٥٧ x ٨٢) سم
طبع المتن:	٤ ألوان
طبع الغلاف:	٤ ألوان
ورق المتن:	٧٠ جرام أبيض
ورق الغلاف:	١٨٠ جرام كوشيه
عدد الصفحات بالغلاف:	١٥٢ صفحة
رقم الكتاب:	٢١٧/١٧/٢/٣٣/٢/١٠



- الحضارة ليست أدوات نستعملها ونستهلكها وإنما أخلاق سامية نوظفها.
- الذين يفكرون ويشعرون ويعملون معًا يصنعون الحضارة.
- بالإرادة والعمل يتحقق النجاح.
- الحقوق والواجبات وجهان لعملة واحدة.
- للطفل حق في الحماية من كافة أشكا ل العنف أو الضرر أو إساءة المعاملة.



مركز تطوير المناهج
والمواد التعليمية





مركز التطوير
التكنـولوجى

بسم الله الرحمن الرحيم

قام بإعداد هذه النسخة pdf
وفهرستها ورفعها :
د محمد أحمد محمد عاصم
نسألكم الدعاء